



(المنهم) المجال المخاصر في غليم النَّحَووَالصَّرُفَ عِلْمَةِ النَّحَووَالصَّرُفَ

> تأليف عَلِيْ رِبِنَ يُوسُفِّ لِرُجُرَبْعِ

> > توزينے ھۇتقىشة|لرىيّات

جُمَعُونَ الصَّلِيْعِ بِحَفُوظِةِ للمُؤَلِثَ الصَّلِيَّةُ التَّالِثَةَ الصَّلِيَّةُ التَّالِثَةَةَ المَّكِامُ مِن التَّالِثَةِ



نست ر المجابع للجونث والايب تشارات ديت در ويطان يا

AL JUDAI RESEARCH & CONSULTATIONS
1A The Crescent, Adel, Leeds LS16 6AA
Tel: 0044 113 230 1514 Fax: 0044 113 230 0835
E-mail: aljudai@hotmail.com



مؤشقة الرئيات خياته وضروضي

الرياب (1092020 مربب: 655383 مربب: 655383 مربب: 655383 مربب: 14/5134 الرمز الرياب 1092020 مربب: 655383 مربب:

ينسيد ألمر الكنب التحسير

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، وأشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ تُسليماً كَثيراً.

أمَّا بِعَدُ ..

فإن أشرَف العلوم على الإطلاق ما عَرْف باللهِ تعالى وشرائعهِ؛ ذلك لِما يتحقّقُ بها من وضلِ العبادِ برَبهم تبارَكَ وتعالى، وإنّه بمقدارِ ما يكونُ ذلكَ الوصلُ تكونُ منزِلَةُ ذلكَ العلم، وعُلومُ العربيّةِ كالنّحوِ والصّرْفِ والبَلاغَةِ عُلومُ العلم وعُلومُ العربيّةِ كالنّحوِ والصّرْفِ والبَلاغَةِ عُلومُ اصْطِلاحيّة، قننها النّاسُ لمّا رأوا الصّرورة داعية إليها، العصمة اللّسانِ مِنَ اللّحنِ في كَلامِ اللهِ وكلامِ نَبيهِ عَلَى لَعصمة الفِكرِ مِنَ الشّططِ في الفَهم، وذلكَ لأنَّ الله تعالى وعضمة الفِكرِ مِنَ الشّططِ في الفَهم، وذلكَ لأنَّ الله تعالى قد أنزلَ الكتاب عربيًا، جرى نظمة وتأليفة على نَهج لِسانِ العَرْبِ، بتراكيبهم وألفاظهم، كما قالَ سُبْحانَهُ: ﴿وَإِنّهُ لَتَنْزِيلُ العَرْبِ، بتراكيبهم وألفاظهم، كما قالَ سُبْحانَهُ: ﴿وَإِنّهُ لَتَنْزِيلُ العَرْبِ، بتراكيبهم وألفاظهم، كما قالَ سُبْحانَهُ: ﴿وَإِنّهُ لَتَنْزِيلُ



رَبُ العالمينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمينُ. على قُلْبِكَ لَتَكُونُ مِنَ المنافِرينَ، بِلِسانِ عَرَبِيُ مُبينِ ﴿ الشَّعراء: ١٩٢-١٩٥] وَقَالَ: ﴿ وَهُرَانَا عَرَبِيًا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ ﴾ [النَّمر: ٢٨]، فيلاؤة الكِتابِ طَرِيقُ فَهْمِهِ وعَقْلِهِ، فمَن وَقَعَ في اللَّحْنِ في بَلاوَتِهِ فلم يقرأة عَرَبيًا كَما أَنْزِلَ، ومن ثَمَّ فربُما أَوْقَعَهُ ذلكَ في خطأ الفَهْم بِسَبِبِ لَحْنهِ في اللَّفْظِ، بَلْ رُبُما أَوْقَعَهُ في الخطأ على رَبِّهِ ثَبارَكَ وتعالى.

وإنَّ العُجْمَةَ حينَ شاعَت في النَّاسِ؛ أَوْجَبَ ذلكَ أَن يصيرَ العُلماءُ إلى تَقنينِ الضَّوابِطِ لتَستقيمَ الأَلسُنُ بيلاوَةِ القرآنِ، وهذا أَصْلُ ما قَصَدُوهُ، لكنَّها صارَت قوانينَ عامَّةَ للُّغَةِ العَرَبِ، مطلوبَةً في كُلِّ كَلامٍ عَربيِّ، إِذْ قُبْحُ اللَّحْنِ في مُرا كَلامٍ عَدْ يترتَّبُ عليهِ ضَرَرٌ كَبيرٌ، فإنَّ النَّاسَ إِنَّما يُظْهِرونَ مُرادَهُم باللَّغاتِ، فإذا اختَلَت اللَّعَةُ فَسَدَ الكلامُ ولم يُذْرَكِ المرادُ.

مِن هُنَا تَأْتِي أَهُمَّيّةُ معرِفَةِ عُلُومِ العَربيَّةِ، لنقرأَ القرآنَ كُما أَلْزَلَهُ اللهُ على مُحمّد ﷺ، وَلنقرأَ الْحَديثُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ على وَجْهِم، ولنَفْهَمَ كَلامَ أَهْلِ العِلمِ على مُرادهِم، ونُحْسِنَ الإبانَةَ عَمًا نُريدُ في خُطْبَةٍ أو حَديثِ أو كلام مكتوبٍ على الوّجْهِ.

مبدأ وضع علم العربية:

أَكْثَرُ النَّقَلَةِ أَنَّ أَوْلَ مَن تَكَلَّمُ بِقُوانينِ الْعربيَّةِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوْلَيُّ رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَصْرَةِ من خِيارِ التَّابِعينَ، مِمَن الْأَسْوَدِ الدُّولَيُّ رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَصْرَةِ من خِيارِ التَّابِعينَ، مِمَن رأى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وكانَ مع عليٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ، (توفي رأى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وكانَ مع عليٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ، (توفي سنة: 39هـ)(١).

قيلَ: إِنَّ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ أَمَرَهُ بِوَضْعِ عِلْمِ النَّحْوِ، وهذا ضَعيفٌ^(۱)، وقيلَ: بِلْ أَمَرَهُ عليُّ بِنُ أَبِي طَالَبٍ، وهذا أَصحُ على ضَعْفِ فيهِ^(۱).

كما نُقِلَ أَنَّ أَوَّلَ مِن تَكَلِّمَ بِأَصُولِ النَّحُوِ هُوَ أَمِيرُ المؤمنينَ عليُ بنُ أبي طالبٍ، ذكرَ أشياءَ في تَقسيمِ الكَلِمَةِ، وأعطى ذلكَ لأبي الأَسْوَدِ فبنى عليهِ(٤).

كَمَا حُكِيَت في سَبِّبِ ذَلْكَ أُخْبَارٌ.

 ⁽١) اشمُ أبي الأسؤد على الأشهر: ظالمُ بنُ عَمْرِو، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، للذَّهبي (١/٤).

⁽٢) أَخْرُجُهُ ابنُ الأَنْبِارِيِّ فِي اللَّوْقِفِ وَالْابْتَدَاءُهُ (١/ ٣٨-٣٩ رقم: ٥٨).

 ⁽٣) أَخْرُجُهُ أَبُو الطُّيُّبِ عبدُالواحد بنُ عليٌ في «مراتب النحويين» (ص: ٢٤)
 وغيرُهُ.

⁽٤) ذَكْرُهُ الذَّهِيُّ فِي اللَّبِيرِ (٤/ ٨٤-٨٤).

وأضَحُ ما وَقَفْتُ عليهِ في شأنِ ما تقدَّمَ، قولُ الإمامِ عاصِمٍ بنِ أبي النَّجودِ:

أوَّلُ مَن وَضَعَ النَّخُو أَبُو الأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ، جَاءَ إِلَى رِيادِ (١) بِالبَصْرَةِ، فقالَ: إِنِّي أَرى العَرَبَ قَدْ خَالَطَتْ هَذَهِ الأَعَاجِمَ وَتغَيِّرَتُ الْمِنتُهُم، أَفْتَأَذُنُ لِي أَنْ أَضَعَ للعَرَبِ كَلاماً يَعْرِفُونَ أَو يُقيمُونَ بِهِ كَلامَهُم؟ قالَ: لا، فجاءَ رَجُلُ إلى رِيادٍ، فقالَ: أَصْلَحَ اللهُ الأميرَ، تُوفِّيَ أَبانا وتَوَكَّ بَنُوناً، فقالَ زِيادٌ: تُوفِّيَ أَبانا وتَوَكَّ بَنُوناً، فقالَ زِيادٌ: تُوفِّيَ أَبانا وتَوَكَّ بَنُوناً، فقالَ زِيادٌ: تُوفِّيَ أَبانا وتَوَكَّ بَنُوناً ادْعُ لِي أَبا الأَسْوَدِ، فقالَ: ضَعْ لِلنَّاسِ الذِي نَهَيْتُكَ أَنْ تَضْعَ لَهُم (١)،

قَالَ الأديبُ مُحمَّدُ بنُ سَلَّامٍ الجُمَحيُّ:

وَكَانَ أُوَّلَ مَنْ أَسَّسَ العربيَّةَ وَفَتَحَ بِابَهَا وَأَنْهِجَ سَبِيلَها وَوَضَعَ قِياسَها أَبُو الأُسْوَدِ النُّوَّلِيُّ . . . ، وإنَّما قالَ ذلكَ حينَ اضْطَرَبَ كَلامُ العَرْبِ، فَعَلَبَتِ السَّلِيقِيُّةُ ، ولم تَكُن نحويَّةً ، ولم تَكُن نحويَّةً ، فكانَ سَراةُ النَّاسِ يَلْحَنُونَ ورُجوهُ النَّاسِ، فوضع بابَ الفاعِلِ ، فكانَ سَراةُ النَّاسِ يَلْحَنُونَ ورُجوهُ النَّاسِ، فوضع بابَ الفاعِلِ ،

والمفعول به، والمُضاف، وحُروفِ الرَّفْعِ والنَّصْبِ وَالجَرْ والجَزْم، (١٠).

ثُمَّ صَارَ هذا العلمُ إلى مَن بَعْدَ أَبِي الأَسْوَدِ، فزادُوا فيهِ وبيَّنُوا، ثُمَّ جَاءَ زَمَنُ التَّصْنيفِ فصنَّفُوا فيهِ وحَرَّروا، وتعدُّدَت فيه المدارِسُ، وعَظُمَ في معرِفَتِهِ التَّنافُسُ، وصارَ هذا العلمُ لكُلُّ أَصْحَابِ الفُنونِ آلَةُ لا بُدِّ من حَوْزِها.

وكانَ هذا بالنَّسْبَةِ إلى علمَي النَّحْوِ والصَّرْفِ، أمَّا علمُ البّلاغَةِ فتَقنينَهُ متأخُرٌ عنهُما، والحاجَةُ إليهِ ماسَّةٌ لكنَّهُ دونَهُما.

هذا المختصر:

وهذا المثهاجُ بينَ يدَيْكُ قصَدْتُ بهِ تقريبَ الأصولِ النّحويَّةِ والصَّرفَيَّةِ لغيرِ المتخصِّصِ في فنونِ العربيَّةِ، جارِ على منهاجِ التَّقسيمِ الْحَديثِ، مع الاعتناءِ بالتَّمثيلِ مِنَ الكِتابِ العَزيزِ، مغرضاً عنِ الشّغرِ ما دُمْتُ أَجِدُ المثالَ بآيَةِ، لأنّي وضَعْتُ هذا المنهاجَ في الأصلِ كَحَلْقَةِ في سِلْكِ منهاج تثقيفيُ متكامِل كمقدَّماتِ لفَهْمِ العُلومِ الإسلاميَّةِ، وهُوَ الحَلْقَةُ الأولى في هذا السُلكِ؛ لعِظَمِ خَطَرِهِ ورِفْعَةِ قَدْرِهِ، ولأنّهُ قاعِدَةً لِما وراءَهُ.

⁽١) هُوَ زِيادٌ بِنُ أَبِيهِ الثَّقْفِيُّ وَالِّي العِراق، مات سنة (٥٣هـ).

 ⁽۲) أثر جيد الإنسناد. أخرَجَهُ ابن الأنباري في «الوقف والابتداء» (١/ ٤٢-٤٣ رقم: ٦١).

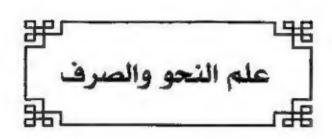
⁽٣) السُّليقيُّة: يعني ما يأتي بالسُّليقة من غير قَصْدِ إعرابِ ولا تجنُّبِ لَحْنِ.

⁽١) طَبِقات فحول الشُّعراء، لاين سلَّام (١٢/١).

وأنبّه إلى أنّي لم أضمنه التمرينات مع أهمينيها في هذا الفَنّ؛ لأنّي أعدَدْتُه لأشرَحَهُ بنفسي للطَّلَابِ، وكنْتُ فعَلْتُ ذلكَ مرّاتٍ، ولا أزالُ، ورأيتُ إقبالَ الكثيرينَ عليه، بل شؤقهم أشلوبُ عَرْضِهِ إليهِ، فرأيتُ نَشْرَهُ لتَحقيقِ عُمومٍ نَفْعِهِ، غيرَ أنّي أنْصَحُ الطَّالِبَ أن يذرُسُهُ على أستاذِ بالفَنْ عارفِ؛ فذلكَ أنفَعُ لَهُ وأيسَرُ عليهِ.

والله وَحْدَهُ أَسْأَلُ التَّوفيقَ والتَّسْديدَ، وأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزُّلَلِ والتَّقصيرِ، إنَّهُ عَفُوًّ كَريمٌ.

وكَتُبِ أبو مُحمُّد عبدُالله بِنُ يوسُفَ الجُدَيْغَ في ليلة الثُّلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠/١/٣م مدينة ليدز ـ بريطانيا



🗖 تعريف علم النحو:

لغةً: من (نحا) أي: قَصَدَ، وسُمَّيَ بذلكَ لأنَّ المتكلَّمَ يَنحو (يقصِدُ) بتعلُّمِهِ كلامَ العَرَبِ.

واصطلاحاً: علمٌ بأصولٍ تُعرَفُ بها أحوالُ الكلمة العربيَّة من جهةِ الإعرابِ والبناءِ.

🗖 موضعه: آخِرُ الكلمة.

🛘 علل النحو نوعان:

نوع ظاهرٌ: وهو ما يمكِنُ التعبير عنه بـ«القاعدة النَّحوية» مثل قولهم: (كلُّ فاعلٍ مرفوعٌ).

ونوع خفيّ: وهو بيانُ سببِ القاعدة، كمَعْرِفَةِ: (لم صار الفاعلُ مرفوعاً؟ والمفعول منصوباً؟)، ويُسمّى هذا

النُّوع: علَّة العلَّة، وليس تعلُّمه ضروريًّا، إنَّما المهمُّ معرفةُ القواعد لضَبُّط الكلام.

🗖 تعريف علم الصرف:

علمٌ يبحثُ في بِنْيةِ الكلمة من حيثُ بناؤُها ووزْنُها وما يطرأ على تُركيبها من تُغيير.

موضعه: الاسمُ غيرُ المبنيِّ، وَالْفِعْلُ غيرُ الجامدِ. ليسَ منه الحروفُ.

**



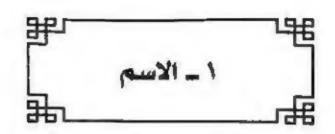
🗖 تعريفها:

قولٌ مفرّدٌ، أو: اللفظ الموضوع لمعنى مطّرِد. (تُطلَق الكلمة في لسان العرب على الجُملة والجُمَلِ المفيدة).

🗖 أقسامها:

- ١ الاسم.
- ٢ الفِعْلُ.
- ٣ الخزف.

卷卷卷



🛘 تعريفه:

الاسم: ما دلُّ على معنى في نفسهِ ولم يقترِن بزُمانٍ. وهو نوعان:

۱ - شَخْصٌ، نحو: (زَيْدٌ، رَجُلٌ، فَرَسٌ، حَجَرٌ، بَلَدٌ).

٢ - غير شخص، نحو: (الضّرب، الأكل، العِلْم، الوَقْت، اليوم، السّاعة).

🗖 علاماته:

١ - النّداء بحرف النّداء، نحر: ﴿يا إبراهيمُ قَدْ
 صدّقتَ الرّزيا﴾.

لربِّما تجدُ (يا) داخلةً على غيرِ اسم، كالحرف؛

فَلِيسَتْ حَيِنَاذِ لَلنَّدَاء، نحو: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعَلَمُونَ﴾، ﴿يَا لَيْنَا نُرَدُّ﴾، ﴿يَا رُبُّ كَاسِيةٍ فِي الدُّنِياء.

وأمًّا ﴿ أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ في قِراءةِ الكِسائيِّ من السَّبعةِ، فلم تدخُلُ على الفِعْلِ، إنَّما دخَلَتْ على مُنادَى محذوفِ تقديرُهُ (يا مؤلاءِ)].

٢ - التنوين، نحو: ﴿مُحمَدُ﴾، ﴿صالحاً﴾،
 ﴿قَوْمِ﴾^(۱)،

(١) الثَّنوينُ أربعةُ أَقْسام:

[١] تنوينُ الثَّمكين، وهو الَّذي يلخقُ الأسماء المعربّة، للإفصاحِ عن شَدَّةِ تَمكُّنِها في الاسميّة.

نحو: (رجُلّ، قاضِ).

[۲] تتوينُ الثّنْكِيرِ، وهو الّذي يَلْحَقُ بعْضَ الأسماءِ المبنيّة للدّلالةِ على تنكيرِها.

نحو: (صَهِ، مَهِ، سِيبَوْيهِ) إذا أردتُ النَّكرةُ.

[٣] تنوينُ العِوْض، وهو ثلاثةُ أنواع:

١ - عِرْضٌ عن مُفرَدٍ، وهو ما يَلْحَثُى (كُلْ، بَغْض، أَيِّ) عِرْضاً عن حدّفِ الممضافِ إليه نحو: ﴿وَكُلْا وَعَدْ اللَّهُ الحُسْسَى﴾، ﴿تِلْكَ الرُسُلُ قَضْلُنا بَعْضَهُمْ على بَعْضِ﴾، ﴿إِيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماة الحُسْنَى﴾.

٢ - عِرَضٌ عن جُملة، وهو ما يلْحَقُ (إِذَى عِوضاً عن جملة تكونَ بغدها، نحو: ﴿ فَلَوْلا إِذَا بَلَقْتِ الخُلْقومَ. وَأَتَتُمَ حَينَالِ تَنْظُرونَ ﴾، أي: حينَ بلغت الرُّوحُ الخُلقومَ.

٣ - حرف الشعريف (أل)، نحو: ﴿الحمدُ﴾،
 ﴿الكِتَابُ﴾، ﴿الحَجُٰ﴾.

٤ - الإستاد إليه (أو: الإلحبارُ عنهُ)، نحو: ﴿وجاءَ رَجُلُ﴾، ﴿آمَنْتُ﴾.

٥ - قبول الإضافة، نحو: ﴿رَسُولُ اللهِ.

[إذا وجدت الفعل مُضافاً إلى اسم، فالفعل مؤوّل بمصدر، نحو: ﴿ يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادقينَ ﴾، التّأويل: (هذا يَوْمُ نَفْع الصّادقينَ ﴾، التّأويل: (هذا يَوْمُ نَفْع الصّادِقينَ)].

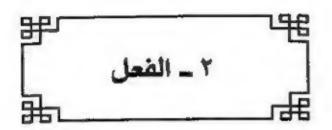
٦ - دخول حرف الجرّ عليه، نحو: ﴿في الجنّة﴾،
 ﴿بالعُقودِ﴾، ﴿إِلَى قوم﴾.

[قولُ الشَّاعِر:

* واللَّهِ ما لَيلِي بِنامَ صاحِبُهُ * المعنى: ما ليلي بليل نامَ صاحِبُهُ].

٣ - عَوَضٌ عَنْ حَوْفٍ، وهو ما يَلْحَقُ الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصَّرْفِ في حالتني الرَّفْعِ والجَرِّ دونَ النَّصْب، نحو: (جَوارِ، غَواشِ، عَوادٍ).

[1] تنوينُ المقابِّلةِ، وهو اللَّاحقُ لجمعِ المؤلِّبُ الصَّحيحِ ليُقابِلَ النُّوذَ في جمعِ المذكِّرِ السَّالمِ.



🗆 تعريفه:

ما دلُّ على معنى في نفسِهِ واقترَنَ بزُمانٍ.

🗖 أقسامه:

١ - الماضي.

٢ - الأمن.

٣ - المضارعُ.

(١) الفعل الماضي

🛘 علامته:

١ - قبولُه ثاء الثَّانيث السَّاكنة، نحو: ﴿آمَنَتْ﴾،
 ﴿عَقَتْ﴾، (نِعْمَتْ، بِثْمَتْ).

٢ - قبولُهُ تاءَ الفاعل، نحو: ﴿جَمَلْتُ﴾، ﴿أَتْمَمْتَ﴾،
 ﴿جِنْتِ﴾، ﴿شَتُما﴾، ﴿عَلِمْتُمْ﴾، ﴿اتَّقَيْتُنَ﴾.

🖸 دلالته:

١ – أصلُ وضعهِ الدُّلالة على المُضيُّ.

٢ - ينصَرِفُ إلى الحالِ بمعنى (أَفْعَلُ) وذلكَ إذا
 قَصَدُتَ به الإنشاء، كما في ألفاظ المُقود، نحو: (بِعْتُ، اشْتَرِیْتُ، زوِّجْتُ، قَبِلْتُ).

٣ - ينصّرِفُ إلى المستقبّل، بواحدةٍ من القرائن التَّالية:

أن يدل بسياقه على الطَّلَبِ، نحو: (غَفَرَ اللهُ
 لك)، (عَزَمْتُ علَيْكَ إلَّا فعَلْتَ).

[٢] أن يُفْهَمَ من سياقهِ الوَعْدُ، نحو: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْحَوْثَرَ﴾.

[٣] أن يقع في سياق كلام عُلِمَ أنَّه مُستقبَل، نحو: ﴿ يَقُدُمُ قَوْمَهُ يومَ القِيامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ﴾، ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ في الشُّورِ فَفَرْعَ ﴾.

[٤] نفيٌ بـ(لا) نحو:

* رِدُوا فَوَاللَّهِ لا ذُدُناكُمُ أبداً *

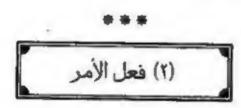
[٥] أَن تَسْبِقَهُ (إِن) مسبوقةً بِقُسْمٍ، نحو: ﴿وَلَئِنْ زَالْتا إِنْ أَمْسَكُهُما مِنْ آخِدِ مِنْ بَعْدِهِ ۖ أِي: مَا يُمْسِكُهُما.

🗖 إعرابه:

الفعلُ الماضي مبنيّ، وله ثلاثةُ أحوالٍ في البِناءِ، هي: 1 - الفَتْحُ، وهو الأصْلُ، نحو: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾.

٢ - الضمّ، وذلك إذا اتّصَلتْ به واؤ الجماعة، نحو:
 ﴿آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ﴾.

٣ - السُكون، وذلك إذا اتَّصَلَ به الضَّميرُ المرفوعُ المتحرِّكُ (تاء المتكلِّم أو المخاطب أو المخاطبة، أو ضميرُ المتكلِّمينَ [نا]، أو نونُ الإناث، نحو: (قُمْتُ، قُمْتَ، قُمْتَ، قُمْتَ، قُمْتَ، قُمْنَا، قُمْنَ).



🗖 علامته:

له علامةً واحدةً مركّبة من شَيئين: ١ – دلالتُهُ على الطّلَب.

نحو: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْتُنْتِي لِرَبِّكِ وَاشْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكعينَ﴾.

[إذا أَفْهُمُ الطُّلُبُ ولم يقنَل الياءَ فهو اسْمُ فعلِ أَمْرٍ، نحو:

وكدا إذا قَبِلَ الياءَ ولم يدلُّ على الطَّلَ، نحو (تقومِين، تأكُلينَ) فهذا مضارعٌ].

🗖 إعرابه:

فعلُ الأمرِ مبنيُّ، وله ثلاثةً أحوالٍ في البناءِ، هي.

١ – السُّكُونُ، هو الأصْلُ، نحو: ﴿اسْلُكُ يَدَكُ﴾.

٢ – حذفُ حرفِ العلَّةِ، إذا كانَ مُعْتلُ الآخِر، يحو: ﴿ افْعُ ﴾، (اخْشُ)، ﴿ اتَّقِي ﴾.

 ٣ - حذف النُونِ، إذا اتّصل بألِفِ اثنينِ أو واوِ جماعةِ
 أو ياءِ مخاطبَةِ، نحو: ﴿الْفِيطا﴾، ﴿الْفَلُوا﴾، ﴿فَكُلِي واشْرَبِي وقَرِّي عَيْناً﴾.

🗖 علاماته:

١ - دخولُ (لم) عليه، نحو: ﴿لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُولَدُ﴾. ٢ - دخولُ (سوفَ) أو سينِ الاستقبال، نحو. ﴿سؤف تَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَسَيَعْلَمُ﴾.

٣ - دخولُ (لن)، نحو: ﴿ لَن يَنْفَعَكُمُ الفِرارُ ﴾.

٤ - مجيء حرف المضارعة أوَّله، وهي مجموعة هي قولك: (أنيت)، نحو: ﴿أَعْلَمُ ﴾، ﴿نَقْصُ ﴾، ﴿نِجْمَعُ ﴾،

[ربُّما وقعَتْ هذه الحروفُ أوَّلَ الفعُلِ الماضِي، يحو. (أَكْرَمْ، نَرْجَسَ، يَرْنَأَ، تعلُّمَ)، فالأصحُّ أَنَّها شَرْطٌ للمضارع، وَلَيْسَتْ عَلَامَةً قَطَعَيَّةً عَلَيْهِ].

١ - إذا تجرُّدَت صيغةُ المضارع من قرينةٍ تصرِّفُهُ عن الحالِ فهو باقِ لإفادةِ ذلكَ.

٣ - إذا وُجِدَت قُرينةٌ تدلُّ على كويْه للحالِ فهو كدلك جَزْماً، كأن يقترِنُ بلفظٍ صَريحِ لإرادةِ الحال، تحو (الا

تَرانِي أَكَلَّمُهُ الآذَ؟)، أو: (السَّاعَةَ؟) أو: (الحينَ؟)، أو ما أشْهَ ذلك.

٣ - يتعين إرادة المستقبل، بواحدة من القرائن التالية [١] إذا اقترن بظرف مُسْتَقْبَل، نحو. (أَزُورُك إِدا رُئي).

[٢] إذا دلَّ على الطَّلَب بقرينةِ لمطيَّةِ، نحو ﴿لَيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾، أو معنويَّة، نحو: ﴿والواللذاتُ يُسرُضِعُنَ﴾، ﴿والمطلِّقاتُ يَقربُّصْنَ﴾، ﴿رَبَّنا لا تُواخِذْنا﴾.

[٣] إذا دلُّ على وَعْدِ، نَحو: ﴿ يَغْفِرُ لَمَن يَشَاءُ وَيُعَذَّبُ مَن يَشَاءُ ﴾.

[8] إدا صَحِبَ أداةَ توكيدٍ، بحر ﴿لَنَقُولَنَّ لُولَيْهِ﴾،
 ﴿لتَنْفُعاً بِالنَّاصِيةِ﴾.

[٥] إذا صَــجــب أداة تَـرحُ، نـحــو: ﴿لعَـلْي أَبُـلُغُ
 الأشبَابَ﴾.

[٦] إذا صَحِبَ أداة مجازاةٍ، نحو: ﴿مَن يَعْمَلُ سوءًا
 بُجْرَ به﴾.

[٧] إذا ضجب خزف نضب، نحو: ﴿أَنْ نَفْعَلْ في أُمُوالِنا ما نَشَاءُ﴾.

 ٤ - ينصرف معناه إلى المُضيّ، إدا شبِق بواحدة من الأدواتِ التَّالِية:

[١] (لم) النَّافية ، بحو ﴿ أَوْلُمْ يَرُوْا كُم أَهْلَكُنا ﴾.

[٢] (لمَّا) النَّافية، نحو: ﴿كُلُّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُه﴾.

[٣] (لو) الشَّرطية، نحو ﴿ ﴿ وَلَمْ يَوْاجِدُ اللَّهُ النَّاسَ ﴾.

[٤] (إذْ)، نحو: ﴿ وَإِذْ تُقُولُ لَلَّذِي أَنْعُمُ اللَّهُ عَلِيهِ ﴾.

[٥] (رُبُّما)، نحو: (رُبُّما يفْعَلُ الإنسالُ ما لا رَغْبَةُ له

فيه).

🗖 إعرابه:

الفعلُ المصارعُ له ثلاثةُ أحوالٍ في البِناءِ والإعراب، الي:

١ - البناء على الشكون، وذلك إذا اتصلت به نون الإناث، نحو: ﴿يُرْضِعْنَ﴾، ﴿إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ﴾.

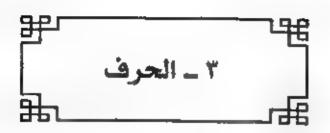
٢ - السناء على الفَتْح، ودلكَ إدا اتصلتْ به مونُ
 التُوكيدِ مباشرة، ثقيلة أو خفيفة، نحو: ﴿كلا لَيُنهِدُنْ﴾،
 ﴿لَتَسْفَعا بِالنَّاصِيةِ﴾.

إِذَا فَصَلَ بِينَ الْفَعْلِ وَالنُّوبِ أَلِفُ النَّيْنِ أَوْ وَاوْ حَمَاعَةٍ

أو ياءُ مخاطَبَةٍ، كانَ الفعلُ مُعرَباً، نحو: ﴿وَلا تَتَبِعانَ﴾، ﴿لَتُبْلُونَ﴾، ﴿وَلا تَتَبِعانَ﴾،

٣ - الإعراب، وهو فيما سِوى الحالتينِ المتقدِّمَتَيْنِ،
 (وسيأتي تفصيلُةُ).

* * 4



🗖 تعريفه:

ما دلُّ على معنى في غيرِهِ ولم يقترِنُ بزَمان، نحو: ﴿في، لم، هل، بَل﴾.

ومنه ما يختَصُّ بالاسمِ، ومنه ما يختصُّ بالفغلِ، ومنهُ مُشتَرَكُ بِينَهُما.

🗖 علامته:

عَدَمُ قَبولِهِ شَيئاً من علاماتِ الاسمِ أو الهِعُلِ.

تفسير الكلام

🗖 تعريفه:

هو الجملةُ المفيدةُ معنَى تامًا مكتفياً بنفسِهِ، بحو: ﴿مُحمَدُ رَسُولُ الله﴾.

🗖 الجملة:

هي: القولُ المركّب، حَسُنَ الشَّكوتُ عليه أم لا.

وهي:

١ - اسميَّة، نحو: (خالِدٌ مجتّهدٌ).

٢ - فعليَّة، نحو: (قامَ سَعِيدٌ).

٣ – ظرفيَّة، نحو: (عِنْدَكَ ضَيْفٌ) (في الدَّارِ رَجُلٌ)(١٠.

(١) تنقَيمُ الجُمَل من حيث محلُّها من الإعراب وعدامة إلى قِسمين

[11] جُملٌ لها محلٌ من الإعراب، وهي سبعة
 ١ - الواقعةُ خبراً، نحر: (الرَّجُلُ الصَّريعُ أصحابُهُ قَليلونُ).

٢ - الواقعة حالًا، بحو (لا تَقْطَع الحُكْم وأنت غاصت).
 ٣ - الراقعة معمولًا به، بحو (ضَّتْتُ الرَّجُن يقومُ اللَّيْل).

٤ - الواقعة مُضافاً إليه، نحو (إذا أَحَسَنَتُ علا تَمُنَّ)، إذا اسمٌ
 مُضاف، وجملةُ (أَحَـبْتُ) مُصاف إليه.

ه - الواقعةُ صِمةً، نحو ﴿قرأتُ كِتَاباً يَنْفُعُ الصَّعَارَ وَالْكَارَ﴾

 ٦ - الواقعة حواب شرط جارم مقروبة بالماء أو (إدا) العُحائية، بحو ﴿ومَن يوقَ شُعِ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ المفلحونَ﴾، ﴿وإِنْ تُصَيْهُمُ سَيْئةً بما قَلَمْتُ أَيْدَيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتَطُون﴾.

٧ - إذا وقفتُ تابعةُ لجمنةِ لها محلُ من الإعراب، تحو . (البناءُ يَشْمُعُ ويراعمُ) .

[٢] جملٌ لا مبحلٌ لها من الإعراب، وهي سبعةٌ كذلكُ -

 ١ - المستأنَّفَة، وهي الواقعة في صَدْرِ الكلامِ أو في أشائِهِ منقطعة عمًّا قَبْلَها، محو: (النُّحوُ دواءُ اللَّساب، جاء أبو محمَّدٍ)

٢ - المقشرة، بحو (العقة دَرْسُتُه)، العامِل في (العقه) فعل محدوث تقديرة (دَرْسُتُ).

٣ – جوابُ القسَم، تحو. (واللَّهِ لأقولنَّ الحقُّ).

عبر الشرط عبر الجارم، بحو (من جَدْ رجد) أو الحارم عبر المقترد بالعام، تحو ﴿مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزِ بُو﴾.

٥ - المعترصة، نحو (احرص يرخمُك اللهُ على الحير).

٦ – جملةُ الصُّلة، نحو ﴿جاهِ الَّذِي تَعْرِفُونَ بِالْخَيْرِ﴾.

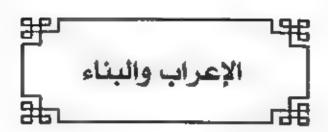
٧ - الثّانعة لجملة لا محل لها من الإعراب، بحو (قدم لرُحُلُ أَلدي لحتَرِمُهُ ولُحِيَّة).

تنبيه المقصودُ بقولِهمُ (لا محلُ لها من الإعراب) أنَّها لمَّ تَفْغُ في موقع لفُظِ يُغْرَبُ عادةً كالعاعل والمفعول به والحُبْرِ والصُّعةِ.

🗖 القول:

هو: اللَّفظُ الدَّالُّ على معنى.

* * *



تعريف الإعراب:

لُغةً: الإبانةُ عن الشِّيءِ، وتقولُ (أَعْرَبَ فُلاذٌ) أي: تَكلُّمَ بِالعربيَّةِ.

اصطلاحاً: تغيّر يطرأ على آخِرِ الكلمةِ متأثيرِ العامِلِ الدَّاخِلِ عليها.

🖾 المعربات:

١ - عامَّةُ الأسماء، إلَّا ما يأتي معيَّناً في المبنيَّات.

 ٣ - الفعلُ المضارعُ الذي لم تتّصِلْ به بونُ الإناثِ ولا نونا التّوكيد.

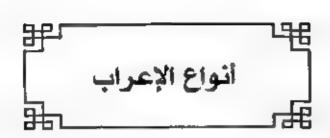
🗖 تعريف البناء:

اصطلاحاً: ما يلزَمُ آخِرُهُ حالةً واحدةً.

🗖 المبنيات:

- ١ جميعُ الحروفِ.
 - ٢ الأفعالُ -
 - [١] الفعلُ الماضي.
 - [٢] فغلُ الألمر.
- [٣] الفِعْلُ المضارعُ إذا اتّصَلتْ به نولُ الإباتِ أو موما
 لتّوكيد.
 - ٣ الأسماءُ في ستَّةِ أنواع منها فقط، هي:
 - [1] المُضمَراثُ.
 - [٢] أسماءُ الشَّرطِ.
 - [٣] أسماد الاستفهام.
 - [2] أسماءُ الإشارةِ.
 - [٥] أسماءُ الأفعالِ.
 - [٦] الأسماءُ الموصولَةُ.

* * *



🗀 اقسامها:

١ – مشتَرَكُ بينَ الاسمِ والفِعْلِ، وهو نوعان:

[1] الرَّفع، ويكونُ للعُمَدِ: (المبتدأ، الخَبر، اسم [كانَ] وأخواتِها، خبر [إنَّ] وأخواتِها، الفاعل، نائب الفاعل)، والفِغلِ المضارعِ المتحرَّدِ من النَّاصِبِ والحارم.

الأصل: الرُّفْعُ بالضَّمَّة، نحو: ﴿يقومُ النَّاسُ﴾.

[٢] النَّصْب، ويكونُ لـ. (خبر [كانَ] وأخواتها، اسم [إنَّ] وأخواتها، الفَضَلات: كالمفعولاتِ، الفعل المضارعِ المسبوقِ بحرفِ ناصِبِ).

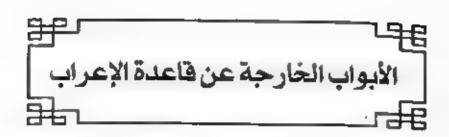
الأَصْلُ: النَّصْتُ بِالفَتْحَةِ، نحو: ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُها ﴾.

٢ - مختصّ بالاسم، وهو: الجرُّ.

الأَصْلُ: الجرُّ بالكُشرة، بحو. ﴿نَزُّلُ عَلَيْكُمْ فِي الكِتابِ﴾.

٣ - مختص بالفغل المضارع، وهو: الجَزْمُ.
 الأصل: الجَزْمُ بالسُكونِ، نحو: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُ بِأَنَّ اللهِ يَرِي﴾.

**



الأَصْلُ كما تقدَّمَ أَنَّ الإعرابُ إِنَّمَا يَكُونُ بِالصَّمَةِ رَفَعاً، والفَقْحةِ نَصْباً، والكَسْرةِ جرًا، والسُّكونِ حَزْماً، لكنَّ خرح عن ذلكَ سَبْعَةُ أبواب، هي على النَّحو الثَّالي:

١ ـ ما جمع بالألف والناء

🗖 أنواعه:

١ - المفرّدُ المنتهي بتاءِ التَّأنيث، نحو: (فاطمة، طلحة، ثَمَرة، نسَّابة، بِنْت، أُحْت).

شَدُّ: (شاة، شُفَّة، أُمَّة) استغناءً بجمع التَّكسير.

٢ - اسمُ العَلَمِ المؤنَّث، نحو: (زَينب، شعدى، عَفراء).

٣ - صمة المدكر عبر العاقل، نحو ﴿ أَيَّاماً معدوداتٍ ﴾ ، ﴿ وَقُدورِ راسِياتٍ ﴾ ، ﴿ رُواسِيَ شابخاتٍ ﴾ .

عصغر المذكر غير العاقِل، نحو: (فُلَيْسات، دُرَيْهمات).

ماسم الجئس المؤنّث بالألف، وليس له مذكّر وزنه على (أفقل) أو (فقلان)، تحو. (صحراء ضخراوات)
 (خيلى: خليات).

وأمَّا نحو (حمراء، وسَكُرى) فلا يُجمَعانِ بالألف والتَّاءِ، لأنَّ مذكّرهما: (أحُمَر، سَكُران).

🗖 إعرابه:

يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، ويُنْصَبُ ويُجرُّ بِالْكَسْرَةِ، بَحُو: ﴿فَيهِنَّ خَيْرَاتُ حِسَانٌ﴾، ﴿كَسُبُوا السَّيْئَاتِ﴾، ﴿رَفَيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ (''.

(١) قاهدة في حركة هين الكلمة (فعلات)

الجمعُ بألبُ وتامِ قَدْ تتأثّرُ به عينُ الكلمةِ من حهةِ ضَلَطها عمّا هي عليه هي المفرّدِ، وهي على صورتينِ.

[١] إذا كان الممرَّدُ مؤلَّدًا ثُلاثِنًا صَحِيحِ الْغَيْنِ ساكنها عبر مُصاعفِ ولا صفةٍ ، فحركةُ الْغَيْنِ تُقْتَعُ حركةً الفاو، تحو. (جفْتَهُ جَفْنات) (غُرُقَةَ عُرُفات) (سِذْرَة بِيدِرات) (دغد، دغدات) (جُنْن جُمُلات) (هند؛ هِدات).

[7] يبقى المعردُ على حاله ويُرادُ لجمعهُ الألِفُ والثَّهُ في حاليْن 1 - إدا كانَ موق الثّلاثي، نحو (جَيْأَل) اسمٌ للضّئع، تقولُ (جَيْأَلات) 7 - إذا كانَ معتلُ الغين، نحو: (دَوْلة، عَوْرة، نور، نارة، نار، بَيْصة، فيسمة، فينم) تقول: (دَوْلات، عَوْرات، نُورات، نارات، بَيْصات، فيمات، فينمات).

۲ ـ ما لا ينصرف

🗖 علامته:

لا يقبَلُ الشُّنوين، نحو: ﴿وَعَصِي آدَمُ رَبُّهُ﴾، ﴿إِنَّ اللهَ. اصْطُفَى آدَمُ﴾، ﴿يَا بَنِي آدَمَ﴾.

🗖 إعرابه:

يُرفَعُ بِالضَّمَّةِ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بِالفَتْحَةِ، نحو ﴿إِنَّهِ مِن سُلَتِمانَ﴾.

ويُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ في حالتين:

١ - إذا أُصيف، نحو: ﴿فِي أَحْسَنِ تَقُويمٍ﴾.

٢ - إذا عُرُف ب(أل)، نحو. ﴿كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمُ﴾،

🗖 أتواع الممنوع من الصرف:

١ - العَلَمُ يأتي على ورب العِقل، نحو: (أخمد، يَشكُر، تَعْلِب).

٢ - العَلَمُ المركب تركيبَ مَزْجِ غير مختومِ ب(ؤيه)،
 نحو: (بعلَنَكُ، خَضْرَمُوت، مَعْدي كَرِب).

٣ - العَلَمُ الأعجَمي، نحو: ﴿إبراهيمَ وإسماعِيلَ وإسماقَ﴾.

ولذلك شَرطان:

[1] أن يكونَ عُلماً في اللَّسانِ الأعجمي، واستُعُمِلَ علماً في اللَّسانِ العَربي،

قلو سُمِّيَ إنسانٌ: (ديباح) أو (لِجام) أو (بيروز) أو (قالون) أو(بُندار)انصرف، لأنَّها ليسَتْ أعلاماً في لسانِ العجم،

[٢] أن يكونَ زائداً على ثلاثة أحرُف.

ولذلك صُرِفَ: ﴿نوعٌ ﴾ و﴿لوطٌ ﴾ (١).

(١) كيف تعرف هجمة الاسم؟

يميِّزُ كونُ الاسم أعجميًّا الرجوءُ التَّالية:

١ - الثقل،

٢ - خُورِجْهُ عن أورانِ الأسماء العربيّة، مثل (إبريسم) فلا يوحدُ ورنهُ
 في أبيةِ الأسماء.

٣ - أن يقع أزله دون بعدها راء، تحو (برجس)، أو آخرة ري بعد دالي، بحو (بُهندِر)، ولعلة علم وجود مثل هذا الثنائع في إساد العرب قلبوا الراي سياً فقالو . (مُهندِس)

٤ أن يجتبع في الكلمة من التحروف ما لا بجتمع في كلام العرب، مثل جتماع الجيم والشاد في نحو (ضرئجان)، أو الحيم والقاف في بحو (مُجَيق)، أو الكاني والحيم في نحو: (أَسْكُرُجة)

٤ - الْمَذَلُ، وهو: صَرْفُكَ لَفظاً أولى بالمسمّى إلى
 آخَر، وهو خمسٌ كلماتٍ:

[1] عَلَمُ على وَزْنِ (فُعَل) معدولٌ به عن (فاعِل)، وهو أربعة عَشَرَ اسماً في لسابهم: (عُمَر، رُفَر، مُضَر، تُعَل، مُبَل، وُجَل، عُضَم، قُرَح، جُشَم، قُتَم، جُمَح، جُحا، دُلَف، بُلع)، ويُقاسُ عليها ما جاء على وزنها من أسماء الأعلام.

[۲] علمُ مؤنّث على وَرْبِ (فعال) في لُعة تميمِ خاصةً،
 نحو: (خدام، قطام، شجاح، زقاش).

[٣] كلمة (سَحَر) إذا أردتَ به الوَقْتَ المعروف محدّداً بيوم أو تاريخ، كأن تقولَ: (جِئتُكَ يومَ الجُمعةِ سَحَرَ)، فإدا لم تُحدّد انصَرَف: ﴿تَجْيناهُمْ بِسَحَرِ﴾.

[٤] صِفةً واقعةً في الأعداد خاصةً على وزنِ (فعال) أو
 (مَفْعَل) نحو: ﴿مَثْنَى وثُلاتَ ورُباعَ﴾.

واعلَمْ أَنْهَا للأعداد من الواحدِ إلى الأربعة.

[٥] كلمةُ (أُخَر) جمعُ (الأخرى) نحو ﴿ وَعِدْةٌ مِن أَيَامٍ أُخْرُ﴾.

الوَصْفُ الذي مؤنّثه على وزب (فَعْلى) أو (فغلاء)
 نحو (سكُران) مؤنّثه: (سَكُرى)، و(أخمر) مؤنّثه: (حمره).

وإدا خُتِمَ مؤنَّتُهُ بِتَاءِ تَانَيْثِ صُرِفَ، نَحُو (أَرْمَل) فَمَوْنَّتُهُ (أَرْمَل) فَمَوْنَتُهُ (أَرْمَلة)، و(خَبُلان) مؤنَّتُه (خَبُلانة) والمعنى: امتلأ غضَباً^(١).

٦ - العَلَمُ الذي آحرُهُ ألفٌ ومونٌ زائدتاذ، نحو:
 ﴿وأَسْلَمْتُ مِعَ سُلِيمانَ﴾.

علامةُ الزِّيادة: أن يكونَ قبلَ الألف والنُّونِ أكثرُ من

حرفينٍ.

(١) الصّفاتُ الّتي على وزن (فغلان) ومؤنّتُها على (مغلانة) هي التّالية، ليس
 في كلام الغرّب غيرُها.

١ - ألَّيَانَ كبيرُ الْأَلْيَةِ.

٢ - خَبْلان وهو الممتلىء عَضَباً.

٣ خَنْصَانَ، ويُقال، خُنْصَانَ: جائمٌ.

٤ - ذَحْدَلُ وَهُوَ مَا يَكُونُ فِيهِ كُدَرَةً فِي سُوادً، تَقُولُ (يُومُ دَخُنالِ).

ه – شکبان جاڙ.

٣ - سَيْفان رهو الرُّجُلُ الطَّويل.

٧ - صَوْحَانَ ۚ يَابِسُ الظُّهرِ، نَحُو ۚ (بَعَيْرُ صَوْحَانٌ).

٨ – ضخيان الاغميّم ويه.

٩ – غُلُان جاهلٌ.

١٠ - قَشُوانَ دَقَيْقُ السَّاقَيْنِ ضَعِيغُهما.

١١ - مصَّان أنسِم، وتشتيمةً قبيحة من فاجشي الفؤل.

١٢ - مؤمان ' بليد، يُقالُ. (رجُلُ مَوْتَانُ الفُواد) أي بَليد.

١٢ - مذمان, من المنادمة على الشَّراب، لا من النَّدم.

١٤ – تضران - تضرابي.

إذا كان قبل الريادة حرفان ثابيهما مُسَدِّد، جازَ الصَّرفُ والمنعُ، نحو: (حَسَّان) وإنَّك إنْ جَعَلْتُه مُبالغةً من (الحُسَن) كانَ وزنَهُ (فعَّال) فليسَ فيه زيادةً فيُصْرَف، وإنْ جَعَلْتُه من (الجسِّ) فالألف والنُّونُ زائدتان.

٧ - التَّأْنيتُ، وهو ثلاثةُ أَفْسَام:

[۱] كُلُّ اسم مؤنَّثِ أَنْثَ بالألفِ في آجرِه، نحو (حُبلي، حُمراء، شُكارى، أُولياء).

[٢] كُلُّ عَلَم لجِقَتْهُ تَاءُ التَّأْسِث، استُعْمِلَ للمؤنَّث أو
 المذكر، نحو (طلحة، فاطمة).

[٣] كُلُّ عَلَمٍ مؤنَّتِ استُخَدِمَ للمؤنَّث، نحو (سُعاد، رَيْب، سَمَر).

تنبيه: إذا كانَ العَلَمُ المؤنَّثُ من القِسْمِ الثَّالث يتركُّ من ثلاثةِ أحرُفِ ووسطُهُ ساكلٌ جازَ صَرْفهُ ومنْعُهُ، نحو: (هِنْد، دَعْد، جُمْل).

٨ - العَلَمُ المنتهي بألفِ إلحاقِ زائدةٍ، نحو. (أَرْطى)
 ملحقة ب(جَعْفر)، كذا قالو، وفي هذا نَظرٌ، وذَكَرْتُهُ لأنَهُم
 ذُكّروهُ،

٩ - ما كانَ من الأسماء جمعاً على هيئةِ (مَفَاعِل) أو (مَفَاعِيل) سواء ابتدأ بميمٍ أو غيرِها بشرطِ فَتْحِ أَوَّلِهِ وكَسْرِ ما يَعْدَ الأَلِفِ.

نىحو: ﴿مُسَاجِدُ﴾، ﴿مساكِينَ﴾، ﴿مُسَاجِدُهُ، ﴿مُسَاكِينَهُ، ﴿مُسَوابِعِ﴾، (عناقِيد)، ﴿أَسَاوِرِهُ، ﴿أَبَارِيقَ﴾.

ومنه: (دوابٌ) لأنَّ أصلُه: (دوابِب).

ومنه: (سَراويلَ) لمجيئه على صيغتهِ.

٢ ـ الأسماء السنة

🗆 هي:

أبوه، أخوه، خموه، قُوه، ذو (بمعنى صاحب)، هَنوهُ.

🗖 إعرابها:

تُرْفَعُ بالواوِ، وتُنْصَبُ بالألف، وتُجرُ بالياءِ، بشروطِ ثلاثةٍ

١ - أن تكونَ مُضافةً إلى غير ياءِ المتكلم، نحو ﴿ما كَانَ أَبُوكِ امراً سَوْءِ﴾، ﴿وجاءوا أَبِاهُمْ﴾، ﴿يحُلُ لَكُمْ وَجُهُ أَبِيكُمْ﴾، ﴿يحُلُ لَكُمْ وَجُهُ أَبِيكُمْ﴾.

فإدا لم تُضف، أو أضيفَت إلى ياءِ المتكلم أغرِدت بالحركات، نحو: ﴿إِنَّ لَهُ أَبِأَ﴾، ﴿سَرَقَ أَخُ لَهُ مِن قَبْلُ﴾، ﴿الحركاتِ، نحو: ﴿وهذا أَخِي﴾، ﴿إِنَّ أَبِي يدعوكَ﴾، ﴿فأوارِيَ منوَءَةَ أَخِي﴾، ﴿إِنَّ أَبِي يدعوكَ﴾، ﴿فأوارِيَ منوَءَةَ أَخِي﴾.

٢ - أن تكونَ مُفردةً، فإنْ ثُنيت أعرِبَت إعرابَ المشى،
 وإنْ جُمِعَتْ جمعاً سالماً أعرِبَت إعرابَ جمعِ المذكّرِ السَّالمِ،
 وإنْ جُمِعَت تكسيراً أغربت بالحركات.

٣ - أن لا تكونَ مصغّرةً، فإنْ صُغْرَت أعربت بالحركات، نحو. (هذا أُخيئكَ وأنيئكَ)، (رأيتُ أُخيئكَ وأبيئكَ)، (مَرَرْتُ بأُخيّكَ وأبيّكَ).

٤ ـ المثنى

🗖 تعريفه:

ما دلُّ على اثنينِ بريادةٍ في آخرهِ يصلحُ للنُّجريد منها.

🗖 إعرابه:

يُرْفَعُ بِالأَلْفِ، ويُنْضَبُ ويُجرُّ بِاليَّاءِ، نَحُو ﴿قَالَ رَجُلانِ﴾، ﴿فَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾، ﴿خَلَقَ الأَرْضَ في يَوْمَيْنِ﴾.

🗖 ملحقاته:

يُعْرَبُ إعرابَ المثنّى:

الفاظ تثنية في الأصل، لكن جَرى استعمالُها كاللَّفْظِ العفرَد، نحو (الكَلْبَتَين) آلة الحدَّاد، و(البَحرَين) اسمُ عَلَم للبِلادِ المغروفَةِ.

٢ - النَّنانِ والنَّنَّانَ، نَحُو: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ النَّنِينِ﴾،
 ﴿فَانْفَجَرَتْ مَنهُ الْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾، ﴿وَيَعَثْنَا مِنهُمُ الْنَي عَشْرَ
 تَقْبِياً﴾.

٣ - استعمالات عربية جَرَت على سبيل التَّغليب،
 نحو: (الأبوَين) للأب والأم، و(القَمْرَيْن) للشَّمس والقَمْر،
 و(العُمْرَين) لأبي بَكْرٍ وعُمْرَ، و﴿البَحْرَيْنِ﴾ للعَذْبِ والمِلْح.

٤ - كلا، وكِلْتا، إذا أُضيفًا إلى مُضمَرٍ، نحو: ﴿إِمَّا يَئْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبْرَ أَحلُهُما أَو كِلاهُما﴾.

فَإِنْ أَضِيفًا إِلَى ظَاهِرٍ لَزِمَا الْأَلِفَ، تَقُولُ. (حَاءَمي كِلاَ الرَّجُلَين) (رأيتُ كِلاَ الرَّجُلَيْنِ) (مرَرْتُ بِكِلاَ الرَّحُلين).

اللذار، واللّتان، وهذان، وهاتار، مُلْحَقاتُ
 كذلكٌ بالمثنى في مذْهَبٍ قويٌ.

٥ ـ جمع المذكر السالم

🗖 تعريفه:

ما دلَّ على أكثر من اثنينِ بزيادةٍ في آحرهِ يصلحُ للتَّجريد منها.

🗖 إعرابه:

يُرْفَعُ بالواوِ، ويُنْضَتُ ويُجَرُّ بالياءِ، محو: ﴿وجاءِ المعذَّرونَ﴾، ﴿إِنَّ المتَّقينَ في جَنَّاتٍ﴾، ﴿وكونوا معَ الصَّادِقينَ﴾.

🗖 شروطه:

 ان يكونَ لعاقلٍ، نحو: (زَيدون، صالحون)، أو مُشتَها به، نحو: ﴿رأيتُهُمْ لي ساجِدينَ﴾، ﴿قالتا أَتينا طائعينَ﴾.

٢ - أن يكونَ مقردُهُ خالياً من تناءِ الشَّانيثِ، نحو:
 (أحمد، مؤمِن) ويمشغُ نحو: (خمزة، قائمة).

٣ - أن يكون عَلماً، نحو: (بَكُر)، أو صفة مُصغرة،
 نحو: (رُحَيْل، غُلَيْم، أُخيْمر، سُكَيران)، أو صِعةً يَشْلُ معردُهُ

ته الثانيث لو أدّحشها عليه، بحو (صارب، مُضلح، مأمون، أزمّل).

فیمنیعُ نحو. (رحُلُ، فتی، عُلام، أحمر، سکر ن، عابس، صور، قتیل، حریح).

واثدة: المنقوص والمقصور يُخمعان جمع سالماً بحدُف المحرف المعام، وهو الباء من المنقوص ك(القاصي)، ويُصمُ ما قبل وبو الحمّع هي الرّفع (القاضون) ويُكُسرُ ما قبل الباء هي الشّص والحرّه (القاضين)، كما تُحدّف الألف من المقصور ك(الأعلى)، لكن يثبُتُ ما قبل الواو والباء مفترحاً، نحو: ﴿وَانْتُمُ الأَعْلَوٰن﴾ ﴿وَإِنَّهُمْ عَنْدُنَا لَمِنَ الْمُضْطَفِينِ﴾.

🗇 ملحقاته:

العاظ العُقود (عِشْرونَ) إلى (تِسعينَ)، تحو: ﴿عَشْرون صابرونَ﴾، ﴿ثمانِن جَلْدةً﴾.

٢ - أهلود، حمغ (أهل)، بحو ﴿شغلتُنا أموالُنا وأهلُنا ﴾.
 وأهلونا ﴾، ﴿ما تُطُعِمونَ أهلِيكُمْ ﴾.

٣ - أَرْضُونَ، يَفْتُح الرَّاء، جمعُ (أرض).

٤ - عالَمونَ، جمع (عالَم) وهو اسمٌ جَمْع، نحو:
 ﴿رَبُ الْعَالَمِينَ﴾.

م تشون، جمع (اس)، نحو ﴿المالُ والبنون﴾، ﴿افَأَصْفَاكُمْ رَبُكُمْ بِالبنين﴾، ومِثْلُهُ: (أبود، أحود، هبود، دوو) من الأسماء السُنَّة على بدُرة استعمالِ لها على هد. الجمع، وهُو حمْعُ شادُ.

٧ – شنون، جمعُ (سَنة).

٨ - أحمدون، تحو: ﴿قسجَدَ الملاتكة كُلْهُم الْجَمَعُون﴾، ﴿قَلْجُنِناهُ وَاهْلَهُ الْجَمْعِين﴾.

تنبيه: بغصُ العرب يُغْرِبُ ما تقدَّمَ من اللَّواجقِ بالحركاتِ على النُّوذِ، ويُلْرِمْها الياء.

🗖 مسائل:

١ - نون المثنى مكسورة دائماً، وبون الحمع معتوحة دائماً.
 ٢ - تُخدف الشون عدد الإصافة، نحو فرسل يداة مبسوطتان، ﴿والمقيمي الصّلاة﴾، ﴿غير مُحلّي الصيد﴾

٣ - إذا نُقلت صيعةُ المثنَى أو الحمع الشالم علماً.
 قصيه تُعماد صحبحاد إعرائهُ بالحروف على أنه مشى

أو حمَع، وبالحركات على للنول، كَأَلْ لُسلَى شحص (ريدان) أو (زيدون)، ومنه قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ كَتَابِ الأَمْرارِ لَفِي عَلَيْنَ. وما أدراك ما علَيُون﴾، ولحود (لصيس، صفير، قللرين، فعلين) (١٠).

(١) شروط التثبية والحمع

، تشروط مسيد وحمد المروط، فما يحقَّمَتُ فيه أمكن تشبَّهُ وحمله، الإمكان تشبه يقلط وحمد شروط، فما يحقَّمَتُ فيه أمكن تشبَّهُ وحمله، هي

١ – الإفراد، نحو: (رجُل، كِتاب).

فيمتنغ تثنيةً وحمع المثنى، الحمع الشالم، حمع للكسير واسمُ الجمع لحو (فته) والجس لحو (ماء) لا يُشْهَال أو يُخمعال إلاً باعتبار تعدُّد لصُّف.

۲ (عراب

فيمشغ تشةً وحمْعُ المسيَّات.

٣ عدمُ لتُركب

معلم تشريعً وحمع المرقب تركب إسادٍ، بحو (تأثظ شرًا)، وإلما تُشه وتحمعُهُ رادر) تقول (حامي دو تألط شرًا) و(دوو بألط شرًا)

أَمَّ المركِّثُ المرحيُّ بحو (مغدي كرب) فقولان دانجو ر وعدمه، وعلى القول بالمنع فيُثنَّى وتُخمعُ با(دو).

وأمَّا تركيتُ الإضافة تحودُ (عبد الله) (أبو بكر)، فشيئة وجمعة بعمادِ عس خرته الأوَّل، فتقول (عندا الله) عناد الله، عبدُ لله، أبو تكُوِ، آماه تكوِ) ع - النُّكاهُ

فيمشخ تشيةً وحمع اسماء لأعلام، وكناياتها بنحو (قُلان، قُلانة)، وإذا رات عدماً قد تُني أو تُحمع فقدْ حرح من تعدمته إلى لشكر

🗆 تعريفها:

هي المعن المصارع ينصل به ألف الانس أو واو الحماعة بعائب والحاصر، أو ياء المحاطة.

أوزانُها: (يَفْعَلانِ، تَفْعَلانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعِيلِ).

🗆 إعرابها:

تُزْفِعُ نَشُوتِ النُّوبِ، وتُنصَبُ وتُخزِمُ بحذْف النُّود.

٥ - اتّفاقُ اللّفظ، بمعنى: إمكانُ تعدّه في الواقع
 فبمتبعُ تثنيةُ وجمّعُ نحو: (شمس، قمر، اللّريّا)، لأنه لا يُنصور وحود
 أكثر من شمس أو قمرٍ أو ثريًا عنى الجعنقة

١ - أن لا يُشتعني عن تئب وحلمه نشية عيره وحمعه.

فلا بُكَى (بعض) استعادُ نشية (خُره).

ولا (سوء) استعماءً بنشبة (سي) على (سيُّان).

ولا تُثنَّى ولا تُجْمِعُ أسماء العدد عير (مئة) و(ألف) للاستعماء عن دلك بمصاعفة العدد، فتثبةً (عشرة) (عشرون) وحملها (تلاثون)،

۷ - آن يکون هيه فائده.

فيمنيغ تثبيةً وحمع (كُن) لآنه دانًا بنفيه على المُعَدُّدُ ٨ - آن لا يقيم المغن

فيمشغ شيةً وحمع (النَّمَلُ من) لأنَّه حارٍ محرى الْمُحُبّ

ىحو ﴿يقُومان﴾، ﴿نَكْسبون﴾، ﴿يُؤمنون﴾، ﴿تأمُرين﴾، ﴿فإن لم تَقْعَلُوا ولْن تَقْعَلُوا﴾.

فأثدة:

ربّم حُدفَت النّولُ في الرّفع في لُعةِ صحيحةِ، كما في قراءة. ﴿قَالُوا سَخُرَانِ يَظَّاهُوا﴾، وكما في الحديث الآ تذخُلون الحدّة حتى تؤموا، ولا تُؤموا حتى تحالُواا(١).

...

٧ ـ الفعل المضارع المعتل ألاخر

🗖 تعريفه:

هو: ما آخِرهُ حزْفُ علَّة.

🗆 إعرابه: 🗆

في حالتي الزَّفْع والنَّصْب يُعرِبُ بالحركات، لكنَّه تُخرِهُ محدَّف حرف العلَّة، محو: ﴿ولا تَقْفُ مَا لَمِسَ لَكَ مَهُ عَلَمٌ﴾، ﴿ولَيْخُشُ الَّذِينَ لَوْ تَركُوا﴾، ﴿اللَّمْ يَأْتَكُمْ نَباً﴾

(١) أخرجه مسلم في الصحيحه؛ برقم ١٥٤.

🗖 آئواعه:

١ – مَا يُقَدِّرُ فِيهِ الحركاتُ الثَّلاث، وهو أربعة أشياء

[١] المصاف لياء المتكلّم، نحو (هذا عملي)، (اتَّقَنْتُ عَمَلي)، (أَيْقُ بِعَمَلِي).

[۲] الحرف المسكن للإدغام، كما في قراءة الإدعاء
 في نحو: ﴿وتَرى النّاسُ شُكارَى﴾.

[٣] المحكي، في نحو (من زيْدُ)، (من رند)،
 (من رند)، لمن قال لك (قام رنْدُ)، (رأيتُ ريدً)، (مرزت بزيدٍ)،

[3] الاسم المقصور، لتعدَّر تحریث لأنف، بحو (هده سلمی) (رأبتُ سلمی) (مررتُ سلمی).

٧ - مَا يُقَدِّرُ فَيْهِ خَرَكْتَانِ فَقَطَّ، وَهُوَ شَيْئَانَ:

[1] الضَّمَّة والكَسُرة لعلَّة النَّقَل، وهو الاسم المنقوص الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ خَفَيفةٌ لازمةٌ بعد حرْب مكسور، نحو: (القاضي، الدَّاعِي).

[٧] الضَّمَّة والفتحة لعلَّةِ التَّعذُر، وهو: المضارع المعتلُ الآخر بالألف، نحو: ﴿يَخْشَى﴾.

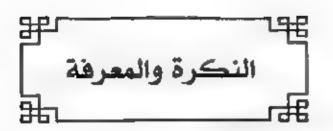
٣ – مَا تُقدِّرُ فيه الضَّمَّة فقط، وهو:

المضارعُ المعتلُ الآخِر بوادِ أو ياءٍ، نحو: ﴿يدْعُو﴾، ﴿يَقْدِي﴾.

٤ - ما يُقدَّرُ قيه الشَّكونُ، وهو:

ما كُسِرَ لالتقاءِ السَّاكنَيْنِ، نحو: ﴿لَم يَكُنِ الَّذِينَ كُفَروا﴾.

* * *



النّكرة والمعرفة لا يحصُرُهما تعريفٌ مُنضبطٌ، ولِذا أعرَضَ طائفةٌ من المحقّقينَ من أثمّة العربيّة عن اعتبار وَضعِ تعريفِ لهما، واكتفوا بذِكْرِ أقسامِ المعارف، فيُعْرَفُ أنّ ما عداها النّكرة.

🗖 أقسام المعرفة:

ستَّةً: الضَّمير، العَلَم، الإشارة، الموصول، المعرَّف ب(أل)، المعرَّف بالإضافة.

١ ـ الضمير

🛭 تقسیمه:

١ - متَّصل، وهو تسعة ألفاظٍ كلُّها لَواحقُ لا يُبدأُ بها،
 على النَّحو التَّالي:

[١] ضمائر مرفوعة دائماً، وهي تاء الفاعِل، نونُ الإناثِ، واوُ الجماعة، ألفُ النَّئنية، ياء المخاطبة، محو: (ضَرَبُتُ، ضَرَبُتُ، ضَرَبُتُ، ضَرَبُتُ، ضَرَبُوا، ضَرَبا، اضْرِبي).

[۲] ضمائر تُنْصَبُ وتُجرُّ، وهي كافُ الخطاب، وهاءُ الغائب، وياءُ المتكلِّم، (ضَرَبَكَ، مَرَّ بِكَ)، (صَرَبَهُ، مَرْ بهِ)، (ضَرَبَني، مَرَّ بِي).

[٣] ضميرٌ يقعُ مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً، وهو ضمير
 جماعة المتكلمين (نا)، تقولُ: (قُمْما، ضَرَبُنا، مَرُ بِنا).

۲ – منقصلٌ، وهو نوعان:

[1] ضمائرُ لا تأتي إلا مرفوعةً، وهي: أما، أنت، أنت، أنتم، أنتُن، محن، هُو، هِي، هُما، هُمُ، هُنْ.

[٢] ضَميرٌ لا يأتي إلّا منصوباً، وهو (إِيّا)، ويتصرّف: إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِبْكُما، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنْ، إِيَّاهُ، إِيَّاهُ، إِيَّاهُا، إِيَّاهُما، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ.

🗖 احكامه:

١ - هو نوعان: ظاهرٌ، ومستَبَرٌ، أمَّا الظَّاهرُ فظاهِرُ،
 وأمَّا المستثرُ فقِسمانِ:

 [1] مستتر وجوباً، وعلامتُهُ · أنّه لا يمكِنُ أن يخْلُفه ظهرٌ، ويقَعُ في:

قعلِ الأمرِ؛ نحو. (اضرِب)، والمضارعِ المتكلم؛ نحو: (أضرِب، تَضرِبُ)، والمضارعِ المحاطبِ؛ بحو: (تَضْرِب)، واشم فعُلِ الأمْرِ، نحو: (صَة).

[٢] مستَنِرٌ جوازًا، وهو عَكْسُ سابِقهِ، ويقعُ هي:

الفغلِ الماضي، نحو: (ضَرَبَ)، واسْمِ فغلِهِ، نحو. (هَيْهَاتَ)، والمضارعِ الغانبِ، نحو. (يَصْرِبُ، تُضْرِبُ)، والوَصْفِ نحو: (ضارِب، مضروب).

٢ - تاءُ الفاعِل وكافُ الخِطابِ وهاءُ الغائب إذا جَمَعْتَ زِدتَ ميماً ساكهُ، فتقولُ: (ضَرَبْتُمْ، ضَرَبكُمْ، ضَرَبكُمْ، ضَرَبَهُمْ)، فإنْ زِدْتَ واوَ الجُمعِ ضَمْت الميمُ، نحو: (ضَرَبَهُمُوهُمُ)، وإنْ زدت ألفَ تشيةٍ فُتِحَتْ، تقولُ: (ضَرَبُهُما).

٣ ياءُ المتكلم إذا وقعت في محل نصب فصلت عما اتصلت به بنوب تُسمَّى (نون الوقاية) لوقاية الهِمْلِ من الكَسرِ، نحو (أَكْرَمَني، يُكْرِمُنِي، أَكْرِمْنِي).

وَتَلْحَقُ هَذَهُ النَّونُ الأَدُواتِ عَيْرَ الْمِغْلِ؛ نَحُو: (إِنَّنِي، لَيْتُنِي، لَعَلَّنِي، كَأْتُنِي، لَكَنَّنِي)، ويجوزُ خَذُفُها مِنْهَا إِلَّا (لَيْتَ) لَقَوَّةً شَبِهَهَا بِالْفِعْلِ.

٤ - ضمير الغائب خاصةً يحتاحُ إلى ما يعودُ عليه، يُسمّى (المفسّر)، نحو (سَعْدٌ يَضْحَكُ) الضّمير المستثرُ في (يضْحَك) يعودُ على (سَعْد).

والأصل أنَّ الضَّميرَ يعودُ إلى أقربِ مذكورٍ، إلَّا إذا قامَتْ قرينةٌ على عذمِ إرادةِ ذلكَ، نحو. ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ويَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرْئِتِهِ النَّبُوّةَ والكِتابَ﴾، فالضَّمير في ﴿ذُرْئِتِهِ﴾ يعودُ على (إبراهيم) بقرينةِ القصَّةِ.

كما قدْ يُحدَفُ (المفسَّرُ) عند العلْمِ به، نحو. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لِيلَةَ القَدْرِ﴾.

٥ - ما يُسمّى بـ (ضمير الفَصْل) لا محل له من الإعراب، ويُرادُ به التأكيدُ، نحو. ﴿ كُنْتُ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيهِمْ ﴾ ﴿إِنَّ هذا لَهُوَ القَصَصُ الحَقَ ﴾ ﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُو خَيْراً ﴾.

۲ ـ العَلَم

🗖 تعريفه:

هو ما وُضِعَ لمعيَّن لا يتناوَلُ غيرَه.

🗖 أقسامه:

١ - مُفرَد، نحو: (محمّد).

 ٢ - منقول من جملة، نحو: (تأبّط شرًا)، (برق نَحْرُهُ)، (شابَ قُرْناها).

٣ - مركب تركيب مؤج، نحو: (سيبَوَيْهِ) و(مغدي
 ٢).

٤ - ذو الإضافة، نحو: (عبْدالله، أبو مكر، ابن آوى).

🗖 فائدتان:

١ – من علامة العَلَم أن لا تدخُلَ عليه (أل) إلّا في أسماء مسموعة قليلة، ك(الحارث، الفَضل، العبّاس)، وأسماء الأعداد نحو: (الأوّل، الثّاني الثّالث...).

٢ - (فُلان) و(فُلانة) كناية عن الشَّحص العاقِل مدكَّراً
 أو مؤثثاً عَلَمانِ، ويَستَعملونَ دلكَ لعيرِ العاقِلِ أَيْضاً، لكثَهم

إذَا كُنُوا بِهَا عَن غَيرِ عَاقِلٍ عَرَّفُوهُ رِ(آل) فَيَقُولُونَ (المُلان، الفُلان، الفُلان، الفُلان،

٢ ـ اسم الإشارة

🗖 هو:

١ – للمفرد المذكّر: ذا، ذاكَ، ذلكَ.

٢ - للمفرَد العرنَت: ذِي، تِي، تا، ذِه، تِه، تِه، تِه، تِه، نِه، فِهِي، تِهِي، تِهِي، تِهُ، تَلكَ، تلكَ، تالك.

- ٣ للمثلَى المذكِّر: ذانِ، ذائِكَ، ذَيْنِ، ذَيْنِكَ.
 - ٤ للمئتَّى المؤتَّث: تاذِ، تانِكَ، تَيْنِ، تَيْنِكَ.
 - ه للجَمْع: أولاءِ، أولئِكَ.
- للمكان منا، هُمَاكَ، هُمَالِكَ، ثَمَّ للمعيد فقط،
 وربَّما كانت: هُنا، هُناك، هُنالِك، للزَّمان أيضاً.

🗖 أحكامه:

١ - ما كانَ بغيرِ كافٍ في آخرهِ فهو الإشارةِ للقريب،
 وتَصْحُبُهُ (ها) للتُنبيهِ كثيراً، تقولُ: (هذا).

وما كانَ بكاني فهو للإشارةِ للبعيدِ، وقَدُ تصحبُهُ (ها) أحياناً، تقول: (هَذَاكَ).

٢ - تُفْصَلُ (ها) التَّنبيه عن اسمِ الإشارة برأنا) وأخواتِها من ضمائر الرُّفعِ المنفصلة، نحو ﴿ها أَنْتُمْ أُولاهِ﴾، وإدا أعيدَتُ (ها) بعد الفَصْلِ كانت للتُوكيد، نحو ﴿ها أَنتُمْ ها أُولاه﴾.

٣ - قد ينوبُ اسمُ الإشارةِ للبعيدِ عن القريبِ والعَكْس،
 نمو: ﴿دَلَكَ الكِتَابُ﴾، ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَدَكُرُ آلَهَتَكُمْ﴾.

٤ - هنا، هُماك، ثم، لا تكونُ إلا ظرفاً في محل نُصب أو جَلّ، ولا تكونُ فاعلًا ولا مفعولًا به ولا مُتدأً، أما قولُهُ تعالى: ﴿وإذا رأيتَ ثَمُّ فَحُذِفَ المفعولُ اختصاراً، وتقديرُهُ: الموعودُ به.

٤ ـ الموصول

🛮 تعريفه:

هو ما يدلُ على معيِّنِ بواسطةِ حُملةِ أو شنَّهِ جُملةِ تُذَكَرُ بِعْدَه، تُسلَّى (صلة الموصول).

🗖 تقسيمه:

١ - حرقي، وضائطة: أن يؤول مغ صلته بمصدر،
 وهو خمسة أحرث.

[1] (أنَّ) وهي النَّاصِبةُ للمصارع، وتُسمَّى (أنَّ المصدريَّة)، وتوصَلُ بالفِعلِ الماصي غير الجامد، نحو الْعَجَنِي أَن قُمْتَ) أي. (قيامُكَ)، وبالفِعْلِ المضارع، نحو: ﴿وَأَن تُصومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ أي: (وصَوْمُكُمْ).

لكنُ (أَنُ) في ﴿أَنْ عَسى﴾ ليْسَتْ مصدريَّة، لأنَّ (عَسى) ماضِ جامِدٌ.

[۲] (كَي)، وتوصّلُ بالفِعلِ المضارعِ، وتقترلُ باللّام للتّعليل، نحو: (جِئْتَ كَيّ تُكُرِمَني)، و(جِئْتَ لكَي تُكْرِمَني)، أي: (لإكْرامي).

[٣] (أَنُّ) إحدى أخوات (إِنُّ)، نحو: (يُغْجِنُنِي أَنَّ زَيْداً قائِمٌ)، أي: (قِيامُ زَيْدِ).

[3] (ما) المصدريَّة، وتوصَل بالفِعْلِ الماضِي غير الحامِد والمضارع، نحو: ﴿وضاقَتْ عليكُمُ الأَرْضُ بِما رَحْبَتْ﴾ أي، (برُخبِها)، ﴿لِما تَصِفُ ٱلْسِنَتُكُمُ الكَذِبَ﴾ أي: (لوَصْفِ)، ﴿خالِدينَ فيها ما دامَت السَّماواتُ والأَرْضِ﴾ أي

(دُوامُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ)، وفي الموضع الأخير مصدريَّة ظرفيَّة (١)،

[٥] (لو)، وتوصَلُ بالجُمَلِ الفعليَّةِ الَّتِي فِعْلُها مُتَصَرُف،
 وليسَ فعلَ أمرٍ، نحو. ﴿وَدُوا لَو تُدَهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.

٢ - اسمي، وهو ألفاظ: للمدكّر: الذي، اللّذان، الدبن،
 الألى، وللمؤنّث: النّي، اللّتان، اللّاتي، اللّاثي، اللّواتي.

ويشتركُ المذكّرُ والمؤنّثُ إفراداً وتثنيةً وحمعاً ـ: منْ، ما، ذُو، ذات الطّائيّتين.

مثالُ الأخيرَين في لغةِ طيٍّ.:

قَانَ الماءَ ماءُ أَبِي وجَدِّي وبثري ذو حَفَرْتُ وذو طُوَيْتُ وقولُ القائلُ (بالفَضْلِ ذو فصَّلَكُم اللهُ به، والكَرامة ذاتُ أكرمَكُم الله بها).

المؤصولاتُ الْحَرْفِيَّةُ لا عَلاقةً لها بالمعارف، ولا من جهة خصول الماسية بذكر منحثِ (المؤصول)، فيأتي ذِكْرُها مُنا إِنْمَاماً للفائذةِ في معرفةِ المؤصولات.

واغَلَم أَنُّ المُوْصُولَ الْحَرْفِيُ يَحَتَاجُ إِلَى صِلةٍ، وَهِيَ الْتِي يُسْتِكُ مَعَهَا مِنْكُا يَتَكُونُ مِنْهُ مَصَدَرً، ولا يحتاجُ إلى عائدٍ، بحلاب المؤصوب لاشميً، كذلك يُغرث المؤصولُ الْحَرْفِيُ قَبُلُ تأويلهِ بمَصَّدرِ أو بغد تأويلهِ بمَصَّدرِ أو بغد تأويلهِ بمَصَّدرِ بدست مؤصعه في الْجَمْدة.

ومن الأسماء الموصولة؛

(ذا) إذا وقعَتْ بعد استفهام وصع إقامة (الدي) مقامَها،
 نحو: ﴿يَشْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفقُونَ﴾.

(أَيْ) المضافة إلى المعرفة، نحو: ﴿لنَنْزِعَنْ مِن كُلُ شِيعَةٍ أَيْهُمْ أَشَدُ على الرَّحمنِ عِبْبًا﴾.

فإذا أُضيفَتْ إلى مكرةٍ فليُسَتْ موصولةً، نحو: ﴿أَيُ مُتَقَلِب﴾.

(أل) الدُّاخلة على اسم الفاعِل، نحو: (القائِم)، أو اسم المفعول، نحو: (المرحوم)، أو الصَّفة المشبَّهة، نحو: (الجَميل)، فهذه ليسَت مؤصولًا خَرْفيًا ولا حَرْفَ تَعْريف، كَفَوْلِهِ تعالى: ﴿إِنَّ المُصَّدِّقِينَ وَالمُصَّدِّقاتِ﴾.

□ أحكامه:

١ - ما الذي يحتاجُهُ الاسمُ الموصولُ؟
 يحتاجُ الاسمُ الموصولُ إلى: صِلَةٍ، وعائد.
 تفسير صلة الموصول:

هي جملة أو شِئه جملةٍ تُذْكَرُ معلَه تُتمَّمُ معاهُ، نحو: (جاءَ الَّذِي أَكرَمْتُهُ)، (أَكْرِمْ مَنْ عِنْدَهُ أَدَبُ)، (أَحْسِنْ إلى مَنْ في المسجِدِ).

تقسير العائد:

هو ضَميرٌ يعودُ إلى الاسم الموصول، وتشتَمِلُ عليه جُملةُ الصَّلَة، فالعائد في الأمثلة السَّابقة: الهاء في (أكرمـُهُ) وفي (عندَه)، وضميرٌ مستترٌ جواراً تقديرُهُ (هو) في المثالِ الثَّالث، فكانَّه قيلَ: (أَحْسِنُ إلى مَنْ هُوَ في المسجدِ).

٢ - جميع الأسماء الموصولةِ مبنيَّةً، إلَّا (أيَّ) فتكونُ مبنيَّةً في حالةٍ واحدةٍ، هي: إذا كانت مُضافةً وعائدُها ضميراً مستثراً، نحو: ﴿ ثُمُ لننزِعَنْ مِنْ كُلُّ شيعةٍ أَيُّهُمُ أَشَدُ ﴾، ف(أيُّ) مبنيةً على الصَّم، والعائد صميرٌ مستثرٌ تقديرُهُ: (هُو).

٣ - (مَنْ) للعاقِل، وتُستَخْذَمُ لعيرِ العاقل في حالتين:

[1] أَن يُنزَّلُ منرلة العاقِل، نحو ﴿ وَمَنْ أَصْلُ مِمَّنَ يَالُمُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن لا يَسْتَجِيبُ لَهُ إلى يَوْمِ القيامَةِ ﴾.

[٢] أن يقترِنَ العاقِلُ وغيرُ العاقِلِ في السّياق، نحو ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي على أَرْبَعٍ﴾.

إلى العاقِل عائباً، وتُسْتَخْدَمُ للعاقِلِ أحياناً،
 إلى الله الله المؤلِّ الله المؤلِّ عابِدونَ ما أَعْبُدُهِ.

ه – (مَنُ) و(ما) تقعال شَرطيْتينِ للحو ﴿مَنْ يَعْمَلُ

سوءًا يُجَزّ بهِ ، ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ الله ﴾ ، واستفهاميَّتين، نحو: ﴿ مَنْ إِلَهُ ضِيرُ الله ﴾ ، ﴿ وَمَا رَبُ العَالَمِينَ ﴾ . العالمينَ ﴾ .

٥ ـ المعرف بـ(ال)

□ أنواع (أل):

١ - فهدية: وهي ما عُهِدَ مدلولُ صاحبِها بحصورِ حسي، بأن يكونَ تفدّمَ ذكرُهُ لفظاً فأعيدَ مصحوباً ب(أل) نحو: ﴿أَرْسَلْنَا إلى فِرْعَوْنَ رَسُولًا. فعصَى فِرْعَوْنُ الرُسُولَ﴾، أو ثَتَ في العِلْمِ أَنَّ المرادَ د(أل) شيء محدّدٌ وإن لم يُذْكَر في السّياقِ، نحو: ﴿إِذْ هُما في الغارِ﴾، ﴿إِذْ يُبايِعونَكَ تَحْت الشّجَرَة﴾، ﴿إِذْ ناداهُ رَبُهُ بالوادِ المقدِّسِ﴾.

٢ - جِنْسيّة، لاستغراق الجِنْسِ، نحو: ﴿إِنَّ الإنسانَ لَفي خُسْرٍ ﴾ في استغراق جِنْسِ الإنسانِ، ونحو: ﴿ذَلْكَ الْكِتَابُ لا رَبْبُ فَيه ﴾ أي المستغرق لصفات الكمال.

٣ - زائدة، وهي الداخلة على الأسماء الموصولة،
 نحو (الدي، اللهي) وهي الازمة، أو الداخلة على معص

الأعلام، نحو: (الفَضْل، الحارث) وهي غيرُ لارمةٍ، أي يجوزُ حَذْفُها.

* * *

١ ـ المعرف بالإضافة

🗖 تعريفه:

هو كُلُّ اسم أُضيفَ إلى واجدٍ من أنواعِ المعرفةِ الخمسةِ المتقدَّمة، قُـ:

١ – المضافُ إلى ضميرٍ، نحو: (كِتَابِي).

٢ – المضافُ إلى عَلَم، نحو: (كِتابُ خالدٍ).

٣ - المضاف إلى اسم إشارة، نحو: (كِتَابُ هذا) كَأْنُ
 تُسأَلُ: كِتَابُ مَنْ؟ فتُجيب مشيراً إلى صاحبه. ونحو
 ﴿فَلْيَغْبُدُوا رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ﴾.

٤ - المضاف إلى اسم موصول، نحو: (كِتَاتُ أَدي زَاركَ بالأَمْسِ). ونحر. ﴿لِسَانُ اللَّذِي يُلْجِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِينٍ﴾.

٥ – المصافُ إلى معرَّفٍ بـ(أل)، يحو: (كتابُ الأمير).



🗖 تعريفها:

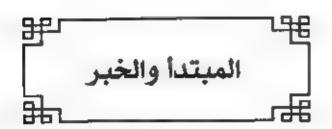
حمعُ (عُمْدة)، وهي عِبارةً عمَّا لا يُسوغُ حذْفُهُ من أَجزاء الكلام إلَّا بدليلِ، ويُسمَّى (رُكناً).

🗖 أنواعها:

١ المرفوعات، وَهِني: المبتدأ، الخبر، اسمُ (كان)
 وأخواتِها، خبرُ (إنَّ) وأحواتِها، الفاعل، نائبُ الفاعل.

٢ - المنصوبُ بالنواسخ (كانَ) وأخواتِها و(إنَّ) وأخواتِها.

* * *



🗖 تعريف المبتدأ:

هو اسمٌ يكونُ غالباً في صدرِ الحملةِ، على أنْ حُكماً سيُشنَدُ إليه، وهو نوعان:

١ - اسمٌ صريحٌ، نحو: ﴿محمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.

٢ - اسم مؤوّل، نحو: ﴿وَأَن تُصوموا حَيرٌ لَكُمْ ﴾
 ف(أن) والفعلُ بعدَها مؤوّلان ب(صيامُكُمْ) وهو مندأ.

🗖 حکمه:

١ – مرفوعً.

٢ - يتقدُّمُ على خبرو، وقدْ يؤخُّرُ لسبُبٍ.

٣ ~ الأصْلُ أن يكونَ معرفةً، وقُدْ يكونُ نكرةً.

٤ - لا نُدُ أَن يُطابِق الخيرَ في الإفرادِ والتثنيةِ والحمعِ
 والتَّذكيرِ والتَّأنيثِ.

🗇 تقسیمه:

هو قِسمان:

١ – مبتدأً له خَبَرٌ، نحو: (سَعْدٌ عابِدٌ).

٢ - مبتدأً له فاعلُ سَدٌ مسدُ الخبرِ، نحو: (أعامدُ سَعْدٌ؟) ف(عابدٌ) مبتدأً وهو اسمُ فاعلٍ، فاعلُهُ (سَعْدٌ)، وهو فاعلٌ سَدٌ مَسدٌ الخبرِ،

🗖 تعريف الخبر:

هو الجزء الَّذي يُتمُّمُ الفائدةَ للمبتدأِ.

أقسامه ثلاثة:

١ - مفرّدٌ، نحو: ﴿اللَّهُ قَدِيرٌ﴾.

٢ - جملة، ولا بُد فيها من رابط يربُط بالمبتدأ،
 وروابط الجمل الخبرية بالمبتدأ هي:

[١] الضَّمير، نحو: (أَنَسُ أبوهُ عالمٌ).

[۲] الإشارة إلى المبتدأ، نحو: ﴿ولِياسُ التَّقوى ذلكَ خيرُ﴾.

الإعراب: ﴿لَهِاسُ مَبْتَدَأً، و﴿النَّقُوى ﴾ مضافٌ إليه،

و ﴿ ذَلَك ﴾ مبتدأ ثان، و ﴿ خيرٌ ﴾ خبرُ المبتدأِ الثَّاسي، وجملة ﴿ ذَلَكَ حَيرٌ ﴾ خبرُ المبتدأِ الأوَّل، والرَّابطُ الإشارة.

[٣] إعادةُ المبتدأِ بلفظهِ، نحو ﴿ ﴿ الحاقَّةِ. مَا الحاقَّةِ ﴾.

الإعراب: ﴿الحاقَةُ مبتداً، و﴿ما﴾ مبتداً ثانٍ، و﴿الحاقَةُ﴾ خبرُ ﴿ما﴾، وجملة ﴿ما الحاقَةُ﴾ خبرُ المبتدأِ الأوَّل، والرَّابِطُ تكرارُ المبتدأِ.

[٤] العُمومُ الشَّاملُ للمبتدأِ، بحو: (إبراهيمُ يَعْمَ لصَّديقُ).

الإعراب: (إبراهيمُ) مبتدأً، و(نِعْمَ الصَّدِيقُ) جملةً فعليَّةً وهي النخبرُ، والرَّابطُ دخولُ (إبراهيم) في عُمومِ لفطِ (الصَّدِيق).

تنبيه: إذا كانت جملة الخبر مفس المبتدأ في المعنى لم يُختَجُ إلى رابط، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾، د ﴿هو ﴾ مبتدأ ، و﴿اللّهُ أَحَدٌ ﴾ والخبر حبر وخبر ، وجملة المستدأ والخبر حبر لرهو ﴾ ، والارتباط حاصل لأن ﴿اللّهُ أَحَدٌ ﴾ نفس ﴿هو ﴾ في المعنى.

٣ – شِبْهُ جُملةٍ، وهي:

[١] ظَرُفٌ، نحوُ: ﴿وَالرَّكُبُ أَسْفَلَ مَنكُمْ﴾.

[۲] جارً ومجرورٌ، تحو: ﴿الحمدُ للهِ رَبُ العالمين﴾.

🗆 التقديم والتأخير:

في تقديم الخبرِ على المبتدأِ ثلاثةُ أحوالٍ:

١ - جوازُ التَّقديم، وذلكَ إذا لم يُخْشَ به التماس، وقامَتْ قرينةً على التَّقديم، كقولكَ: (في الدَّارِ رَيْدٌ)، فقولُكَ: (في الدَّار) شِبهُ جملةٍ، وشِبْهُ الجملة لا يكونُ مبتدأً.

ونحوُ قولِهِ تعالى ﴿ ﴿ سَلامٌ هِيَ ﴾ خبرٌ مقدَّمٌ ومبنداً موخِّر، بقرينةِ الأصلِ في أن يكونَ المبتدأُ معرفةً لا نكرةً، و﴿ سَلامٌ ﴾ نكرةً، و﴿ هي ﴾ معرفةً، فناسَبَ أن تكونَ المبتدأ.

٢ - وجوبُ تأخيرِ الخبَرِ، وذلكَ في حالاتٍ:

[1] أن يكونَ المبتدأُ ممّا له الصّدارةُ في الكلامِ، مثلُ أسماءِ الشَّرُطِ، نحو: ﴿مَن يَتُقِ اللهَ يَجْعَل له مخرَجاً﴾، وأسماءِ الاستفهامِ، نحو: (مَنْ جاء؟)، و[ما] التَّعجُبيَّة، نحو: (ما أجمَلَ الصَّراحَةَ!)، و[كم] الخبريَّة، نحو. (كم مَوْعِلا لَديًّ!).

[٢] أن يقترِنَ المبتدأُ بلامِ التَّوكيد (لام الابتداء)، محو ﴿ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِن مُشْرِكِ﴾.

[٣] أن لا توجَد في الكلام قريبة تُعيِّنُ المبتدأ من الخَبْر، فالمتقدَّمُ هو المبتدأ والمتأخِّرُ هو الخبر، نحو: (أبوكَ صابحُ)، والعلَّةُ خوفُ الالتباس، فإن لم يتعيَّن تقديمُ المبتدأِ وتأخيرُ الحبرِ ظُنَّ (صالحُ) خبراً، كما ظُنَّ أن يكونَ اسمَ عَلم لـ(أبيك).

[٤] أن يكونَ المبتدأُ محصوراً في الخبرِ، نحو: ﴿وما محمدٌ إلَّا رَسولٌ﴾، ﴿إِنَّما أَنَا بَشَرٌ﴾.

٣ - وجوبٌ تقديم الخبّرِ، وذلكَ في حالاتٍ:

[1] إذا كانَ المبتدأُ نكرةً غيرَ مُفيدةٍ، نحو ﴿لذَيْما مَزِيدٌ﴾، ﴿على أَيْصارِهِمْ غِشاوَةٌ﴾.

[٢] إذا كانَ الخبرُ اسمَ استفهامٍ، نحو: (كيفُ
 حالُك؟).

[٣] إدا اتَّضَلَ بالمبتدأِ ضميرٌ يعودُ إلى شيءٍ من الخبرِ، نحو: (في البَيْتِ أَهْلَهُ).

[4] إذا كانَ الخبرُ محصوراً في المبتدأ، نحو (ما خالقٌ إلَّا اللهُ).

🗖 حذف المبتدأ والخبر:

ربُّما حُدِفَ المبتدأُ أو الخَبَرُ إذا دلُّتْ عليهِ قرينةٌ، نحو:

﴿سورة أنزلناها﴾، أي هذه سورةً، ونحو: ﴿أَكُلُها دائمٌ وظِلُها﴾، أي: دائمٌ.

ويجبُ حذَّفُ الخبرِ في أربعةِ أحوالٍ:

١ - قبل جوابِ (لولا)، نحو: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
 مُؤْمنِينَ﴾ أي: لولا أنتُمْ صدَدتُمونا عن الهُدى.

٢ - قبل جوابِ القَسَم، بحو: ﴿لَغَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَقِي سَكْرَتِهِمْ﴾ أي: لَعَمْرُكَ قَسَمي.

٣ - قبل الحال الّتي يمتنعُ كونُها خبراً، نحو: (أَخْطَبُ
 ما يكونُ الأميرُ قائماً) أي: حاصِلٌ قائماً.

٤ - بغد واو المصاحبة، نحو: (كل إنسان وذمئته)
 أي: كل إنسان وذمئه مقترنان.

* * *



🗆 تعريفها:

مِنَ النُّسْخ، وهو الإزالة.

سمَّيَ بـذلكَ: (كانَ) وأخَواتُها، و (إنَّ) وأخَواتُها، و(ظَنُّ) وأخَواتُها، و(كادَ) وَأَخَواتُها؛ لأنَّها تَنْسَخُ حُكُمَ المبتدأِ والخبَر من الرَّفْع إلى غيرهِ.

۱ ـ (کان) وأخواتها

🗖 أثواعها:

١ - ناسخٌ بلا شرط، وهي: كان، أمسى، أصْبخ، أضْحى، ظَلُ، بات، صار، ليس.

٢ ناسخٌ بشرْطِ أَن يتقدَّمَه نَميْ أَو شِبهُهُ كَالنَّهِي وَالدُّعَاهِ، وهي: زَالَ، بَرِحَ، فَتِئَ، انفكَ.

ثِقُولُ: (مَا زَالُ، مَا نَرِحَ، مَا فَتِئَ، مَا الفَكُ) (لَا تَرَكَ، لَا تَبْرَحُ، لَا تُفْتَأً، لَا تَنفَكُ) وهكذا.

٣ - ناسخٌ بشرطِ أن يتقدَّمَه (ما) المصدريَّة التي فيها
 معنى التُوقيت، وهو: دامُ.

﴿مَا دُمُّتُ حِيًّا﴾ أي: مُدَّة دوامِي.

🗀 أحكامها:

١ - تُسمّى (أفعالًا ناقصةً) وذلك لعدم اكتفائها
 بالعرفوع واحتياجِها للمنصوبِ،

٢ - تَرْفَعُ المبتدأُ ويُسمَّى (اسْمَها) وتُنْصِبُ الخبرَ
 ويُسمَّى (خبَرَها).

٣ - الأصلُ تأخيرُ المخبَرِ عن الفعلِ النَّاقِصِ واسمِهِ، لكن يجوزُ أن يتوسَّطَ الخبَرُ، نحر: ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنا نَصْرُ المؤمنينَ﴾.

كما يجوزُ تقدَّمُ الخبَرِ على الفَعْلِ النَّاقصِ إلَّا خبرَ (دامَ) و(ليس) فلا يتقدَّمهما، تقولُ (صالحاً كانَ محمودٌ).

٤ - جميعُ هذه الأفعال النّاقصةِ يمكِنُ مجيئها تامّةً مستخنيةً بالفاعِلِ كسائر الأفعالِ اللّازمة، لا تحتاجُ إلى منصوب، ما غدا [ليس، فين، زال] فإنّها لا تأتي إلّا ناقصةً.

نحر: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرةٍ﴾ أي: وقَعَ، ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حَينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾، ﴿خَالِدِينَ فيها ما دامَتِ السَّمُواتُ والأَرْضُ﴾.

🗖 خصائص کان:

١ - تُحْدَثُ مع اسمها ويبقى عمَلُها باسخة، ودلكَ بعْدَ
 (إن) و(لَوْ) الشَّرطيَّتينِ.

رحو. (كُلُّ مُحاسَبُ بِعَمَلِهِ، إِنَّ خَيْراً فَخَيْرُ، وإِنْ شَرَّا فَشَرُّ) التَّقديرُ: إِنَّ كَانَ الْعَمَلُ خَيْراً، وإِنْ كَانَ الْعَملُ شَرَّ، ونحو قولهِ ﷺ قالتَّمِسُ وَلَوْ خاتَماً مِن حَديدٍ التَّقديرُ: ولَوْ كَانَ الْمَلْتَمَسُّ خَاتَماً مِن حَديدٍ.

٢ - تأتي زائدة لا تَعْمَل، في نحو صيغة: (ما كانَ أَحْسَنَ بَكْراً).

٣ – يجوزُ حَلْفُ نونِ (كانَ) بثلاثةِ شُروطٍ:

[1] أن تكونَ مُضارعاً مجزوماً بالشُّكونِ.

[٢] أن لا توضل بضمير، كما في قوله ﷺ في قصّة ابن صيّاد: اإن بَكُنهُ فلَن تُسَلَّطُ عليه».

[٣] أَنْ لَا تُوصَٰلُ بِسَاكِي، بَحْوَ، ﴿لَمْ يَكُنِّ الَّذِينَ كَفُرُوا﴾.

فإذا حقَّقَتْ هذه الشّروطُ جازَ حَدْقَها، نحو ﴿ وَلَم أَكُ يَهِ اللَّهُ وَلَم أَكُ يَهِ اللَّهُ مِنَا المصلّينَ ﴾، ﴿ وَلا تَكُ في ضَيْقٍ مِمّا يمكرونَ ﴾.

🗖 لواحق ليس:

يعمَلُ عمَلَ (ليس) ثلاثةُ أَخْرُفِ، هي:

١ - (ما) النَّافية، نحو: ﴿ما هذا بَشَراً﴾، ﴿ما هُنَّ
 أنهاتهم ﴾.

ولا بُدَّ من توفَّرِ شُروطِ لتعملَ عملَ (ليسَ)، هي [1] أن لا ينقطعَ نعيُها بالاستثناءِ، نحو: ﴿وَمَا أَمَرُنَا إِلَّا لِللهِ عَلَيْهُ }.

[٢] أن يتقدِّم اسمُها على خبرِها.

[٣] أن لا تقتَرِنَ بـ(إن) الزَّائدة.

٢ - (لا) النّافية، وذهبوا - على اختلاف بينهم - إلى
 أنّها تعمَلُ في الشّغرِ خاصّةً ولا أثرَ لها في سائرِ الكلام.

٣ - (لات)، وهي في الأصل (لا) النّافية دخلت عليها
 تاءُ التّأنيثِ.

وشَرْطُ إعمالِها عمل (ليسَ) أن يُحَذَّفَ اسْمُها أو

خبرُها، ويكونَ المذكورُ (الاسمُ أو الخبرُ) لفظَ (حين)، نحو: ﴿فنادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَناصِ﴾ المعنى: وليُسَ الحينُ حينٌ مَناصِ،

فائدة: قَدْ تُزادُ الباءُ في خبرِ (ليسَ) و(ما)، سعو: ﴿ اَلَيْسَ اللهُ بِكافِ عَبْدَه؟ ﴾، ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ ﴾.

والعلَّةُ في ذلكَ دَفْعُ التَّوهُمِ، فربَّما سَمِعَ السَّامعُ الكلام ولم يشمّع النَّفْيَ فيظنَّهُ موجّباً.

* * *

٢ ـ (إنّ) وإخواتها

🗖 أنواعها:

١ - (إنَّ) ومنها (أنَّ)، للتَّاكيدِ، نحو ﴿ إِنَّ الله غَفورٌ
 رَحيمٌ ﴾، ﴿ وَأَنَّ اللهُ تَوَّابٌ حَكيمٌ ﴾.

٢ - (لكنَّ) للاستدراكِ، نحو: ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهُ سَلَّمَ ﴾.

٣ - (كَأَنَّ) لَلتَّشْبِيه، بحو. ﴿كَأَنَّهُمْ خُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةً﴾.

٤ - (أَيْتَ) للتَّمنِي، نحو ﴿ وَمَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾.

ه - (لَعَلُ) للتَّرجِي، نحو ﴿ لَعَلُ السَّاعَةَ قُريبٌ﴾.

🖰 إحكامها:

 ١ - تَنْصِبُ المستدأُ ويُسمّى (اسمَها) وترفعُ الخدر ويُسمّى (خَبْرَها).

 ٢ - تُسمَّى (الحروف المشبَّهة بالفِعْلِ) لما لها من مُشابهة الفِعْلِ في الرَّفْعِ والنَّصْبِ.

٣ – لا يجوزُ أن يتقدِّمُ خَبُرُ هذه الحروفِ عليها.

٤ - يجوزُ تقدُّمُ الخَرِ على الاسمِ في حالَتين:

[1] إذا كانَ الخيرُ ظَرِهاً، نحو: ﴿إِنَّ لَذَيْنَا أَتَكَالًا﴾.

[۲] إذا كانَ جارًا ومجروراً، نحو: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ اللَّهُ.

٥ - يسقُطُ عملُها إدا اتَّصَل بها حرفُ (ما) ما عدا
 (ليتَ) نحو: ﴿إِنَّمَا اللهُ إِلٰهُ وَاجِدٌ﴾، ﴿النَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهُ وَاجِدٌ﴾.

ويجوزُ في (ليتَ) إعمالُها فيما بعُدُها وإهمالُها إدا اتَصَلَتْ بها (ما)، تقولُ: (لَيْتُما محمَّداً حاضِرٌ)، و(ليتُم محمَّدٌ حاضِرٌ).

١ - دخول اللّام على اسم (إنَّ) أو خبرها لا يُلعي عملَها، نحو ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجُراً ﴾ ، ﴿ وَإِنْ لَكَ لَلُو فَضَلٍ ﴾ ، وهي لامُ الابتداء لا محل لها من الإعراب،

٧ – إذا خُعُفَت (إن)و (لكن) سَقَطَ عملُهُما، تحو
 ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرانِ﴾، ﴿وآخِرُ دَعُواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للَّهِ﴾،
 ﴿لكنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْم﴾ (١٠).

(١) قاملة في ضَبِّط همزة (إنَّ):

لَـ(إِنَّ) ثَلاثةً أحرالٍ:

١ - وجوتُ كشرِ الهمزةِ، ويكونُ في موافيعُ:

[١] أَنْ تَفْعَ صِلْمَةً، نَحَو ﴿ ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الكُّنُورُ مَا إِنَّ مَفَاتَحَهُ لِتُنُوءَ ﴾.

[7] أن تقعُ حُولًا، نحوً. ﴿ كَمَا أَخُرَجِكَ رَبُّكَ مِنْ بِنِيْكَ بِالْحَقُّ وَإِنْ فريقاً
 من المؤمنين ﴾.

[٣] أن تُقعَ محكيّةُ بالقُوْلِ، نحر. ﴿قَالَ. إِنِّي عَبْدُاللّه﴾

[٤] أن تَشْعُ قبل إلام الابتدام، نحو. ﴿ وَاللَّهُ يَعْلُمُ إِنَّكَ لَرْسُولُهُ ﴾.

أن تَقَعُ في ابتداء الجملة، نحو: ﴿إِنَّا أَعْطِيبَاكَ الْكَوْثُر﴾.

[7] أَنْ تَقَعَ جَوَابٌ قَسَم، نحو: ﴿ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَهِي صَلالِكَ القَديم﴾.

[٧] أَنْ تَقْعَ بِمُدَ (حَيْثُ)، تحو ﴿ (مَنْ حَيْثُ إِنَّهُ زَجُلُ صَالِحٌ)

٢ – وجوتُ فَتُح الهمرة، ويكونُ في مواصِع ' ـ

[١] أن تُقع يُغَذُ (نُولا)، رحو ﴿ فَلُولا أَنَّهُ كَانَ مِن المستحين﴾.

[٢] أن تَقع بِعْدُ (لؤ)، بحو ﴿ وَلَوْ أَنْهُمْ صِيْرُوا﴾.

[٣] أن تقع بغد (ما) الطُّرفية، بحو (لأ أُفارقُك ما أنَّ في السُّماء بحماً) [8] أن تقع بغد (حتَّى) العاطفة والجازّة، بحو (علمُثُ أَحوالك حتَّى أَلُكُ تَاجِرٌ)، أمَّا إذا جعلُتُ حتَّى ابتدائيَّةً كَشَرْت، بحو: (مَرضَ حتَّى إنَّهُ لا يُرْحى).

[٥] أن تقع بقد (أما) المحقمة إذا كالت بمعنى (حقًّا)، يجو - (أما أنك مُسامِرًا) [7] أن تُقعَ يَشَدُ (لا جَزَمًا)، بحو : ﴿لَا جَزَمَ أَنْ لَهُمُ الشَّارُ﴾، وقيلَ يجرزُ الكشرُ.

🗖 (لا) النافية للجنس:

يَلْحَقُ بِ(إِنَّ) في عملها (لا) التي تُسمَّى بـ(النَّافية للجِنْسِ)، لأنها لا تدخُلُ إلَّا على النَّكراتِ.

ويكونُ اشْمُها:

١ - مُضافاً، نحر: (لا صاحِبَ عِلْم ممقوتُ).

٢ - شبيها بالمضاف، نحو: (لا قبيحاً فعُلُهُ ممدوحٌ).

[٧] أن تَقعَ في موضع جَرْ بحرب، بحو. ﴿ ذَلَكَ بِأَنْ اللَّهِ ﴾، أو إصافةٍ،
 نحر: ﴿ مِثْلُ مَا أَتُكُمْ تُنْطِقُونَ ﴾.

[٨] أَن تَقْعُ اسْمُ (كان)، تحو (كان في ظنِّي أَمُّكُ فاصِلٌ).

[٩] أَنْ تَقْعُ فِي مُوضِعِ رَفِّع نَفْعُلٍ، بِأَنْ تَكُونُ *

٢ - نائبَ فاعِلِ، نحو ﴿قُلُ أُوجِيَ إِلَيَّ أَنَّهِ اسْتَمْعَ﴾، أي: استماعُ.

٣ - مبتدأ، نحو: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ آنْكُ تَرَى الأَرْصُ﴾، أي. رژيتُك.

٣ – جوازُ الكَسْرِ والفَتْح، ويكونُ في مواصِعَ –

[1] أَنْ تَقْعَ بَعْدُ (إدا) الشُّجائِيَّة، تحوُّ: (كُنْتُ أَحَنَيْهُ صادقاً إدا أَنَّه أَمَّاكُ).

[٢] أَن تَقْعَ يَقْدُ عَام الجزاء، نحو ﴿ مَنْ عَبِلَ مِنْكُمْ سَومًا سَجِهالَةِ ثُمُّ ثابِ
 مِنْ يَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ خَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

[٣] أَن تَقْعَ يَغَدَ (أيُ) المفسّرة، بحو (ونطر إليّ، أي إنّك صاحبي اللهي أريدُ).

[3] أن تَقعَ يَعْدُ صيغةِ (أَوْلُ ما أقولُ) أو: (أَوْلُ قَوْلِي)، تحو: (أَوْلُ مَا أَقُولُ ما أَقُولُ اللهِ إِنْجَمَدُ اللهُ).

[4] أَنْ تُقَعَ بُغَدُ (مُذُ) و(مُنْذُ) نحو: (لم أَزَهُ مُذَ أَنَّ اللَّهَ حَلَقَتي).

٣ - مُفرَداً، نحو ﴿لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾، (لا رحالَ في النيْتِ)، (لا رَجُلَيْنِ في الدَّارِ)، (لا بالغِينَ في المنْرِكِ)، (لا مُشلِماتِ في القاعَةِ).

إعرائه: في حال الإصافة وشِنْهِ الإضافة منصوب، أمّا في حال الإفراد فمبني على ما يُنصَبُ به لو كانَ مُعرباً، ف﴿ إِلهَ ﴾ و(رجال) على الفَشْح، و(رحُلَينِ) على الياء لأنه مثنى، و(بالغينَ) على الياء لأنه جمعٌ سالمٌ، و(مُسلماتٍ) على الكثر لأنه جمعٌ مؤنّث سالم، ويجوزُ في هذه الحالةِ الفَتْحُ.

تنبيه: يجورُ حدْفُ خبَرِ (لا) إذا كانَ معلوماً، بحو: «لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ»، ﴿لا صَيْرَ﴾، «لا عَدُوي ولا طِيَرَةُ»، (لا تأس).

۲ ـ (کاد) واخواتها

🗖 أنواعها:

تُسمِّى (أفعالَ المقارَبة)، ولا تكونُ كذلكَ إلَّا إدا جاءت للمعاني التَّالية:

١ - لمقاربة الفغل، وهي: كاد، كَرِب، أَوْسُك، مَلْهَل، أَوْلى، أَلَمَّ.

٢ - للشُّروعِ في الفِعْلِ، وهي جَعَلَ، طَفِقَ، أَخَذَ، عَلِقَ، أَنْثَأَ، هَبُّ،

٣ – لترجِّي الفِعْلِ، وهما فِعْلانِ: عَسى، اخْلُوْلُقَ.

وجَميعُ هذه الأفعالِ جامدةً لا تتصرَّف، مُلازِمةً للْفظ المنصي، ما عَدا (كاذ) و(أوشكَ) فيأتي منهُما المُصارعُ.

🗖 حکمها:

كمها: ١ - تعمَلُ عمَلَ (كانً) فترفَعُ المبتدأَ اسماً لها، وتنصِبُ الخَبَرَ خبراً لها.

٢ - تختَصُّ بمجيءٍ خبرِها حملةً فعليَّةً فِعلُها مُضارعٌ.

نحو: ﴿ وَمِا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَعَسَى أَن تَكُرُمُوا شَيئًا﴾، ﴿ فَهَلُ عَسَيْتُمْ إِنْ تُولِّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ ﴾.

٣ - يجوزُ حدْفُ خبرِها إذا عُلِمَ، نحو: ﴿فُطفق مَسحاً﴾ أي: مطَفِقَ يَمْسَحُ مَشحاً،

والإعرابُ: طَهِنَ فِعْنُ مقاربةٍ جامِدٍ من أخوات (كاد) مبنيٌّ على المتح، واشمُّهُ ضَميرٌ مستترٌ مرفوعٌ تقديرُهُ (هُو) يعودُ على سُليمان، و(يمسَحُ) فعلُ مضارعٌ مرفوعٌ، والفاعِلُ

مستترٌ فيه، و(مُسحاً) مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وحملةُ (يُمْسَحُ مُسحاً) في محلِّ نصِّبٍ خَيْرُ (طُهِنَّ).

٤ ـ (ظنّ) وأخواتها

🗖 أتواعها:

١ – أفعالُ القُلوبِ، وهي ثلاثةُ أقسام:

[١] ما دلُ على ظَنَّ، وهي: خجا، عَدَّ، زَعْمَ، جَعَلَ، هَبْ،

[٢] ما دلُّ على يقينِ، وهي: عَلِمْ، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، تَعَلَّمْ.

[٣] مِمَا استُعْمِلَ فِي الظُّنُّ واليَّقِينِ، وهي، طنَّ، خسِب، خال، زأى.

٢ - أفعالُ التّحويلِ، أو: التّصيير، وهي: صَيْرٌ،
 أصارَ، جَعَلَ، وَهَب، رَدْ، تَرَك، تَحَد، اتّخَدْ.

🗖 حکمها:

هذه الأفعالُ إذا جاءَت للمعنيين المذكورَيْن (فعلِ قُلْيُ.

أو تحويليًّ) ودحلَتْ عنى المبتدأِ والحبرِ تَصَبِتْهُما على اللهما مفعولانِ.

نحو: ﴿وجَعَلُوا الملائكةَ الَّذِينَ هُمْ هِبَادُ الرَّحَمَٰنِ إِنَائاً﴾، جَعَلَ بمعنى ظَنَّ، نُصَبَتْ مَفَعُولَينِ هَمَا ﴿المَلائكةَ﴾ و﴿إِنَائاً﴾.

وَنَحُو: ﴿ وَإِنْ وَجَدُنَا أَكُثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ ، وجَدُ بمعنى عَلِمُ وَتِيْقُنَ، نَصَتُ مَعُولَينِ: ﴿ أَكُثَرَ ﴾ و﴿ فَاسْقِينَ ﴾.

ونحو: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا﴾، جَعَلَ بمعنى صَيِّرَ، نصَّبَتْ مفعولَين: الضَّميرَ الهاءَ و﴿قُرآناً﴾.

ونحو: ﴿إِنَّهُمْ يَزُوْنَهُ بَعِيداً وَنَراهُ قَرِيباً﴾، ﴿يرونَ﴾ بمعنى يظنُونَ، و﴿قَراهُ﴾ بمعنى نعلَمُهُ، وقدْ نَصْبَتا مفعولَينِ؛ الضَّعيرَ الهاءَ في الفعلينِ، و﴿يَعيداً﴾ و﴿قَرِيباً﴾.

ونحو: ﴿وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَقْبُوراً﴾، فَمَصَبَتْ ﴿ أَظُنُّ ﴾ الكافَ و ﴿مَثِيوراً ﴾.

والمفعولانِ في هذه الأمثلةِ أصلُهُما مبتدأ وخبرٌ، والجُمْلَةُ فِعْلِيَةٌ.

* * *



🗅 تعريفه:

هو: مَا أُسْنِدُ إِلَيْهِ عَامِلُ أَثَّرَ فَيْهِ الرَّفْعَ.

والعامِلُ هو: الفِعْلُ، نحو: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾، أو ما يعْمَلُ عمَلُ الفِعْلِ كَاسِمِ الفَاعِلِ، نحو: ﴿مُخْتَلِفٌ أَلُواتُهُ﴾، ﴿الوَانُهُ فَاعِلُ لَـ﴿مُحْتَلِفٌ ﴾، على تأويلِ: يختلفُ.

🗖 أجكامه:

١ – الفاعِلُ مرفوعٌ أبداً.

٣ - الأصلُ أنَّ الفاعِلُ اسمٌ صَريحٌ، لكنه قد يأتي مؤوَّلًا من (أن) والفقل، نحو: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ للنَّذِينَ آمَنوا أَن تَخْشَعَ قُلُومُهُمْ ﴾ فاعِلُ ﴿ يَأْن ﴾ قولُهُ: ﴿ أَن تَخْشَعَ ﴾ على تأويله ب(خُشوع).

٣ - فعل العاجل الطّاهِرِ لا المصمّر يلزمُ حالةَ الإفرادِ
 مهما تغيّرُ تصريفُ الفاجلِ تشيةً وجمعاً.

تقولُ: (جاءَ الرَّجُلُ)، (جاءَ الرَّجُلانِ)، (جاء الرَّحالُ)، (جاءَ النِّسوةُ)، وتُزادُ تاءُ التَّأْسِبُ الساكنةُ للدَّلالةِ على تأنيثِ الفاعِل، تقولُ: (جاءَت المرأةُ)، و(المرأتانِ)، و(النِّساءُ).

وجازَ في لعةِ صحيحةِ تُعرَف بـ(لغة أكلوني البراغيث) إثباتُ ضميرِ التثبيةِ والجمع، ومنه قولُ النّبيُ ﷺ: "يتعاقبونَ فيكُمْ ملائكةٌ باللّبِل وملائكةٌ بالنّهارِ".

٤ - لا يجورُ أن يتقدَّمَ الفاعِلُ على الفِعْلِ، فإن قُلْتَ: (رَيْدُ جاءً) فهي جملةً صحيحةً، لكنَّكَ تُعْرِبُها: (زَيْدُ) مندأً، و(جاءً) فعلٌ ماصٍ فاعلهُ مستثرُ تقديرُهُ (هو) يعودُ على زيدٍ، وجملةُ (جاءً) والفاعلِ في محلُ رفع حَبْرٌ.

 ٥ - الأصلُ تقدُمُ الفاعِلِ على المفعولِ به، بحو ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾، لكنَّه قد يتأخّرُ، ويأتي ذلك على ثلاثةِ أحكام:

[۱] جوازُ التَّأَحير، محو. ﴿ولَقَدْ جاء آل فِرْعَوْنَ تُذُرُ﴾.

[٢] وحوبُ التَّاخيرِ، وذلك إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ، نحو: ﴿وإِذِ ابتَلَى إبراهيم ربُهُ﴾.

[٣] وجوبُ التُقديمِ، وذلكَ إذا لم يُؤمَّنَ اللَّبْسِ، نحو (زارَ موسى عِيسى)(١).

(١) قاعدة الاشتغال:

الاشْتِعَالُ، هو. أن يتقدُّمُ اسمٌ ويتأخَّرَ عنه فعلٌ منشعلٌ بصميره، نحيثُ لو تقرُّغُ هذا الفعلُ من العملِ في الضَّميرِ لنصّبٌ ذلكَ الاسمّ.

صور إعراب الاسم المتقدم:

١ - ترجيحُ النَّصْبِ، ودلتُ

[1] إدا كان المِمْلُ مِمْلُ طَلَّبٍ، تَحْوَ (اللَّهُمُّ عَنْدُكُ ارْحَمْهُ)

[٢] إذا اقترنَ الاسمُ معاطِعِ مسوقٍ بجُملَةٍ فعليَّةٍ، بحو ﴿ حَلَقَ الإنسانِ
 مِن تُطُفَّةٍ فإذا هُو خَصِيمٌ مُبِينٌ. وَالأَمام خَلقها﴾.

 [٣] أن تدخل على الاسم أداة الغالث أن تذخل على الأفعال، بحو (أَيْشَرا بِنَا واحداً نَشْعُهِ).

٢ - وجوتُ النَّصْب، وذبك إدا تقدَّم على الاسم أداةً حاصةً بالعثر، مثلُ أدو ت الشَّرْط أو النَّحصيضِ نحو (إِنْ مكُراً نَقيت فسلَمْ عَلِه)، (هلًا سعيداً دعوته)

٣ - وجوت الرَّقع، ودلك، إذا تقدَّم على الاسم أذاه حاصة بالدُحول على النَّحملةِ الاسمية ك(إذا) لَهُحائية، بحو، (حرجَتُ دإذا صالحٌ يُعائفهُ حائدًا
 ٤ - استو لم الرَّقع والنَّصْب، وذلك إذا تقدَّم على الاسم عاطف مسرقٌ بجُملةٍ فعللةٍ و قمةٍ حبراً عن اسمٍ قبلها، بحو، (محمَّدُ دحل أحودُ ربكر الرَّمَةُ) أو (بكر).

٥ - ترجيخ الرُّقع، ودلكَ أي غير الأحوال المتقلّمة، نحو: ﴿جِئَاتُ عَدْنِ يَدْخُلُونُها﴾.



🗆 تعريفه:

هُوَ المفعولُ بِهِ فِي الأَصْلِ يُقامُ مَقَامُ الفَاعِلِ عَنَدَ خَذَفِهِ لَسَيّبِ، وَيَأْخُذُ أَحْكَامَ الفَاعِلِ.

ويقعُ حذَّفُ الفاعِلِ لأسْبابٍ، منها:

١ - العلمُ به، نحر: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ﴾.

٢ - الجَهْلُ به، نحو: (سُرِقَ المتاعُ).

٣ - الخَوْفُ منه أو عليهِ، نحو: (كُسِرُ الإناءُ).

🗖 أحكامه:

١ - مرفوعً.

٢ - تتغيرُ بِلْيَةُ فِعْلَهِ، فتقولُ مثلًا في (نَصَرَ بنصُرُ) الْمُعِيرَ: يُنْصَرُ) إشعاراً بحذف الفاعل.

٣ - إذا لم يوجد المفعول به في أصل الحملة لينوب
 عن الفاعل عند حذَّفِهِ جاز أن ينوب عنه:

[١] الطُّرْفُ، بحو: (سِيرَ ميلٌ)، (صِيمَ رَمَضانُ).

[٢] الجارُّ والمجرورُ، نحو: (أَذَنَ للصَّلاةِ).

[٣] المصدّر، نحو: (جُلِسَ جُلُوسُ الأمير).

ويُلاحظُ أنَّ الظَّرْفَ والمصدر لا ينوبانِ إلَّا إذا كان مختصينِ بشيءٍ، فلا يجوزُ أن تقولَ مثلًا: (سِيرَ مكانً) أو (صيمَ زَمانٌ) أو (جُلِسَ جُلوسٌ) حتَّى يكونَ سَيْراً محدَّداً وصوماً معيناً وجُلوساً موصوفاً أو معرَّفاً.

音 春 春

🗖 أحكامه:

١ - منصوبٌ دائماً.

٢ - الأصلُ فيه التَّاخُرُ عن الفِعْلِ والفاعِل، نحو
 ﴿وكلَّمَ اللهُ موسى﴾، لكنَّه قد يتقدَّمُ على كُلُّ منهُما.

فأمًّا تقديمُهُ على الفاعِلِ فسَبَقَتْ أحكامُهُ في منحث (الفاعِل).

وأمَّا تقديمُهُ على الفِمْلِ فيقعُ:

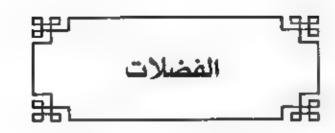
[1] جُوازاً، نحو: ﴿ قَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَقَرِيقاً تَقْتُلُونَ ﴾.

[٢] وُجوباً، وذلكَ في حالاتٍ:

ا - إذا تضمّن شرطاً، أو أضيف إلى شرط، نحو: (مَنْ تُكُومُ أُكُومُهُ)، ﴿ إِنّا ما تَذْعُوا فَلَهُ الأسماء الحُسني ﴾ ، (رأي مَنْ تأخُذُ أَأْخُذُ)، الشّرطُ له صدرُ الكلام.

٢ - إذا تصمَّنَ استفهاماً، أو أُضيف إلى استفهام،
 تحو (مَنْ رَأَيْتَ؟)، (سَيَّارةً مَن اسْتَرَيْتَ؟)، الاستفهامُ لَه صَدْرُ الكلام.

٣ - إذا نَصْمَهُ حوابُ (أمَّا)، نحو. ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهِرُ ﴾.



🗖 تعريفها:

حمعُ فَصْلة، وهي: ما يأتي من الأسماء تتميماً للكلام، ويمكِنُ الاستغناءُ عنه غالباً في بناءِ الجملةِ.

🗖 أنواعها:

المفعولات: (المفعولُ به [ويندرجُ تحته: المنادَى]، المفعولُ المطلَقُ، المفعولُ له، المفعولُ فيه، المفعولُ معهُ)، الحالُ، التَّمييزُ.

ويشعُّ ذلك تشمَّةً للكلام في المنصوباتِ: الاستشاءُ.

۱ ـ المفعول به

🗖 تعريفه:

هو: ما وقعَ عليهِ فِعْلُ الفاعِلِ.

إذا نَصَبَهُ فِعُلُ أَمْرٍ دَحَلَتْ عليهِ الفَاءُ، تحو: ﴿اللّٰهِ عَامْيُدُ﴾، (النَّعْمَةُ فَاشْكُرْ).

وَهَذِهِ اللَّهَاءُ تُسَمِّى (فاء الفصيحَة)، وتُعْرَبُ عاطِفَةً، أو

۲ ـ المناذي

🗖 تعريفه:

هو: الاسمُ الذي يطُلُبُ المتكلِّمُ إِقَالَهُ، كَانَ عَاقِلًا، نحو: ﴿يَا مُوسَى﴾، أو غيرَ عَاقِلٍ، نحو: ﴿يَا أَرْضُ الْبُلَعِي مَاءَكِ﴾.

🗆 حروفه:

النَّداءُ يَكُونُ بِحروفِ مخصوصةٍ، أكثرُها استعمالًا: (یا)، ویّنادی بـ: (الهمزةِ، أَيّ، أَیّا، وا).

على أنَّ هذه الأخيرةَ إنَّما تُستغْمَلُ للنَّداءِ قليلًا، محو قولِ عُمَرَ رضيَ الله عنه: (واعَجباً لكَ يا ابْنَ العاصِ).

والغالبُ فيها أن تُسْتغمَلُ للنُّدْبةِ.

🗀 أحكامه:

١ – يأتي الاسمُ المنادَى مُعرَباً ومبنيًا:

[1] الإعراب، وهو النَّصْبُ، ويقعُ في ثلاثِ حالاتٍ

أ - إذا كانَ مُضافاً، نحو: (يا رَسولَ اللهِ).

 ٣ - إذا كانَ شبيها بالمضاف، وهو: ما اتصل به شيء من ثمام معناه.

نحو: (يا حَسَناً وَجُهُهُ)، (يا ناطِحاً جَبَلًا)، (يا رَفيقاً دِ).

٣ - إذا كانَ نكرةً غيرَ مقصودةٍ، نحو قولِ الأعمى:
 (يا رَجُلًا خُذْ بيَدِي).

[٢] البِناءُ، ويُقالُ في صفة إعرابِهِ: ماذَى مُننيِّ على ما يُرْفَعُ به في محلٌ نَصْبِ، ويقعُ:

أ - غير مُضاف، نحو: ﴿يَا نُوحُ قُذْ جَادَلْتَنا﴾.

٣ - غيرَ شبيهِ بمُضافٍ، نحر: (يا راجلونَ غَداً).

٣ - نَكِرةً مَقصودَةً، نحو: (يا رجُلُ اثني اللّهُ) تُنادي
 رجُلًا مُعينًا، ﴿يا جِبالُ أَوْبِي﴾.

٢ - إذا كان المناذى مُضافاً إلى ياءِ المتكلم، جازَ في آخِرهِ لُغاتُ مع بقاءِ إعرابهِ منصوباً:

[١] إثباتُ الياءِ وتُسكينها، نحو: (يا أولادِي اتْقوا الله
 في أُمْكُمُ).

[٢] حَذْفُ الباءِ وإنقاءُ الكَسْرةِ ذليلًا عليها، نحو: ﴿يا عِبادِ فَاتَقُونِ﴾.

[٣] إثباتُ الياءِ وفَتُحُها، نحو: ﴿يا عِبادِيَ اللَّذِينَ آمَنوا
 إِنَّ أَرْضِي واسِعَةً﴾.

[1] حَذْفُ الياءِ وقُلْبُ الكَسْرَةِ فتحةً، ثُمَّ قُلْبُ الفَتحةِ
 ألِفاً، نحو: ﴿يا أَسَفا على يوسُفَ﴾.

 [٥] كالتي قبلها، لكن بخذف الألف وإبقاء الفَتْحة دليلاً عليها، تقول: (يا أَسَفَ).

تنبيه: إذا كانَ المضافُ إلى ياءِ المتكلِّم كلمتي. (أمّ، أب) جازَ لكَ أن تقولَ: (يا أبيْ، يا أُمْنِ، يا أُبُ، يا أُمْ، يا أُمْنَ.

٣ - يجوزُ في تابع المنادى المعرَّفِ بـ(أل) الرَّفْعُ
 رالنَّصْبُ إذا كانَ المنادى مبنيًّا، نحو: (يا خالِدُ البَطَلُ)

و(البَطَل)، ومنه: ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾، وقُرىءَ شاذًا: ﴿وَالطَّيْرُ﴾ بِالرَّفْعِ.

وإذا لم يكن تامعُ المنادَى معرَّفاً بـ(أل) فهوَ منصوبٌ فقط، نحو: "يا فاطِمَةُ بِنْتَ محمَّدِ".

إذا ناذيت العَلمَ الموصوفَ بـ(ابن) في نحو ﴿ (رَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ) ، لكن لك أن تُتْبِعَ المنادى حركة (ابن) فتقول: (يا زَيْدُ بنَ ثابتٍ).

ه - إذا ناذيت اسم الإشارة وجَبَ أن تَصِفْه، فنقول:
 (يا هذا الرَّجُلُ)، (يا هذا الَّذي جاء بالأمسِ).

آ - إذا ماذَيْتُ (أيُّ) بنيْتُها على الضَّمُ، والْحَقْت مها
 (ها) التَّنبيةِ، نحو: ﴿يَا أَيُهَا النَّبِيُ ﴾، ﴿يَا أَيُهَا الإِنْسَانُ ﴾.

ويُعْرَبُ ﴿النَّبِيُّ﴾ ﴿الإنسانَ﴾ عطْفَ بيانٍ.

٧ - يجوزُ حذَٰفُ حرفِ النَّداءِ اختصاراً، بحو:
 ﴿رَبُنا لا تُواخِذُنا﴾.

🗇 توابعه:

١ - العرخم، من الترخيم، وهو: حذف آخِر المنادّى تخفيماً، تقولُ في نحو (يا عائِشةُ). (يا عائِش)،

٢ ـ المفعول المطلق

🗆 تعريفه:

هو: مَصْدَرُ تُسلَّطُ عليهِ عامِلٌ من لَفَظِهِ أو معناهُ فنصْنهُ. والعامِلُ واحِدٌ من ثلاثةِ أشياءِ:

الفِعَلُ، ويكونُ من لفظِ المصدّرِ، تحو ﴿ وَكَلْمَ اللهُ موسى تَكليماً ﴾، أو من معنى المصدّرِ، نحو (فَعَدْتُ جُلوساً)، فالقُعودُ والجُلوسُ واحِدٌ في المعنى.

٢ - المصدّرُ، فيعملُ في مَصْدَرِ بنفْسِ لفظهِ، نحو:
 ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جِزَادُكُمْ جِزَاءً موفوراً﴾.

الحَجْزَاءَ مَفعُولٌ مُطلَقٌ عَمِلَ فيه مصدَرُ ﴿جَزَاؤُكُمْ ﴾.

٣ - الوَصْفُ، ويكونُ من لفظِ المصدر، كاسم فاعل، نحو: ﴿والـذَّارِيـاتِ ذَرُواً﴾، ﴿والـشافَـاتِ صَـفًـا﴾، وائـم مفعول، نحو: (البَيْضُ مَسلوقٌ سَلْقاً).

🗖 نائب المصدر:

يسوبُ عن المصدر ويأخُدُ حُكْمَهُ في النَّصبِ على أنَّه مفعولٌ مُطلَقُ: والفتح إبقاء لحركة الحرف الأصليّة، وتكونُ علامةُ الإعرابِ مقدّرةً، والضّمُ على نقل حركةِ المحذوفِ إلى آجرِ الكلمة بقد التَّرخيم.

٧ - المستفائ به، من الاستغاثة، وهي: يداء شخص لذفع ضرر أو تخليص من شدة، نحو: (يا لَلْهِ لِلْمُسْلمينَ)، ويُلاحَظُ أَنَّ المستغاث به يُجَرُّ بلامٍ مفتوحةٍ، والمستغاث له بلامٍ مكسورةٍ.

٣ - المتعجّب منه، وهو ما أثارَ إعجابَكَ من شيءٍ، تقولُ مثلًا: (يا لَلْجُمالِ!)، (يا لَلْخُضْرةِ!)، (يا لَلْطُسِعةِ السخلَّابَةِ!)، ويُللاخَظُ جَرُ المتعجّبِ منه بلامِ مفتوحةِ كالمستغاثِ به.

المندوب، من النُدْبةِ وهي: التَّفجُعُ على شيءٍ، أو التَّوجُعُ منه، ويُستعمَلُ ب(وا) غالباً، وقلما استُغمل ب(يا) لمعنى النَّدبةِ.

نحو: (وا زَيْدُ)، ويجوزُ إلحاقُهُ الألفَ فتقولُ (وا زَيْدا)، وتجوزُ زِيادَهُ هاءِ السُّكْتِ، فتقولُ. (وا زَيْداهُ)، ومنه: (وا أَبْنَاهُ، وا كَرْباهُ، وا رَأْساهُ).

نحو: (صُمْتُ يومَ الخميسِ) أي. في يومِ الخَميسِ، (جَلَسْتُ خَلْفَكَ) أي: في تلكَ الجِهَةِ.

فإذا لم يكن الطُّرْفُ بمعنى (في) فليسَ مفعولًا فيهِ.

🗀 أحكامه:

١ - كلُّ أسماءِ الزَّمانِ تقبَلُ النَّصْبُ على الظَّرفيَّة،
 نحو: (اليوم، الأسبوع، الشهر، العام، الوقت، الرَّمان، الطَّيف، الشَّتاء، الصَّاح، المساء، النُّكرة، العَشيّ...).

 ٢ - أسماءُ المكانِ الَّتِي تَقْبَلُ النَّصْبَ على الطَّرفيَّة ثلاثةُ تُواعِ:

[1] أسماء الجهاتِ ومُلحقاتُها: (فَوق، تَحْت، أعلى، أَسْفَل، يُمين، شِمال، يَسار، ذات اليّمين، دات الشُمال، وَراء، أَمام، ناحية، نَحْو، قَريباً، جِهَة، قُرْب، وَسُط، شَطْر، يَدَل، عِنْد، لَذَى . . .).

نحو: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُكِ تَحْتَكِ سَرِيًا﴾، ﴿وَالرَّكُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾، ﴿وَالرَّكُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾، ﴿قَرْاوَرُ عَن كَهْفَهِمْ دَاتَ النِمينِ وإِذَا غَرَيْتُ تَقْرِضُهُمْ فَاتَ النَّمالِ﴾، ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكَ﴾، ﴿فَوَلُ وَجُهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحرام﴾، ﴿وَتَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيراً وَأَعْظَمُ أَجْراً﴾.

 [۲] أسماءُ مقاديرِ المساحاتِ، ك(فَرْسَح، مِيل، بريد، مِثْر)، نحو: (سِرْتُ مِيلًا).

[٣] ما كانَ مُصوعاً من مَصْدَرِ عامِلِه، نحو: ﴿وَانَّا كُنَا نَقَعُدُ مِنها مَقَاعِدَ﴾ هي جمعُ (مَقْعَد) وهو مصدَرٌ مَصوعُ من نفّسِ ما صيغَ منه الفِعْلُ ﴿نَقْعُدُ﴾ فكِلاهما من القُعودِ، والْمرادُ هُنا مكانُ القُعودِ.

وتقول: (رَمَيْتُ مَرمَى الأشبالِ)، ف(مرمى) مفعولٌ فيهِ، والتُقديرُ: (رميتُ الكُرةَ في مرمى فَريقِ الأشبالِ)، ولا يكونُ مفعولًا فيه لو اختلفَتُ صيغةُ العامِلِ عن صيغةِ المصدرِ، كأنَّ تقولَ: (أصَبْتُ مَرْمى الأشبالِ)، إنَّما (مَرمى) هُمَا مفعولُ به.

٣ - من الظُّروفِ ما يأتي مبنيًّا، وإليْكَ بيانَها:

[1] (إِذْ) لَلزَّمنِ الماضي، وتأتي دائماً مُضافة إلى جُملةِ، نحو. ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمةَ اللهِ عَلَيْكُ ، ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءَ﴾، ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءَ﴾،

[٢] (إذا) للزَّمن المستقبَل، نحو: ﴿إِذَا جَاءَ نَصَرُ اللهِ وَالشَّهِ وَرَأَيْتَ السِّنَاسَ يَسَدُّخُـلُونَ في دِيسِ اللهِ أَفْـواجـاً. فَسَبِّحْ...﴾، ﴿واللَّيْلِ إِذَا سُجَى﴾.

وإذا جاءَتْ فُحائيَةً كانت للزَّمْنِ الحاضِر، نحو: (فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تُسْعَى﴾،

[٣] (الآنَ) للزُّمَنِ الحاضِرِ، تحو: ﴿الآنَ باشِروهُنَّ﴾.

[3] (أَمْسِ) لَلْيُوْمِ الَّذِي قَبْلُ يُومِكَ، مَبنيُّ في لُغةِ أَهْلِ الحجازِ، نحو: (ذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيهِ، أَخْبَبْتُ أَمْسِ، مَا رأَيْتُ يَكُواً مُذَ أَمْسٍ).

إذا عُرْفَ ب(أل) أو بالإضافةِ أو أردتَ يوماً ماضياً غيرَ محدَّدٍ أعْرِبَ، نحو (كانَ الأمْسُ جميلًا، رأيتُ الأمْسُ لطيفاً) ﴿ كَأَنَ لَم تَغْنَ بِالأَمْسِ ﴾، (كانَ أَمْسُنا حارًا)، (مَرَ بِما أَمْسٌ جُميلٌ).

[٥] (بَيْنَ) ظَرْفُ مَكَانِ وزَمانِ، نحو: ﴿لَقَدُ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلْكَ﴾.

إذا جاءَت مُضافاً إليهِ أو دَخَلَ عليها حرفُ الخَرِّ أُغْرِبَتْ، نحو: ﴿هذا قِراقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾، ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ﴾.

قد تُضافُ إليها الألِفُ (بَيْنا) أو (ما): (نَيْنَما) فلا نُسْتَغْمَلُ حِينَدُ إلَّا مُضافةً إلى حملةٍ، مع لزومِها للبِناءِ، نحو قولِهِ ﷺ: ﴿بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّهُ، (بَينما يَغْمِدُ الهَدَفُ أصابَ أَخاهُ).

[7] (حَيْثُ) ظَرْفُ مَكَانِ، ولا تُستَغْمَلُ إلَّا مُضافةً إلى جُملةٍ، نحو: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتهُ﴾، (الجلبس حَيْثُ أَنسٌ جالِسٌ).

 [٧] (رَيْثَ) تُستَغمَلُ أحياناً ظرْفَ زَمانِ بمعنى (قَدْرُ بُطْءِ)، وربُما لحقّتُها (ما)، نحو:

* لا يَضْعُبُ الأَمْرُ إِلاَّ رَيْثَ بِرِكْبُهُ *

[٨] (عُوْضَ) للزَّمَنِ المستقبَلِ، ومعناها (أبدأ)، يحو
 (لا أُفارِقُكَ عَوْضَ).

فإذا أُضيفَتْ أو أُضيفَ إليها أُغْرِبَتْ، نحو: (لا أَفْعَلُهُ عَوْضَ العاتِضينَ).

[٩] (قُطُّ) للزَّمنِ الماضِي، نحو: (ما فعَلْتُهُ قَطُّ).

[۱۰] (لَدُنْ، لَدَى) ظَرفا زَمانِ ومَكانِ، نحو: ﴿ مَبْ لَنا مِن لَدُنْكَ رَحْمةٌ ﴾ ، ﴿ لَذَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ .

مَا يَعْدَهما مُضَافَ إليهما دائماً، إلَّا كلمةَ (غُدُوة) وإنَّها تأتي بعْدَ (لَدُن) منصوبةً: (لَدُنْ غُدْرَةً).

[11] (قَبْلُ) و(بَعْدُ) وملحقاتُهُما: (أَوْلُ، أَمَامُ، قُدُّامُ،
 وَرَاءُ، خَلْفُ، أَشْفَلُ، يَمِينُ، شِمالُ، فَوْقُ، تَحْتُ، غَلُ، دُونُ).

تُبْنى على الضّم إذا لم تَكُن مُضافَةً، لكنَّ معَ بَقاء إمكانِ تقديرِ معنى المضافِ إليه، نحو: ﴿للهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ يمكِنُكَ تقديرُ المضافِ إليه على معنى: (مِنْ قَبْلُ الغَلَيْةِ ومِنْ بعدِها).

فإذا أُضيفَتْ هذه الكلماتُ أُغْرِبَت ظُروفاً منصوبة، أو محرورة بحرفِ الجَر، نحو: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ﴾، ﴿قَدْ سَأَلُها قَوْمٌ مِن قَبْلِكُمْ﴾.

وكذلكَ إذا تُطِعَتُ عن الإضافةِ لَفْظاً ومعتى، نحر · فَساغَ لَيَ الشَّرابُ وكُنْتُ قَبِلاً أكادُ أَغَصُّ بِالماءِ الفُراتِ



🗖 تعريفه:

هو اسمٌ فَضَلةٌ يأتي بعدَ واوِ يُرادُ بها معنى (مع) مسبوقةٍ بفِعْلٍ أو ما فيه معنى الفِعْلِ وحُروفِهِ كاسم الفاعِل.

نحو: (سِرْتُ والقَمَرُ)، (أنا سائِرٌ والقَمَرُ).

وتُسمَّى الواوُ المذكورةُ (واوَ المصاحَبة)، فكأنَّ المعنى في المثالينِ: (سِرْتُ مُصاحباً القَمَرَ)، (أما سائرٌ مُصاحباً

القَمَرُ) أو: (سِرْتُ وصاحَبْتُ القَمَرُ)، (أنا سائِرٌ ومُصاحِتُ القَمَرُ).

وتُعْرَبُ الواوُ: حَرْف عَطْفٍ.

٧ ـ الحال

🗅 تعريفه:

هُو وَصْفُ فَضْلَةً، علامتُهُ أَنَّهُ يَصَلُّحُ حَوَاباً لَـ(كيف).

نحو أن يسألكَ سائلٌ: (كيفَ أكَلْتَ الطَعامَ؟) فتقولُ. (أكلْتُ الطُعامَ ساخِناً)، ف(ساحناً) حالٌ منصوبٌ واقِعٌ في جوابٍ (كيفَ)، وهو فَضْلَةٌ لأنَّ الجُملةَ تَستعني عنه، فهي مكتفيةٌ بقولِكَ: (أكلتُ الطُعامُ).

🗖 فائدته:

يأتي الحالُ لمَعْنَينِ:

١ - مُبيَّداً، وهو الَّذي يدلُّ على معنى لا يُفْهَمُ مِمَا
 قَبْلَه، نحو: ﴿ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابِ مُفَصَّلًا ﴾.

٢ - مُؤكِّداً، وهو الَّذي يُستفادُ معناهُ بِدُونِهِ، نحو:
 ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً﴾.

🗖 شرطه:

يجبُ أن يكونَ نَكِرَةً، فَوْمُفَصَّلًا﴾ و﴿ضَاحِكاً﴾ في المثالينِ المتقدِّمينِ نكرتانِ.

قَإِذَا وَقَعَ الْحَالُ مَعَرَّفاً فَهُو مَؤُوَّلٌ بِنَكْرَةٍ، نَحُو: (ادخُلُوا الْأُوَّلُ). الأَوَّلُ فَأُوَّلًا).

🛮 صاحبه:

هو الموصوف حاله، والأصل أن يكونَ معرفة، وقدْ يكونُ نكرة مخصصة، نحو: ﴿فِي الْرَبْعَةِ أَيَّامٍ سَواة للسَّائلينَ فَالحالُ: ﴿سَواة ﴾، وصاحبَهُ: ﴿أَرْبَعةِ ﴾ نكرة مخصصة بإضافتِها إلى ﴿أَيَّامٍ ﴾.

كما يجوزُ أَنْ يكونُ نكرةً كذلكَ إِذَا تقدَّمهُ نَفَيِّ أَو نَهِيُّ أَو نَهِيُّ أَو اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

🗖 احكامه:

الحالُ لَفْظاً معرداً، نحو: ﴿فخرَجُ مِنْها خَاتْهَا﴾، ويأتي جُملةً، نحو: ﴿خَرَجُوا مِن ديارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ﴾، ﴿واللَّهُ يحكُمُ لا مُعقَّبُ لَحُكْمِهِ﴾.

٢ - يجوزُ حَذْفُ الحالِ لأنّه فَصْلَةٌ، لكنْ يحبُ إبقاؤهُ ويمتنِعُ حَذْفُهُ إِذَا كَانَ ذَلَكَ مُفْسِداً للمعنى كَأَنْ يقَعَ مَنْهِيًا عه، كما في نحو: ﴿ وَلا تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً ﴾، ﴿ لا تَقْرَبُوا الصّلاةَ وأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾.

٣ - قد يأتي الحالُ اسماً غيرَ صِفةٍ لكن يُرادُ بهِ الصَّفةُ، نحو: ﴿فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ﴾، ﴿فَبَاتٍ﴾ اسمٌ معناهُ الصَّفة. متفرِّقينَ، ونحو: ﴿ادْعوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾، مصدراب بمعنى: خاتفينَ طامِعِينَ، (بِغتُهُ يَداً بيَدٍ) أي: مُتماثِلًا، (ادْحُلوا رَحُلًا رَجُلًا) أي: متفرِّقينَ. رَجُلًا) أي: متفرِّقينَ.

فالحالُ في هذه النّماذِجِ هو معنى الاسمِ المؤوَّلِ بصِفةٍ، والقاعِدةُ في هذاها صالحةً للوُقوع جواباً للركيفُ).

٨ ـ التمييز

🗆 تعريفه:

هو اسمٌ فَضْلَةً تَكِرَةٌ جامِدٌ تُفَسَّرُ به ذاتُ مُبْهَمَةٌ، نحو: ﴿فَالْجَلِدُوهُمْ ثُمَانِينَ جَلْدَةً﴾.

🗖 تقسیمه:

هو قسمان:

١ - تمييزُ مُفرَدٍ، ويقُمُ بعْدَ:

[1] المقادِير: المساحاتِ، نحو: (مَثْرِ قِماشاً).

الكَيلِ، نحو: (صاعِ تَمْراً).

الْوَزْنِ، نحو: (غِرامِ ذَهَباً).

[۲] المَدَدِ، نحو: ﴿إِنِّي رَايتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾،
 ﴿تِسْعُ وتِسْمُونَ نَعْجَةً﴾.

ومنه تمييزُ (كم) الاستفهاميَّة، نحو: (كُمُ جُنَيْهاً تُمْلِكُ؟)(١).

تنبيه: يُنْصَدُ تمييزاً تمييز الأعدادِ من (أَخَدَ غَشَرَ) إلى (تِسعةٍ وتِسعينَ)، أمَّا تمييزُ (ثلاثة) إلى (غَشْرَة) فإنَّه يكونُ مجموعاً مجروراً بالإضافةِ إلى مُميَّزِهِ، نحو: ﴿سَنِعَ لَيالٍ وثمانيةَ أَيَّامٍ﴾، وكذلك (مِئة) فما فوقها تمييزُها مُفرَدٌ مُصافُ إليها، نحو: ﴿مِئةَ جَلْدَةٍ﴾، ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾().

- ١ ثمييرُ الاستعهاميَّة منصوت، نحو (كم ديناراً عندك؟)، وتعييرُ الخبريَّةِ مجرورٌ، نحو (كُمْ دينارِ مُلكَّتُ!).
- ٢ تمييزُ الاستفهاميَّة لا يكونُ إلَّا مُعرداً، والحريَّة يجوزُ مجيئهُ جمعاً، نحو: (كُمْ دنائير ملكث!).
 - ٣ الخريَّةُ ثللُّ على التَّكثير بخِلافِ الاستفهاميَّة
 - ٤ الاستفهاميَّة سؤالٌ بحدجُ إلى جواب، بحلاب الخبريَّة.
- الاستعهاميّة تُستغملُ للسُوالِ عن الازمةِ الثلائةِ، تقولُ (كمْ قُلماً اسْتَرَيْت؟)، (كمْ قُلماً سَأَشْفري؟)، والحبريّة لا تكونُ إِلّا للماصي، تقولُ (كمْ قُلم اشْتَرَيْتُ!).

٢ - الحبريَّة تحتمِلُ الصُّفْق والكلبِّ، بِجَلابِ الاستفهاميَّة.

(١) قامنة تي العدد:

هو على ثلاثةِ أنسام:

١ – ما يجري على ألفياس في التذكير والتأنيث، فيُذَكّرُ مع المذكّر ويؤنّتُ مع المذكّر ويؤنّتُ مع المذكّر ويؤنّتُ مع المدكّر، ثان، اثناب، ثالث، دامع، خامِس، سادس، سامع، ثامِن، تامِع، عاشِر) للمدكّر، و(واحدة، ثية، ثالثة) إلى (عاشرة) بإصافة تاء التّأبيث، و(اشتان) للمشي، وهدا للمدئث.

٢ ما يجري على عكس القياس دائماً، فيؤنَّتُ مع المدكَّر ويُدكُّرُ مع _

 ⁽١) قاهدة في التفريق بين (كم) الاستفهامية والحبرية.
 فرق التُحويُونُ بينَ (كُم) الاستفهاميّة والحبريّة بوجوه، منها:

٢ - تمييزُ جُملةِ، ويأتي على قِسمَينِ:

[1] منقولاً من فاعلٍ، نحو: ﴿واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾، أصلُه: اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾، أصلُه: اشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ، أو مِن مُبتداً، نحو: ﴿إنّا أَكْثَرُ مِنْ مَالَكَ، مِنْكُ أَصَلُهُ: مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالَكَ،

[٢] شبيها بالمنقول، وهو ما يُمْكِنُ تأويلُهُ بغيرِ الحالِ في جملةٍ صحبحةٍ تُعيدُ معنى الحالِ، نحو: (امتلأ الإناءُ ماءً) فلو قُلتَ: (ملأ الماءُ الإناءُ) فالمعنى متُحِدٌ، ونحو: (نِعُمَ بَشِيرٌ أَخاً)، فلو قُلتَ: (نِعُمَ الأَخُ بَشيرٌ) فالمعنى متَّجِدٌ.

المؤلّث، وهو: (ثلاثة) إلى (تسعة)، فتقولُ. (رأبتُ أربعة رحالِ وحمس بشرؤ)، شَبْعَ لَيالٍ وثمانيةً أيَّامٍ.
 ٣ - ما له حالَتان، وهو (عشرة) فيأتي

(الحدث الموثث مع الموثث مع المدكر ويؤثث مع الموثث،
 (اليث ثلاثة عشر رجلًا وستع غشرة امرأة).

للمون الرئيس وريا القياس كالثلاثة) وأحواتها، فتقولُ (عَشْرةُ رَجَالِ وَعَشْرةُ اللهُ وَعَشْرةً المُعْرَدُ، فعلى عَكْسَ القياسِ كَالثلاثة) وأحواتها، فتقولُ (عَشْرةً رَجَالِ وَعَشْرُ نِشُوءً)

1_ المستئنى بـ(إلا)

🗖 تعريفه:

الاستثناءُ: هو إخراجُ ما بعْدَ أَداةِ الاستثناءِ من حُكُم ما قَبْلَها، نحو: ﴿الأَخِلَاءُ يومَثِذِ بَعْضَهُمْ لِبَعْضِ هَدُو ۚ إِلَّا المَثْقِينَ﴾.

🗖 أركانه:

المستثنى، المستثنى مه، أداةً الاستثناء.

🗖 أنواعه:

أنواعُ الاستثناءِ ثلاثةُ أقسامٍ:

١ – باعتبارِ ما يتقدِّمُهُ من حيثُ الإثباتُ والنَّفيُ:

[1] استثناء موجَب، وهو الّذي لم يتقدَّمه نفي أو نهي أو الله استفهام، نحو. ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلّا قَلْيلًا منهُمْ﴾.

[٢] استثناء عيرُ موجَب، وهو عكسُ الّذي قله، نحو ﴿ وَمَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلْمَا مِنْهُمْ ﴾، ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدُ إِلَّا المَرْأَتُكَ ﴾ وقَرَأ ابنُ كشيرٍ وأبوعَمْرِو من السّمعة : ﴿ إِلَّا المَرْأَتُك ﴾ ، ونحو ' ﴿ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَحْمَةٍ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ؟ ﴾ .

٢ - باعتبار كونِ المستثنى جُزءًا من المستثنى منه أم

- : 5

[۱] استثناءً متَّصِلٌ، وهو ما كانَ فيه المستثنى من نَفْسِ جِنْسِ المستثنى منه، نحو قولِكَ (زارَني الأصحابُ إلَّا يَكُراً)، و(ما زارَني الأصحابُ إلَّا محمَّدً) و(محمَّداً).

ذ(بكرٌ) و(محمَّدٌ) من جنْسِ الأصحاب الَّذينَ استُثنيَ منهمُ.

[۲] استثناءً منقطعٌ، وهو ما كانَ فيه المستثنى من غير جِنْسِ المستثنى منه، نحو قولكَ: (وَصَلَ الأصحابُ إلا سيَّارةً)، و(ما وَصَلَ الأصحابُ إلّا سيَّارةً).

ف(سيًارة) في الموضعينِ مستشى من الأصحاب، لكنّها
 ليسَتْ من جِنْسِهِمْ حيثُ تُريدُ بها وسيلةَ الرُّكوبِ المعروفة.

٣ – باعتبارِ ذِكْرِ المستثنى منه أو خَذْنِهِ:

[1] استثناءً تامًّ، وهو الذي دُكِرَ فيه المستثنى منه، كالأمثلةِ المتقدِّمة.

[٢] استثناءٌ مُفَرَعٌ، وهو اللّذي حُذِف فيه المستثنى مه، نحو: (ما قامَ إلّا حُسامٌ).

🗖 إعرابه:

له ثلاث حالاتٍ:

١ – وجوبُ نصب المستثنى، وذلكَ:

[1] إذا كانَ الاستثناءُ موحَباً تامًا، نحو ﴿فَنَجْيِناهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ. إِلَّا هَجوزاً﴾، أو موجَباً مُنْقَطِعاً، نحو ' ﴿فَسَجَدَ المَلاثِكَةُ كُلُهُمْ أَجْمَعُونَ. إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.

[7] إذا كانَ الاستثناءُ منقطعاً غيرَ موحَب، نحو ﴿ ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّنَّ﴾.

[٣] إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه على أيّ حالٍ كانَ الاستثناء، نحو:

وما ليَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدُ شِيعَةً وما ليَ إِلاَّ مَذْقَبَ الحقِّ مَذْقَبُ

٢ - جوازُ إعرابه إعرابُ المستثنى منه، وجوازُ نَصْبِه، ودلكَ: إذا كانَ الاستثناءُ متَّصلًا غيرَ موحَب، يحو: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمُ ﴾، وقرأها ابنُ عامِرٍ من السبعة: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمُ ﴾، وقرأها ابنُ عامِرٍ من السبعة: ﴿إِلَّا قَلِيلٌ ﴾.

٣ - يُعامَلُ المستثنى كما لمؤ لم توجَدُ (إلًا)، وذلكَ
 إذا كانَ الاستثناءُ مفرَّغاً، تقولُ: (ما جاء إلَّا شعِيدٌ)، (ما رأيْتُ إلَّا شعِيدًا)، (ما مَرَرْتُ إلَّا بشعِيدٍ).

🗖 الاستثناء بغير (إلا):

يُستعمَلُ للاستثناءِ أدواتٌ غيرُ (إلًا) هي على ثلاثةِ أقسام:

۱ – أداتانِ بأتي المستثنى مُضافاً إليهما، هما: (غير)
 و(سوى).

وتُعرَبان إعرابَ المستثنى، تقولُ: (حَضَرَ الضَّيوفُ غَيْرَ رَجُلٍ)، و(سِوى رجُلٍ)، و(ما خَضَرَ الضَّيوفُ عَيْرَ رجُلٍ) و(غَيْرُ رجُلٍ).

٢ - أدواتُ تَنْصِتُ المستثنى دائماً، وهي لَيْسَ، لا
 يكونُ، ما خَلا، ما عَدا.

تقولُ: (اجتمع الأعضاء لَيْسَ المديرَ)، أو: (لا يكونُ المديرَ)، أو: (ما خلا المديرَ)، أو (ما غدا المديرَ)، ومه المحديثُ: (ما أَنْهَرَ الدُّمَ وذُكِرَ امْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوه ليس السِّنَ والظُّفْرَ».

الإعراب: كلمة (المدير) بغد (ليس، لا يكون) حبرً منصوب، وكذا «السُنْ والظُفْر»، و(المدير) بعد (ما خلا، ما عدا) مفعولٌ به منصوب.

٣ - أدواتُ تُستَعمَلُ حروفاً وأفعالًا، فإنَّ قدَّرتُها حروفاً

جَرَرُت المستثنى بها، وإن قدَّرَتُها أفعالًا نَصْتُه، وكلُّ دلكُ سائغٌ، وهي: خَلا، عَدا، حاشا، تقولُ: (خَصَرَ الطَّلَةُ خلا عليُّ)، و(خَلا عليًّا)، و(غدا عليًّا)، و(حاشا عليًّا) و(حاشا عليًّا).

* * *

العوامــل

🗖 هي:

جمعُ عامِلٍ، وهو: الكلمةُ المؤثَّرةُ في إعرابِ الكلماتِ الواقعةِ بعدّها وعلاماتِ ضَبْطِها.

ويندرجُ تحتَها:

١ - الفِعْلُ بأقسامِهِ: الماضِي، المضارع، الأمر.

٢ - ما يعْمَلُ عمَلَ الفِعْلِ، وهو سبعةُ أشياءٍ: اسمُ الفعولِ، المصدرُ، اسمُ الفاعِلِ، صِيغُ المبالغة، اسمُ المفعولِ، الصَّغةُ المشبَّهة، اسمُ التَّفضيل.

٣ – الحروف، وهي قِسمانِ:

[1] عاملة في الأسماء، وهي: حُروفُ الجرّ، الحروفُ المشبّهةُ بالعِمْسِ (إنَّ وأخواتُها).

[۲] عاملة في الأفعال، وهي حروف نصب المضارع،
 جَزْمِهِ.

وقد تقدَّمُ بيانُ أحكامٍ فِعْلَي الماضِي والأَمْرِ، وكذا ما يتعلَّقُ بحالَتي بِناءِ الفِعْلِ المضارعِ، و(إنَّ) وأخواتُها، وهُما بيانُ أحكامٍ سائرِ العوامِلِ:

١_ الجر

🗖 الجر بحرف الجر:

حروفُ الجرِّ هي: البه، اللَّامُ، الكافُ، الواوُ، التَّاءُ، مِنْ، عَنْ، في، مُذَّ، رُتْ، إلى، على، مُتَذُّ، خَلا، عَدا، حتَّى، حاشا.

نحو: ﴿بِبَدْرِ﴾، ﴿للمتَقينَ﴾، ﴿كَذَأْبِ﴾، ﴿وَرَبَّنا﴾، ﴿تَاللُّهِ﴾، ﴿مِنْ تُرابٍ﴾، ﴿عَنِ السَّاعَةِ﴾، ﴿فَي الجَنَّةِ﴾، (ما رأيتُ خالداً مُذْ عامٍ)، (رُبَّ أَخِ لَكَ لَم تَلَدْهُ أَمُّكَ)، ﴿إِلَى المرافِقِ﴾، ﴿على الْقُلْكِ﴾، (لَم نَلْتَقِ مُنَذُ سنَةٍ)، ﴿حتى مُطْلَع﴾.

🗖 تنبيهان:

١ - اتَّصالُ (ما) ببغضِها لا يكفُّها عن الجرِّ، نحو:

﴿عَمَّا قَلِيلِ لِيُصْبِحُنَّ تادمينَ﴾، ﴿فَبِما رَحْمةِ﴾، ﴿مِمَّا خَممةٍ﴾، ﴿مِمَّا خَطيناتِهمْ﴾.

٢ - لكل حرّف من حروف الجرّ معنى أو أكثرُ يختصُّ به، تُراجَع من المعاجم اللّغويّة، أو من كُتبِ اللّفَتْ في ذلك، من أجوّدِها:

[١] رَضَفُ المباني في شَرْحِ حروفِ المعاني، تأليفُ: أحمد بن عبدالنُّورِ المالقي.

[٣] الجنى الداني في حُروفِ المعاني، تأليفُ: الحَسَنِ
 بن قاسم المرادي.

🗖 الجر بالإضافة:

نحو: ﴿رُسُولُ اللَّهِ﴾، فـ﴿اللَّهِ﴾ اسمٌ مجرورٌ بإضافتهِ إلى ﴿رُسُولُ﴾.

وما الَّذي عَمِلَ الجَرْ؟ هلُ هو نفْسُ الاسمِ المُضافِ أو حَرفُ جَرُّ مُقدَّرِ؟ فيه خِلاف ليسَ له آثَرٌ، والمهمُّ في هذا معرفةً كونِ هذه الصُّورةِ لازِمةً للجرُّ دائماً.

🛘 ما يمتنع مع المضاف:

 ١ - التَّنوينُ، فلا تُقُلُ: (كِتاتُ محمَّدٍ)، وقُلُ: (كِتابُ محمَّدٍ).

٢ - التّعريفُ س(أل)، فلا تقُلُ (الكِتابُ محمّدِ)،
 وقُلُ: (كِتَابُ مُحمّدٍ).

ويُستَثنى: إذا كانَ المُضافُ صِفةً عاملةً في المضافِ إليه جازَ دخولُ (أل) على المُضافِ، تقولُ: (الضَّارِبا زيْدٍ، الضَّارِبو زَيْدٍ، الضَّارِبُ الرَّجُلِ، الصَّارِبُ رَأْسِ الرَّجُلِ).

٣ - النُّونُ الواردةُ في المئنّى وجمع المدكّرِ السّالم،
 قلا تَقُلّ: (جاءَسي موظّفانِ الدَّائرةِ) أو: (موطَّفونَ الدَّائرةِ)،
 ولكنْ قُلْ: (جاءَني موظَّفا الدَّائرةِ) و(موظَّفو الدَّائرةِ).

🗖 تنبيهان:

١ – كلمة (وَحْدَه) لازمة الإضافة للصّمير دائماً، نحو: ﴿لِنَعْبُدَ اللهَ وَحُدَهُ﴾، وإعرابُ (وَحْد) مععولٌ مطلَقُ لفعلِ مقدرٍ من لفظِهِ ك(وَحِدَ)، وقدْ يُجرُ إذا وقعَ مُضافاً إليهِ، كقولهِمْ: (فُلانٌ نَسيحُ وَحْدِهِ).

٢ – الجارُ والمجرورُ (بالحرفِ أو الإضافةِ) بجتُ أن يتعلَّقا (برتبطا) بفعلِ أو ما يُشْبِهُ الفِعْلَ كاشم الفاعلِ لفَطا أو معنى، مذكوراً أو مقدَّراً، ودلكَ لأجُنِ إطهارِ فائدةِ الكلام وبيانِ مواقِعه، وإلَيْكَ أربعة أمثلةٍ موضَّحةٍ لذلكَ:

[1] ﴿الْعَبْتُ صَلَيْهِمْ﴾، ﴿عليهِمْ﴾ جازُ ومجرورُ متعلَقانِ بِ﴿الْعَبْتُ﴾.

[۲] ﴿والقائِلينَ لإخوانهِمْ﴾، ﴿لإخوانهِمْ﴾ جارٌ ومحرورٌ متعلَقانِ ب﴿القائِلينَ﴾،

[٣] ﴿وهُو اللَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلٰهُ ﴾، التَّقديرُ. (وهو الَّذي هو إلهُ في السَّمَاء ﴾ جارُ ومجرورٌ متعلَّقانِ مِ إِلهُ في السَّمَاء ﴾ جارُ ومجرورٌ متعلّقانِ مِ إِله ﴾ الّذي هو بمعنى (معبود) وهو اسمُ مفعولٍ.

[1] ﴿ المَحَمَّدُ لَلْهِ ﴾ ، ﴿ لَلَهِ ﴾ جازٌ ومجرورٌ تعلقا بمحذوفِ تقديرُهُ: (كائنٌ) أو (استقرٌ).

٢ ـ أحوال الفعل المضارع

أُولًا: رفع الفعل المهارع

المِعْلُ المضارعُ إذا تحرِّدُ من حروفِ النَّصْبِ والحزْمِ التَّالِيةِ فهو مرفوع، نحو: ﴿يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ﴾.

ثانياً: نصب الفعل المحارع

🗆 حروفه:

يُتْصَبُ الْفِعْلُ الْمضارعُ بدخولِ حرفِ من حروفِ النَّصْبِ الْمختصَّةِ به عليه، وهي أربعةً:

١ - (لَنْ)، نحو: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عليهِ عاكِفينَ﴾.

٢ – (كَي)، وعلامة كونِها ناصبة دخولُ اللّام عليها لفظاً أو تقديراً، نحو: ﴿لِكَيلا مُأْسَوْا﴾، ﴿لكَيلا يكونَ على المؤمنينَ حَرَجٌ﴾، وتقولُ: (حثتُكَ كيُ أُحَدُثُكَ) أي: لكَي أُحدُثُكَ.

وفَصْلُ (لا) بينَها وبينَ الفِعْلِ لا يُلْغي عمَلَها.

٣ - (إِذَنْ)، وتكونُ ناصبة إدا توفّرتُ لها الشّروطُ
 لنةُ:

[1] أَنْ تَأْتِيَ فِي صَدْرِ الْكلام.

[٣] أنْ يَكُونُ الْفِعُلُ بِعُدُهَا لَمَعَى مُستَقَبُلٍ.

[٣] أن لا يُمْصَلَ مينّها وبينَ فِعُلها بِعَاصِلِ، إلّا أن يكونَ الفاصِلُ القَسَمَ.

نحو: (إِذَنْ أَكُلُّمَكَ)، (إِذَنْ وَاللَّهِ أَزُورَكَ).

لكنْ لو قالَ لكَ شخصٌ: (إنِّي أُحبُكَ) تقولُ (إذَنْ المعنى أُحبُكَ) تقولُ (إذَنْ المعنى في الفِعْلِ الحال لا المستقبل،

٤ - (أنَّ) المصدريَّة، وهي الَّتي يمكِنُكُ أن تؤرُّلُها مغ الفِعْلِ بعُدُها بمصدرٍ، نحو: (يُسْعِدُني أن تتعلَّمَ الفِعْة) بمعنى: (يُسْعِدُني تعلَّمُكَ الفِقْة).

🛘 عمل (أن):

تَنْصِبُ (أَنُ) الفِعْلَ المضارعَ الواقِعَ بعدَها بشرطِ أَن لا تَكُونَ مسبوقة بلَفْظِ عِلْمٍ وما في معناهُ، فنحو ﴿ ﴿ عَلِمَ أَنَ سَيَكُونُ ﴾ ، و﴿ أَقَالا يَرَوْنَ أَن لا يَرْجِعُ إليهِمْ قَولاً ﴾ ، سُبقَتْ بِلغظِ عِلْمٍ صَريح، وغيرِ صَريحٍ وهو ﴿ يَرَوْنَ ﴾ ، علم تَنْصِب الفِعْلَ بعُدّها ، لأنها في هذه الحالةِ (أَن) المحقّقة من الثّقيلة ، أي أصلها (أنّ).

وعمَلُ (أنْ) على حالَين:

١ - ظاهِرةً، وهو الأصل في عملها، نحو: ﴿ يُريدُ اللهُ أَن يُخَفَّفَ مَنكُمْ ﴾.

٢ – مُضْمَرةً، وذلكَ بعدً:

[1] وار عاطفةٍ على مصدّرٍ، نحو:

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إليَّ مِن لَبْسِ الشُّفوفِ إضْمارُ (أَنُ) هُنا جائِزٌ، فيمكنُكَ القولُ: (وأَن تَقرُّ).

[۲] اللّهم الّتي لم تُمْصَلُ عن الفِعْلِ بـ(٧)، نحو: ﴿لِنُبِيْنَ للنّاسِ مَا نُزْلَ إِلَيْهِمْ﴾، ﴿وأُمِرْنَا لِنُسْلَمَ لرَبُ العالَمينَ﴾
وإضمارُ (أن) هنا جائزٌ ويمكنُ تقديرُها (لأن تُبيِّنَ) (لأن نُسلم).

أمًّا إذا وقعَتْ في سياقِ مفي فالإضمارُ واجِتْ، نحو ﴿لَمْ يَكُنِ اللهُ لَيَغْفِرُ لَهُمْ﴾.

وتُسمَّى اللَّامُ الواقعةُ في سياقِ نفي: (لامَ الجُحودِ).

وإذا فُصِلَ بينَ اللَّامِ وفعلِها بـ(لا) فإظهارُ (أن) واحتٌ، نحو: ﴿لِللَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ﴾.

[٣] (حتَّى)، ىحو: ﴿لَن نَبْرَحَ عليهِ عَاكِفينَ حتَّى يَرْجِعَإلينا موسى﴾.

[3] (أو) الَّتي بمعنى (إلى) أو (إلَّا)، نحو: (الأنشرتُ العِلْمَ أَوْ أموتُ).

- [٥] فاءِ السَّبِيَّةِ، بشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مُسُوقةً بـ:
- آ نفي، نحو: ﴿لا يُقْضى عليهِمْ فَيَمُوتُوا﴾.
- ٢ أمرٍ، نحو: (احضُرْ دروسَ الفِقْهِ فتَنْتَفِعَ).
- ٣ نهي، نحر. ﴿ولا تَطْغَوْا فيهِ فَيَجِلُ عَلَيْكُمْ نَبِي﴾.
- أ استفهام، بحو قولِ النّبي ﷺ عن الله عَزْ وجلُ النّبي ﷺ عن الله عَزْ وجلُ اللّه عَزْ وجلُ الله عَنْ عَدْ وجلُ الله عَنْ يَدْعُونَى فَأَسْتَجِيبُ لَه ؟٤.
 - ة دُعامِ، نحو. (رَبِّ أعني فأكفُّ عن السَّيْتاتِ).
- ٢ تحضيض، نحو: ﴿ لَوْلا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجِلِ قُرِيبٍ فَاصَّدَقَ ﴾.
- ٧ تمنّ، نحو: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فُوزَاً ظَيماً﴾.
- ٨ تَرح، نحو: ﴿لعلَي أَبْلُغُ الأَسْبِابِ. أَسْبِابِ. أَسْبِابِ السَّمُواتِ فَأَطْلِعَ إلى إلهِ موسى﴾.
 - ﴾ غَرْضٍ، نحو: (أَلَا تَزُورُنَا فَنَأْنَسَ بِلِقَائِكَ؟).
- [7] واوِ المعيّة، بعضي شرّطِ فاءِ السّعبيّة، وهو أن
 تكونَ مسبوقةً بـ ا

- أ نعي، نحو: ﴿ولمَّا يَعْلَمِ اللهُ اللَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 ويَعْلُمُ الصَّابِرِينَ﴾.
 - ؟ أمرٍ، نحو: (صِلْ رَحِمَكُ وتَحتَسِبُ الأَجرَ).
- ٣ نهي، نحو: (لا تُعالِج المنكَرَ بمثلِهِ وتَنْضَحَ لإخوانِكَ).
- ألم نجلش تلك المجالِق ونَغْتَرِفَ من مناهِلِ المعرفة؟).
 - أعام، نحو: (رَبُّ أعني على طاعتِكَ وأشْكُرْك).
 - ﴾ تحضيض، نحو: (هلًا تُزورُنا وتُكُرِمُنا).
- ٧ تمنَّ، نحو: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُ وَلَا نُكَذَّبِ بِآيَاتِ رَبِّنَا
 وَنَكُونَ مِن المؤمنينَ﴾.
- ٨ تَرِحُ، نحو: (لعلُّ الله يَكْشِفُ الغُمَّة ونُعودَ إلى
 لأَوْطَانِ).
- ألا تُنْزِلُ وتُصيبَ خيراً؟).
 ألا تُنْزِلُ وتُصيبَ خيراً؟).
 تشبيه: إضمارُ (أَذُ) بعد (حثى، أو، الفاء، الواو)

تَاتَثَأَ: جزم الفعل المضارع

🗖 (دولته:

هي قسمان:

١ – ما يجزِمُ فِعلًا واحداً، وهي:

[١] لم، نحو: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدُ ﴾.

[٢] لَمَّا، نحو: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾.

[٣] لامُ الطَلَبِ، نحر: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ﴾،
 ﴿لِيقْضِ علَينا رَبُكَ﴾.

وهي مكسورة عند الابتداء، ساكنة عبد التُوسُطِ، نحو: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَه﴾.

[3] (لا) الطَّلبيَّة، للنَّهي، نحو: ﴿لا تُشْرِكُ بِاللَّهِ﴾، وللدُّعاهِ، نحو: ﴿لا تُواجِلْنا﴾.

[٥] الطَّلَبُ إذا تقدَّمَ المضارعَ، وجاءَ المضارعُ على معنى جوابِ الطُّلَبِ، انجرَمَ بغيرِ أداةٍ، نحو ﴿قُلْ تَعالَمُوا أَتُلُ﴾، ذ﴿أَتُلُ﴾ جوابٌ وجزاءٌ لإتيانِهِمْ، فعلُ محزومٌ بالطُّلَبِ.

٢ - ما يجزِمُ بغلين، وهي: إِنْ، أَيْنَ، أَيْنَ، أَيْنَ، مَل، ما،
 مَهما، مَتى، آيَّانَ، حيثُما، إِذْما، أَنِّى.

من أمثلتها: ﴿إِن يَشَأَ يُذْهِبْكُمْ﴾، ﴿أَينَما تكونوا يُدْرِكُكُمُ الموتُ﴾، ﴿مَن يَعْمَلُ سوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، ﴿وَمَا تُفْعَلُوا مِن خَيرِ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

🗅 أحكام ما يجزم فعلين:

١ - جميعُ الأدوات الَّتي تجرِمُ فعْلَين أسماءً إلَّا (إِنَ)
 نهي حَرْفٌ.

٢ - تُسمّى (أدواتِ الشّرطِ)، والفِغلُ الأوّلُ (فِغلَ الشّرط)، والنّاني: (جوابُ الشّرط).

٣ - جميعُ أدواتِ الشَّرْطِ حقَّها أن تكونَ في صَدْرِ
 جُملةِ.

٤ - يأتي فعلُ الشَّرْطِ وجوابُهُ فعلينِ مُضارِعَيْنِ، كما في الأمثلةِ المتقدِّمة، ويأتيانِ فعلَيْنِ ماضيين، نحو: ﴿إِنْ اَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ﴾، كما يأتي الأوَّلُ ماضياً والثَّاسي مُضارِعاً، ولُغةُ القُرآنِ في هذه الصُّورةِ جَزْمُ المِعْلِ المضارعِ، مُضارِعاً، ولُغةُ القُرآنِ في هذه الصُّورةِ جَزْمُ المِعْلِ المضارعِ، نحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الحياةَ الدُّنيا وزيئتَها نُوفُ إليهمَ﴾، فحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الحياةَ الدُّنيا وزيئتَها نُوفُ إليهمَ﴾، ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرةِ نَرْدُ لَهُ في حَرْبُهِ﴾.

٥ - يجبُ أن يتَّصِلَ حرفُ الفاءِ بحوابِ الشُّرْطِ في

إحوالٍ:

[١] أن يأتيَ جملةً السبيَّة، نحو، ﴿وإِن يَمْسَلُكُ بِحَيْرِ فَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قُدِيرٌ﴾.

[٢] أن يأتي جملة فعليّة فعلها طلبي، نحو. ﴿وحيثُ
 ما كُشْم قُولُوا وجوهَكُم شَطْرَه﴾.

[٣] أن يأتي جملةً نعليّةً نعلُها جامِدٌ، نحو: ﴿إِن تُبَدُوا الصَّدْقاتِ قَنِمِمًا هِي﴾.

[8] أن يأتي جملةً فعليّةً فعلُه منفيّ ب(لن)، نحو:
 ﴿وما يَفْعَلُوا مِن خيرٍ فَلَن يُكُفّرُونُ﴾.

[٥] أن يأتيَ جملةً فعليَّةً فعلُها منفيٌّ بـ(ما)، نحو: (إنَّ فعَلَها بَكْرٌ فما يفعَلُها أخرهُ).

[٦] أَنْ يَأْتَيَ جَمَلةً فَعَلَيْةً فَعَلْهَا مَقْرُونٌ بِ(قَدْ)، نحو:
 إِنْ يَشْرِقْ قَقَدْ شَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾.

[٧] أن يأتي جملة فعليّة فعلها مفرونٌ بحرف تنفيسٍ،
 بحو: ﴿مَن يَرْتَذُ مَنكُمْ عَن دينِهِ فَسَوْفَ يأتي الله بقَوْمٍ﴾.

٢ ـ ما يعمل عمل الفعل

أولًّا: اسم الفحل

🗖 أنواعه:

١ - اسمُ فِعْلِ ماض، نحو. ﴿هَيْهَاتُ﴾، و(شتّار)
 أيْ: بَعْدَ، و(سَرْعانَ) أيْ: سَرُغ.

٢ - اسمُ فِعْلِ أَمْرٍ، نحو (صَة) أَيْ: اسكُتْ، و(مَة) أَيْ: اسكُتْ، و(مَة) أَيْ: السُخْت، و(مَة) أَيْ: اكْفُتْ، و(آمِيل) أَيْ: الشَجْب، و(آمِيل) أَيْ: الشَجْب، و(جَدَلَكَ، لَدَيْك، و(جَيِّ أَيْ: الْبُتْ، و(عِنْدَكَ، لَدَيْك، دونَكَ) أَيْ: البُتْ، و(أمامَك) أَيْ: البُتْ، و(أمامَك) أَيْ: تَاجْبُ و(أمامَك) أَيْ: الْرَمْ.
تقدّم، و(إليك) أَيْ: تَنَحْ، و(علَيْك) أَيْ: الْزَمْ.

٣ - اسمُ فِعْلِ مُضارع، نحو: (وَيْ) أيْ أَتِعجُت،
 و(أَوَّهُ) أَيْ: أتوجَّعُ، و(أُفُّ) أَيْ: أتضجُرُ.

🗖 من أحكامه:

١ - لا يحوزُ أن يتأخرُ عن معمولِهِ، فقُل: (علَيْكَ البَلَدَ)، ولا تَقُل: (البَلَدَ عَلَيْكَ).

ثالثاً؛ اسم الفاعل

🗅 تعريفه:

هو اسمٌ مَصوعٌ لِلَّذي وقعَ منه الفِعُل، نحو. (قائِم، ناشِر، مُكْرِم، منتصِر).

🗖 حکمه:

اذا دخَلَتْ عليه (أل) عَملَ عَمَلَ المِعْلِ اللّهِ اسْتُقْ منه بغيرِ شرطٍ، نحو: (هذا محمّدٌ النّائيرُ عِلْمه)،
 ﴿وَالحافِظِينَ فُروجَهُمْ والحافِظاتِ﴾.

٢ - إذا تجرَّدُ مِن (أل) عَمِلَ بشرطين:

[1] أن يكونَ بمعنى الحالِ أو الاستقبالِ.

[٢] أن يعتبد على واحدٍ من أمورٍ خمسةٍ:

١ – نفي، نحو: (ما قاطِعٌ بُكُرٌ رحِمَه).

٣ - استِفهام، نحو: (هَلْ أَنْتُ سامِعٌ قُولُ الخَطيبِ؟).

٣ – اسْمِ وقعَ مُخلَراً عنه به، نحو: (بِلالٌ متحدّثُ أبوهُ).

٤ - موصوف، نحو: ﴿إِنَّ اللهَ بِالغُ أَمْرَهُ ﴾ في قِراءة عامِّةِ السَّبْعة غير عاصِم.

ثانياً: المصدر

🗆 تعريفه:

هو اسمّ دالٌ على خَذَثِ جَارٍ على حَروفِ الْفِخْلِ، تحو: الكَرَم، الإحْسان.

🗖 حکمه:

١ - يعمَلُ المصدَرُ عمَلَ الفِعلِ إدا صحَّ إقامَةُ (أن)
 أو(ما) والفِعلِ مقامَه، تقولُ: (سَرْني حَمْدُكَ رَبُك) على
 تأويلِ: (سَرِّي أَن تَحْمَدَ رَبُّكَ) أو: (سَرْني ما تَحْمَدُ ربُكَ).

٢ - الَّذي يعملُ من المصادِرِ عمَلَ الفِعْلِ قِسماذِ.

[١] المضاف، ويقعُ مضافاً للفاعِل، نحو: ﴿وَلَوْلاَ وَقُعُ اللهِ النَّاسَ﴾، ومُضافاً للمفعول، نحو: ﴿وَللَّهِ على النَّاسِ حِجُّ البِّيْتِ مَن اسْتَطاعَ إليهِ سَبِيلًا﴾.

[٢] المنوَّان، نحو: ﴿أَوْ إِظْعَامُ فِي يَوْمٍ فِي مُسْغَبَةٍ.
 مأك.

٥ - اشم يكون هُوَ حالًا له، نحو: (يُشيرُ خالدٌ على صديقِهِ مُلْفِتاً نَطَرَه إلى شيءٍ).

...

رابعاً: صيغ الهبالغة

🗆 تعريفها:

هي أوزانٌ مخصوصةً موضوعةً لإفادةِ المبالغةِ في الوَضْفِ، وتُسمَّى (أمثلةُ المبالغة).

وهي: فَقَالَ، فَعُولُ، مِفْعَالُ، فَعِيلُ، فَعِلَ. نحو: (غَفَّارٌ، غَفُورٌ، مِعْطَاءً، رَحِيمٌ، حَذِرٌ).

🗆 حکمها:

تعمَلُ عمَلَ اسْمِ الفاعِلِ بشُروطِهِ، تقولُ (اللَّهُ غَفَّارُ دُنوبَ عِبادِهِ) و(اللَّهُ سَميعٌ دُعاءَ المضطرُّ).

...

خامساً: اسم المفعول

🗆 تعريقه:

هو اسمٌ مَصوعٌ للَّذي وقعَ عليهِ الفِعْل، نحو: (مَعْلُوم، محمود، مُحتَرَم).

🗖 حکمه:

يغمَلُ عمَلَ الفِغلِ المجهولِ، فيَزفَعُ نائِبُ العاعِلِ، وعملُهُ بنفسٍ شُروطِ اسم الفاعِل.

نحو: (الحاجُ مَشْكُورٌ سَعْيُهُ، مَغْفُورٌ ذَنْبُهُ).

سادساً: الصفة المشبهة

🗖 تعريفها:

هي الصّفةُ المصوغَةُ لعيرِ تفضيلِ لإمادةِ نِسبةِ الحدثِ إلى موصوفِها دونَ إفادَةِ الحدوثِ.

وسُمِّيَت (مُشَبَّهة) لشَّنَهِها باسْمِ الفاعِلِ من جهةِ كوبها تُذكِّرُ وتؤنَّتُ وتُثَنِّى وتُجْمَعُ.

نحو: (حَسَنٌ، قَيحٌ، قويُّ، ضَعيفٌ، سَمينٌ، نحيفٌ).

🗖 حکمها:

تَغْمَلُ الصَّعَةُ المشبِّهةُ عَمَلَ الفِعْلِ فَتَرْفَعُ وتُنْصِبُ:

نحو: (رأيتُ شابًا حَسَناً وخْهُهُ) و(وخْهُ) فاعلُ مرفوعٌ، وتقولُ: (مززتُ نشابٌ حَسَنٍ وَجُهاً) منصوبٌ على التَّمييز،

ويجوزُ: (حَسَنِ الوَجْهَ) منصوبٌ على أنّه شبية بالمععولِ به. كما تعمَلُ في الاسم الجرُ إدا أضيفَتْ إليهِ، تقولُ: (مَرَرتُ بشابٌ حَسَنِ وَجْهِ) و(حَسَنِ الوَجْهِ).

...

سابعاً: اسم التفضيل

🗖 ټعريقه:

هو صِفةً دالَّةً على المشاركةِ في معنى والزَّيادةِ فيهِ، على وَزْنِ (أَفْعَل)، نحو: (أَفْضَل، أَعْلَم، أَكثَر).

🗖 أحكامه:

١ - تُلازِمُ صيغتُهُ الإفرادَ والتَّذكيرَ، وذلكَ:

[1] إذا جاء بعدَه (مِن) جارَّةً للمفضولِ، نحو: (أحمَدُ أَعْلَمُ مِن بَكْرٍ)، (أحمَدُ وصالحُ أَقْقَهُ مِن بَكْرٍ)، (أحمَدُ وصالحُ أَقْقَهُ مِن بَكْرٍ)، (أحمَدُ وصالحُ وَسَعيدٌ أَكبَرُ من بَكْرٍ)، (زَيْنبُ وشعادُ وَمَريَمُ أَكمَلُ من هِنْدٍ)، (زَينبُ وشعادُ ومريَمُ أَكمَلُ من هِنْدٍ).

[٢] إذا جاءً مُضافاً إلى نكرةٍ، نحو: (صالحٌ أَسْعَدُ إِنْسَانٍ)، (صالحٌ ووالداهُ أكرَمُ أَسْعَدُ رُوجَيْنِ) (صالحٌ ووالداهُ أكرَمُ أَمْلِ البَلَدِ)، (شَيماءُ أذكى طالبةٍ).

٢ - يُطابِقُ موصوفَه في التّصريفِ إذا اتّضَلَتْ به (أل): تقولُ: (أحمدُ الأعْلَمُ)، (أحمدُ وصالحُ الأفْقهانِ)، (أحمدُ وصالحُ وَسعيدُ الأكبَرونَ)، (زيتبُ الفُضلى)، (زيئث وشعادُ الحُسنَيانِ)، (زيئبُ وشعادُ ومريّمُ الكُمْلَياتُ) و(الكُمْلُ).

٣ - جوازُ المطابقةِ والإفرادِ إذا كانَ مُصافاً إلى معرفةٍ:
 تقولُ: (جَعْفَرٌ وأخرهُ أَفْضَحُ القَوْمِ)، ويجوزُ: (أَفْضَحا
قوم).

وبالمطابقة وتركها وردَ القُرآنُ، قالَ تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنُهُم أَخْرَصَ النَّاسِ على حياةٍ﴾، فأفرَدَ، و﴿وكَذَلكَ جَعَلْنا في كُلُ قريَةٍ أَكَابِرَ مُجرميها﴾ فطابَق.

🗖 إعرابه:

لا يعملُ اشمُ التَّفضيلِ عمَلَ الفِعْلِ إِلَّا في حالتَيْنِ

١ - يُرْفَعُ به الضّميرُ المستترُ على أنّه فاعِلّ، في نحو.
 (محمودٌ أكبَرُ من سَعْدِ)، فالتُقديرُ: (محمودٌ أكبرُ هُو من سَعْدِ)، الضّميرُ (هو) في محلُ رفع فاعِلَ ل(أكبَر).

٢ - لا يُرْفَعُ الاسمُ الظّاهِرُ باسْمِ التّفضيلِ إلّا في مسألةٍ
 واحدةٍ تُسمّى (مسألةُ الكُخلِ)، وهي: (ما رأيتُ رجُلًا أخسن

(١) تلبيل تي تعريف الفعل اللازم والمتعدي:

النمل اللازم:

هو ما يلزَمُ الماجِل مكتمياً مه، تحو (قام، جُلُس) تقولُ (قام حالدُ) و(جَلَسَ بُكْرً).

🗅 القمل المتعدي:

هو ما يَعدُى الفاعِلَ إلى المفعولِ به، لتوقُفِ المعنى على وجودو، بحو (نَعَسَرُ، خَسَرَت)، تقولُ: (نَصَرَ اللَّهُ خَبْدُه) و(ضَوْبَ اللَّهُ مَثَلًا)، ولوَّ وقَفْتَ على: (نَصَرَ اللَّهُ) و(ضَرَت اللَّهُ) لكانَ الكلامُ قاصراً.

وهو ثلاثةُ أنسام:

١ - متمد إلى مفعول واحد، نحو: (أَكْرَمْتُ سَعْداً)، وهذا من تعذي الفِعْل ينشب.

ومن الأفعال ما يتعدَّى إلى المععول به بحرَّب الجرِّ، نحو (تمسُّكُ بِحَرْبِ الجرِّ، نحو (تمسُّكُ بِحَرْبِ الجرّ يحَبْلِ اللَّه) فهو بمعنى (الرم خَلْلُ اللَّهِ)، فتعدَّى (تمسُّكُ) بحرف الجرِّ، ولو وققتُ على (تَمَسَّكُ) لكانَ الكلامُ قاصِراً.

رمن الأفعالِ ما يتمدَّى بنفَسهِ وبحرْبِ الجرِّ، ، بحو (شكر، بصح). فتقولُ: (شَكَرْتُ بَكْراً ونَصْحُتُهُ)، وتقولُ: (شَكَرْتُ لنكرٍ ونَصْحُتُ له) ٣ ~ متعدًّ إلى مفعولَين، وهو قِسمانِ،

[1] ما يجوزُ الاقتصارُ فيه على مفعولِ واحدٍ، نحو (أغطى، كسى)،
 قتقولُ (أغطَيْتُ السَّائل جُنيهاً، وكَسُوتُهُ ثوباً)، ف(الشَّائل) و(خبيهاً)

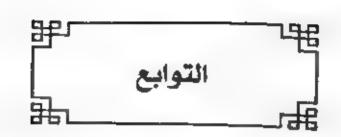
مَعْمُولَانِ، وَالْهَاءُ مِنْ (كُشُولُتُهُ) وَ(ثُوباً) مَعْمُولَانِ.

وتقولُ: (أَعْطَيْتُ السَّاتِلُ وكَسُوْتُهُ) بِالتَّعَدُّي إلى معمولِ واحدٍ. والكلامُ تامُّ في الصُّورتين.

 [[]۲] ما لا يكتفي بمقعول واحد، وهو (طن وأحواثها)، وقد فُصّلت في مواصعها.

٣ - متعد إلى ثلاثة مفاهيل، وهو سبغ كلمات: (أغلَم، أنبأ، بأن أزى)
 والحق بها: (خَبْر، أخْبَر، خَدْث).

نحو: (أَخَلَمَ المدرَّسُ الطُّلَاتِ خالِداً ناجِحاً)، (أَنْباً أَخُوكُ أَبَاكُ أَحْمَدُ قادِماً).



🗖 تعريفها:

جَمْعُ تابع، وهو الكلمةُ الَّتِي تَتَبَعُ غَيْرَهَا فِي إعرابِهَا. وهي: النَّمْتُ، النُّوكِيدُ، العَطْفُ (عَطْفُ النَيانِ، عَطْفُ النَّسَقِ)، البَدَلُ.



🗖 تعريقه:

هو تابعٌ مكمُلٌ لمتبوعِهِ مشتقٌ أو مؤوّلٌ به، يأتي مختلماً بَلَفْظِهِ عَن لَفْظِ متبوعِهِ.

🗖 اغراضه:

١ - تحصيصُ نكرةٍ، نحر: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَّبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾.

٢ - توضيحُ معرفةٍ، نحو: (رأيْتُ سَعْداً النَّجَّازِ).

٣ - مَدُحٌ، تحو: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ﴾.

٤ - دَمُّ، نحو: (أعودُ باللَّهِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ).

ه - ترجُّم، بحو: (اللَّهُمُّ الْطُفُ بَعَنْدِكَ الضَّعِيفِ).

٦ توكيد، نحو: ﴿بَلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾، ﴿لا تَشْخِذُوا اللَّهَيْنِ النَّيْنِ ﴾.

🗖 حکمه:

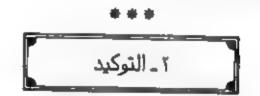
١ - يتبعُ منعوتَهُ في تصريفِهِ وإعرابِهِ، تقولُ: (مررثُ برجُلٍ قائِمٍ)، (برجُلُيْنِ قائمَينِ)، (برجالٍ قائِمينَ)، (بامرأةِ قائمةٍ)، (بأمرأتينِ قائمتينِ)، (بئِسامُ قائماتٍ).

٢ - إذا كانَ الموصوف معلوماً بدونِ الصّفة (النّعتِ) جازَ أن تتبع الموصوف وجازَ أن تُقطعَ عن إتاعِه، تقولُ: (رُرْتُ طَبيباً حاذِقاً) بإتاعِ النّغتِ للمعوتِ، وتقولُ: (حاذقٌ) بالقطع عن الإتباعِ، وفي هذه الحالةِ يكونُ النّغتُ في الحقيقةِ متأثراً بعامِلٍ مقدّرٍ، كَانْكَ قُلتَ: (هو حاذِقٌ)، ومن ذلكَ قراءةُ عاصِم. ﴿ وامرَأَتُهُ حمّالَةُ الحَطبِ ﴾، والنّقديرُ (أدمُ حمّالةً) لأنّها في سياقِ الدّمْ، ويُقالُ في هذه الصّورةِ عمّالةً) منصوب بالدّم.

كما قيلَ في قولِهِ تعالى: ﴿لَكُنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعَلْمِ

مِنْهُمْ والمؤمنونَ يُؤمِنونَ بِما أُنْزِلَ إليكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ، والمؤمنونَ يُؤمِنونَ بِما أُنْزِلَ إليكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ، والمقيمينَ الصَّلاةَ والمؤتونَ الزَّكاةَ.. ﴾، فصبَ ﴿المقيمينَ ﴾ بالمدح، وكأنَّ التُقديرَ: (أعني - أو أخصُ - المقيمينَ).

٣ – إذا تكرَّرَت النُّعوثُ جازَ المجيءُ بحرفِ العَطْفِ
 وتَرْكِهِ، نحو: ﴿ هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطِنُ ﴾ ،
 وهُوَ اللهُ الخَالِقُ البارىءُ المصوَّرُ ﴾ .



🗖 تقسیمه:

١ - لفظي، وهو: تكرارُ اللَّفظِ الأوَّلِ بعينِهِ، كقولِكَ لإنسانٍ: (نَفْسَكَ نَفْسَكَ).

وقيلَ منه: ﴿إِذَا دُكُتِ الأَرْضُ دَكًا ذَكًا. وجاء رَبُّكَ والملَكُ صَفًا صَفًا﴾.

٢ – معنويٌّ، ويكونُ بألفاظِ مخصوصةٍ، هي:

[1] لَفَظُ (نَفْسِ) و(غَيْنَ) و(ذاتِ)، نحو. (قَدِمَ مَكُرُ نَفْسُهُ)، (هذا إبراهيمُ عَيْنُهُ) أو (ذاتُه).

فَإِذَا ثُنِّيتَ المَوْكُدُ بِ(نَفْسٍ) و(غَيْن) أَو جَمَعْتَهُ حَعَلْتُهُمَا

على صيغة (أَفْعُل) ولا بُدَّ، تقولُ: (جاءَ العامِلانِ أَنْفُسُهما)، (أَعْيُنُهُما)، (هؤلاءِ الطُّلْابُ أَنْفُسُهُمْ)، (أَغْيُنُهُمْ)، ولجمع المؤنَّثِ، (أَنْفُسُهُنَّ)، (أَعِينُهُنَّ)، ولا تقُلُ (نفسُهُما، نفسُهُمْ، نفسُهُنَّ، عينُهُما، غَيْنُهُم، غَينُهُنَّ)،

[٢] لَفَظُ (كُلّ)، نحو: (خَضَرَ المدعوُّونَ كُلُّهُمْ).

[٣] لفظُ (كِلا) و(كِلْتا)، نحو: (سافَرَ نَدُرُ وحالدُ كلاهُما) (مرزْتُ بأزوى وأختِها كلتَيهما).

[3] أَلْفَاطُ (أَجْمَعُ، جَمْعَاءُ، أَجَمَعُونَ، جُمَع، جُمْعَاءُ، أَجَمَعُونَ، جُمَع، جَمْعاوات)، ويُؤكِّدُ بها غالباً بعدَ (كُلُ)، نحو: (اسْتَرَيْتُ البُستانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ)، (اسْتَرَيْتُ السَّيَّارةَ كُلُها جَمعاء)، ﴿فَسَجِدُ المُلائكةُ كُلُهُمْ أَجْمعونُ﴾،

كما يمكِنُ التَّوكيدُ بها من غير (كُلُ) نحو. ﴿الْأَفْوِيَنَهُمْ الْجَمْعِينَ﴾،

تنبيه: ألفاظُ التُّوكيدِ لا تتعاطفُ إذا اجتمعَتْ لأنَّها نَفْسُ المؤكِّدِ، والعَطْفُ يقتضي المغايرة، فلا تَقُلُ: (حصر صالحُ نَفْسُهُ عَيْنُهُ). وقُلُ (خَصَرَ صالحٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ).

كما لا يؤكُّدُ بهذه الألماظِ النَّكراتُ، إنَّما تؤكُّدُ مها المعارِفُ، فلا تقلُ: (جاءَ رجلٌ نفسُهُ).

۲ ـ العطف

🗖 تعريفه:

لُّغةً: الرُّجوعُ إلى الشِّيءِ بعدَ الانصرافِ عنه.

واصطلاحاً: نوعانٍ:

١ - عَطْفُ البيان:

وهو: تابعٌ جامِدٌ، موضَّعٌ للمعارِفِ، أو مخصَّصٌ لتُكراتِ،

نحو: (قضى أبو حَفْصِ عُمَرُ)، و(هذا خاتَمٌ ذَهَبُ)، ﴿يوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبارَكةٍ رُيتونةٍ﴾.

٢ - عُطُفُ النَّسَيِّ:

وهو: تابعٌ يتوسُّطُ بينَه وبينَ متبوعِهِ حَزْفُ عَطْفٍ.

حروف العَطْفِ هي: الواوُ، الفاءُ، ثُمَّ، حثَّى، أَوْ، أَمْ، لا (بعدَ إيجابِ)، لكنْ (بعدَ نقيِ)، بَلْ.

ومن أمشلتِها: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْهَانَ﴾، (زُرْتُ القاهِرة فَبَيروتَ)، (زُرِقْتُ بمحمَّدٍ ثُمَّ يوسُفَ)، (أكلُتُ السَّمكَةَ حتَّى

رَأْسَها)، ﴿مِن أُوسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسُوتُهُمْ أَو تَحْرِيرُ رَقَبَهِ﴾، ﴿أَذَلُكَ خَيْرٌ أَمْ جَنْهُ الخُلْدِ؟﴾، (جاءني أحمَدُ لا أخوهُ)، (ما حاءني خالدٌ لكنْ أخوهُ)، (ما أَذُركْتُ جِدُكُ مِلْ أَبْاكَ).



🗖 تعريفه:

لُغةً: الجوَض، واصطلاحاً: تابعٌ مقصودٌ بالحُكم كالمُبْذَلِ منه، بلا واسِطةِ حرْفِ عَطْفِ.

🗖 أنواعه:

١ - بَدَلُ كُلُ مِن كُلُ، وهو: ما يَشْجِدُ فيه البَدلُ
 والمُبدَلُ منه، نحو: ﴿اهْدِنَا الصَّراطَ المستقيمَ. صِراطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتُ عليهِمَ﴾، ﴿لعلّي أَبْلُغُ الأَسْبابُ. أَسْبابُ السَّمواتِ﴾

٢ - نَدَلُ بَعْصِ مِن كُلُ، وهو: ما يدلُ فيه البَدلُ على
 بعضِ معنى المُبْدَلِ مَه، نحو: (أكَلَ خالِدٌ الرَّغيف ثُلُثَهُ).

٣ – بَدَلُ اشتِمالِ، وهو: ما يدلُّ فيه البَدَلُ على معنى

يوجد في المُبْدَلِ منه، أو يَسْتَلْرِمُهُ المُبْدَلُ منه، نحو. ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحرامِ قِتالِ فيهِ؟﴾ ف﴿قِتالِ﴾ بدَلْ
اشتِمالِ من ﴿الشَّهْرِ﴾، وذلكُ لكونِ القِتالِ إنَّما يقَعُ في
الشَّهْر،

ونحو: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ. النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ﴾، و﴿النَّارِ﴾ بِدَلُ اشتِمالِ مِن قُولِهِ: ﴿الأَخْدُودِ﴾ ذَلَكَ أَنَّ النَّارَ كَانَتْ فيه،

٤ - بَدَلُ البَداءِ (أو: الإضرابِ)، وهو: ما لا تناسُبُ بيئة وبينَ المُبْدَلِ منه، إنّما هو ناتِحٌ عن تغييرِ المتكلّمِ رأية فيما قالَ أوّلًا، نحو: (أتصدّقُ بدِرْهَمِ دينارٍ) فأبْدَلُ الدُرْهُمَ بالدّينار.

٥ - بَدَلُ الغَلَطِ، وهو؛ أن تُريدَ الحديث عن شيءِ فيزلُ اللّسانُ بغيرِهِ، فتُبادِرَ إلى إصلاحِ الغَلَطِ، نحو، (دخل عامِرٌ شُلَيمانُ)، هـ(شليمانُ) هـو المرادُ بخبرِكَ، فلما وقع (عامِرٌ) غَلَظاً أبْدَلْتَهُ.

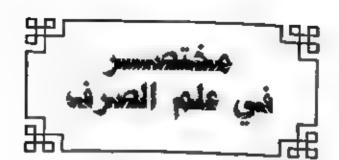
٦ - بَدَلُ النِّسيانِ، وهو كالَّذي قَنْلَه، لكنَّه بالفِكْر لا باللِّسانِ، وفي الفَرْقِ بيئهما يقولونَ: الْغَلَطُ باللِّسانِ، والنَّسْيانُ بالنِّسانِ.
 بالجَنانِ.

🗖 تنبیه:

كما يأتي البَدَلُ مُفرَداً يأتي جُملةً، نحو ﴿ أَمَدُكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ. أَمَدُكُمْ بِأَنْعَامُ وَبَنينَ﴾.

آخر المنهاج لدراسة علم النحو والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحب قرغ من مراجعته لهذه الطبعة مساه يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر محرم سنة ١٤٢٨هـ الموافق للحادي عشر من شهر فبراير سنة ٢٠٠٧م

※ ※ ※



🗖 موضعه:

المباحث الصَّرفيَّةُ تختصُّ بالأسماءِ والأفعالِ المتصرِّفةِ.

قليسَ منها: الأسماءُ المبنيةُ، كالضَّمائر وأسماءِ الإشارةِ والأسماءِ الموصولةِ والظُّروفِ المبنية، ولا الحُروف؛ لكوبها حميعاً مبنيًّات، ولا الأفعالُ الحامِدَةُ؛ لامنتعِ قبولها التُصريف، ك(عَسى، لَيْسَ، نِعْمَ، بِشْسَ).

فن التصريف

🗗 تعريفه:

لُغة: التَّقليبُ من حالةِ إلى حالةٍ.

اصطلاحاً: علم يتعلَّقُ سِنْيَة الكلمةِ وما لحُروفِها من أصالةٍ وزِيادةٍ وصحَّةٍ وإعلالِ، وشِبْهِ ذلكَ.

الميزان الصرفي:

أقلَّ ما تكونُ عليهِ الكلمةُ التي يدحُلُها التَّصريتُ ثلاثةُ الحُرُفِ، هي حروفُ (فعل)، وهي قاعدةُ وَزْدِ الكلمات العربية المتصرَّفة، تتميَّزُ بها حُروفُ الكلمةِ الأصليةِ وحُروفُها المزيدة.

وَإِلَيْكَ أَمِثْلَةً مُوضِّحَةً لَذَلَكَ:

١ – يُقالُ في وَزُنِ كلمةِ (ذَهَبَ): على (فَعَلَ)، الذَّالُ فاءُ الكلمة، والماء لامُ الكلمة، فحميعُ حُروفِ (ذَهَبَ) أصليَّةً لمطابقتِها حروف (فعل).

٢ - ويُقالُ في وَرْنِ كلمة (أَكْرَمَ): على (أَفْعَل)،
 الكافُ فاءُ الْكلمة، والرَّاءُ عَيْنُها، والميمُ لامُها، والهمرةُ (ائدة.

٣ - ويُقالُ في وَزْنِ كلمةِ (اعتَمَدُ): على (افتَعَل)،
 فالغَيْنُ فاءُ الكلمةِ، والميمُ عَيْنُها، والدَّالُ لامُها، والهمرةُ والتَّاءُ زائدتانِ.

٤ - ويُقالُ في وزُن كلمةِ (اسْتَغْفَرُ) على (اسْتَفْعن)،

فِهَاءُ الْكَلْمَةُ الْغَيْنُ، وغَيْنُهَا الماءُ، ولامُها الرَّاءُ، والهَمْزُةُ والنَّمُ والنَّاءُ والهِمْزُةُ والنَّهُ ووائد.

قَائِلةُ الْوَزْنِ: اختصارُ معرفةِ أصولِ الْكلمةِ وتمييزُها من زوائدِها،

وإذا كانت أصولُ الكلمةِ موفّى ثلاثةِ أخرُفِ كُرُرَت اللَّامُ في الوَزْنِ، كما في وَزْنِ (دَحْرَجَ) فهو على (فَعْلَلَ) لأنَّ حُروفَها جميعاً أصليةً.

🗆 حروف الزيادة:

مجموعةٌ في قولِكَ: (سألتمونيها).

🗅 تغييرات أصول الكلمة:

الأصل بقاء أصول الكلمة ثابتة في تركيبها مهما غيرت تصاريفها، فلو صرفت كلمة (غلم) مثلاً فقلبتها على شقى الوجوه لوجدت أصولها (لغين، واللام، والمبم) دائرة مع كُلِّ لَقَظِ من تصاريفها، فتقولُ مثلاً: (غلم، يَغلَم، اغلم، علم، يُعلم، غلم، أغلم، أغلم، أغلم، تعلم، نعلم، فعلم، أغلم، أغلم، تعلم، نعلم، فعلم، معلم، معلم،

لكن من أصول الكلمات ما يتأثّر بالتّصريف فيتعيّر، وذلكَ التّغيّرُ على نوعينِ وارذينِ في الفِعْلِ والاسمِ:

١ - الإندال، وهو: وَضْعُ خَرْفِ مَكَانَ آخَرَ، وحروفَهُ مجموعةً ني قولِهِمُ: (هدأت موطيا),

وهو على صُورٍ:

[۱] إبدالُ حرفِ صَحيحٍ من حرفِ صَحيحٍ، نحو: (اصْطَرَبَ) أصلُها: (اشْتَرَتَ).

[۲] إبدالُ حرفِ صَحيحِ من حرفِ علَٰةٍ، نحو (تُراث)
 أصلُها: (وُراث) من (ورث).

[٣] إبدالُ حرفِ علَّةٍ من حرفِ ضحيحٍ، نحو (قَرَيْتُ) تسهيلًا من (قَرَأْتُ).

[٤] إبدالُ حرفِ علَةٍ من حرفِ علَةٍ، وهو كثيرٌ، نحو:
 (قالُ، باغ) أصلُهُما: (قَوَلَ، بَيْغ).

٢ - الإضلال، وهو: تغيير حرّف العلّة بقصه التّخفيف، وذلك بواجدٍ من التّغيراتِ التّالية.

[1] الشَّلْب، وهو قُلْبُ حَزْفِ عَلْةِ إلى حرفِ عَلَةِ
 آخَرَ، بحو: (قَالَ، باغ) فالألفُ مقلوبةٌ من واوٍ، إذْ أصلُهما (قَرَلَ، بَيَغَ)، فهو إبدالٌ وإعلالٌ.

[٢] النّسكين، وهو تسكينُ حرْفِ العلّةِ الّذي كَانَ وزْنُهُ يقتَصِي التحريك، فوزْنُ (يَقُولُ) (يَقُمُلُ)، وعليهِ فالأصْلُ (يَقُولُ)، فسُكُنت الوارُ ونُقِلَتْ حركتُها إلى الحرفِ الصّحيح قَبْلَهَا أَنَّهَاءً لالتقاءِ السّاكنينِ.

[٣] الحَذْف، وهو: حذْفُ حرفِ العلَّةِ من الكلمةِ،
 نحو: (يَعِدُ)، فأَصْلُها: (يَوْعِدُ).

تصريف الأفعال

القاب القعل:

لَلْفِعْلِ مِن حَيْثُ مَا تَرَكُّبُ مِنْهُ مِنَ الْحَرُوفِ تَقْسِمانِ: ١ – الصَّحِيخُ:

وهو: ما خَلا تركيبُهُ من خَرْفِ من خُروفِ العلَّة، ويندرجُ تحتّه ثَلاثةُ أَلقابِ للفِدْلِ:

[13] السّالم، وهو. ما خَلَتْ أصولُهُ من الهمر والتّضعيف، نحو: (عَلِم، كَتَب، نَصَرَ).

[٢] المهموز، وهو م كان شية من أصوله همرة، نحو: (أَخَذَ، شَأَلَ، قُرَأً).

[٣] المضعّف، وهو ما وَقَعَ في تركيبهِ حرفانِ
 متماثيلانِ أَدْغِمَ أَحدُهما في الآخَرِ، نحو: (رَدٌ).

Y - المعتلُّ:

وهو: ما دَخَلَ في تركيبِهِ بَغْضُ حُروفِ العَلَّمُ (الأَلْفُ.) الواؤَ، الياءُ)، وتحته أربعةُ أَلقابِ:

[1] البيثال، وهو: ما كانت فاؤه حزف علة، وهو
 واويٌ نحو: (وَعَدَ)، وياثيٌ نحو: (يَبِسَ).

 [٣] الأجْوَف، وهو: ما كانت غَيْنُهُ خَرْفَ علَّةِ، نحو: قال، باغ).

[٣] النَّاقِص، وهو: ما كانت لامُهُ خَرْفَ علْقٍ، نحو: (دَعا، رَغَى).

[٤] اللفيف، وهو ما اجتمع فيه خزفا علّة، وهو
 وعان:

أ – مقرونٌ، نحو: (طُوَى، قُويّ).

؟ – مَفْرُوقٌ، نحو: (وَغَى، وَلِيّ).

🗆 أوزان القعل:

غُلِمَ بِالنُّتَيُّعِ لَكَلَامِ الْعَرْبِ أَنْ أُصُولَ الْفَعْلِ ثَلَاثَةً خُرُوفٍ

أَوِ أَرْبَعَةُ حَرُوفِ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلَكَ فَإِنَّمَا هُو مَزِيدٌ بَحَرُفِ أَو أَكْثَرُ مِن حَرُوفِ الزِّيَادَةِ (سَأَلْتَمُونِيهَا)، وإلَيْكَ بِيانَ ذَلَكَ '

١ - أوزانُ النُّلاثيِّ المجرِّد.

بِئَةً :

[1] فَعَلَ - يُفْعُلُ نحو: نَصْرَ - يَنْصُرُ قَالَ - يَقُولُ

[٢] فَعَلَ - يَغْمِلُ تحو: جَلَسَ - يَجْلِسُ وَعَدَ - يَعِدُ

[٣] فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: دَهَبَ - يَذْهَبُ وَضَغَ - يَضْعُ

[٤] فَجِلَ – يَفْعَلُ نحو: فَرِخ – يَفْرَحُ ۖ وَطِيءَ – يَطُأُ

[٥] فَمُلَ - يَفْمُلُ نحو: خَسْنَ - يَحْسُنُ وَضَعَ - يَوْضَعُ

[٦] فَمِلَ - يَفْمِلُ نحو: حَسِبَ - يَخْسِبُ ۖ وَثِنَ - يَبْقُ

٢ – أوزان الرُّباعيّ المجرَّد:

وَرُنَّ واحدً، هو:

فَعُلَلَ - يُفَعُلِلُ نحو: دَخْرَحَ - يُدَخْرِجُ

ثُمَّ إِنَّ كُلَّا من الثَّلاثيُّ والرُّباعيُّ يأني مَزيداً بحرفِ أو أكثَر إلى أن يبلُغَ مجموعُ حروفِ الكلمةِ سِنَّةً.

فمثالُ النُّلاثيُّ المزيد: أكْرَمْ، الطَّلَقَ، اسْتَعْمَلَ.

ومثالُ الرَّباعيُّ المزيدِ: تَذَخْرَحَ، اطْمأْنُ، اخْرَنْجَمَ (بمعنى: أَرادَ الأَمْرَ ثُمَّ رجَعَ عنه).

(وتُراجَعُ تفاصيلُ أوزانِ المزيدِ من كُتُبِ الصَّرُفِ، والمقصودُ ههنا تمييزُ الأصولِ وإدراكُ قاعدةِ المريد من خلالها).

🗖 بناء القعل:

بِناءُ الْفِعْلِ على نُوعَينِ:

١ - بِنَاءُ الْفِعْلِ للمعلوم، ويندرجُ تحتّه:

[1] بِناءُ الماضِي، قاعدتُهُ: يُفتخُ أُولُهُ في جميعِ أور نه النَّلاثيَّةِ المجرَّدَةِ، كما تقدَّمَ في الأوزانِ، نحو (دَخل)، وفي النُّلاثيَّةِ المجرَّدِ، محو (دَلْرَلَ)، والثُّلاثيُّ المريدِ بخزفِ، نحو: (أَذُلُول)، والثُّلاثيُّ المريدِ بخزفِ، نحو: (أَذَلُول).

وأمَّا النَّلاثيُّ المزيدُ بحرفينِ أو ثلاثةٍ، والرَّناعيُّ المزيدُ بحرفَيْنِ، فقاعِدَةُ ضَبْطِ أُولِهِ: همزةُ وَصْلِ فحرفُ ساكِنُ فحرفٌ مَفتوحُ، نحو: (انْطَلَق، اسْتَخْدَمَ، اطْمَأَنَ، اخْرَنجَم).

[٢] بِنَاءُ المصارع، قاعِدَتُهُ: يُفْتَحُ أَوْلُهُ في جميع الأحوال إلّا إدا كانَ من ماض ثَلاثيُ مَزيدٍ بحرْف، أو رُناعيْ محرّدٍ، فيُصمَّمُ أَوْلُهُ، فتقولُ (يَدْحُلُ، يَشْطُلِقُ، يَسْتَخْدمُ،

يُطْمَئنُ، يَخَرَنْجِمُ)، وتقولُ في المضموم من: (أَكْرَمُ، سَغُرَ، نَاضَلَ، دَخَرَجُ): (يُكْرِمُ، يُسَغَرُ، يُناضِلُ، يُذَخْرِحُ).

[٣] بِاءُ الأمْرِ، يُؤخَذُ من المصارع، وضَبْطُ أَوْلِهِ ينبني
 على حالِ الحرْفِ التَّالي لحرْفِ المُضارعةِ، فهو:

أما أن يكونَ مفتوحاً، فالأمْرُ منه بحذْف حرف المضادِعة لا عبر.

تقولُ في الأمْرِ من (يُسَعُرُ، يُناضِلُ، يُذَخْرِحُ): (سَعُرْ، ناضِلْ، دَخْرِحْ).

٣ - أو يكونَ ساكناً، وحاء بناؤُهُ من الماضي (أَفْعَلَ) نحو: (يُكْرِمُ، يُخْسِنُ) مِنْ (أَكْرَمَ، أَخْسَنَ)، فالأَمْرُ منه بإبدالِ حرّفِ المضارِعةِ همْزَةَ قَطْع مفتوحةٍ، تقولُ: (أَكْرِمْ، أَحْسِنْ).

٣ - أو يكون ساكناً من سائر الأوزان، فالأمر منه بإبدال حرّف المصارعة همزة وصل، تقولُ من (يَنْصُرُ، يَخْلِسُ، يَذْهَبُ): (النصر، اخْلِسُ، اذْهَبُ)، وتقولُ من (يَعْتَمِدُ، يَسْتَعْطِفُ): (اغتَمِدُ، اسْتَعْطِفُ).

٢ – بِناءُ الفِعْلِ للمجهولِ، ويندرجُ تحتُه:

[1] بِمَاءُ المَاضِي، قَاعَدَتُهُ: يُضَمُّ أَوُلُهُ ويُكَسَّرُ مَا قَبْلَ الآخِرِ، على أيَّ وَزُنِ كَانَ، تقولُ مِن (كَتَب، تعلَّم، وَخَرَجَ،

انتظر، اسْتَفْهَمَ): (كُتِبَ، تُعُلَّمَ، دُخْرِخ، انْتُطِرَ، اسْتُفْهِمَ) على أنَّ المعتبَرَ في الخُماسيِّ والسُّداسيُّ المزيدَيرِ بهمْرةِ وَصْلٍ فحرفِ ساكِنِ أوَّلهما أنَّ الضَّمُّ على تالي السَّاكِنِ كما تُلاحِظُهُ.

[٢] بِنَّ المضارع، قاعِدتُهُ: يُضَمُّ أَوْلُهُ ويُفْتَحُ مَا قَبَلَ الآخِرِ، عَلَى أَيُّ وَزُنِ كَانَ، تَقُولُ مِن (يَكْتُبُ، يَنَعَلَمُ، يُدَخْرَحُ، يُنَظَرُ، يُدَخْرَحُ، يُنَظَرُ، يُدَخْرَحُ، يُنَظَرُ، يُسْتَفْهِمُ): (يُكْتَبُ، يُتَعَلِّمُ، يُدَخْرَحُ، يُنَظَرُ، يُسْتَفْهِمُ).

واعْلَمْ أَنَّ البِّناءَ للمجهولِ لا يكونُ من الأمْرِ.

خرج عن قاعدة البناء للمجهول المدكورة: بِماء العِمْل المعتلُ ما قبلَ الآخرِ، فقاعدتُهُ:

١ - إذا كانَ ماضياً قبلَ آخِرِه أَلِفٌ قَلْبُتَها ياءَ وكشرْتُ
 ما قَبْلَها، فبناءُ المجهولِ من (قالَ، باغ، أقالَ، انتاع، اسْتُقالَ): (قِيلَ، بِيغ، أَقِيلَ، الْبُتِيغ، اسْتُقِيلَ).

٢ - وإذا كانَ مُضارِعاً قَبْلُ آخِرهِ واوَّ أو ياءً قَلْبَتْهُما أَلِفاً وَضَمَمْتَ أُوَّلَ الْفِعْلِ، فَتَنْنِي مِن (يَقُولُ، يَبِيعُ، يَسْتَطْيبُ):
 (يُقالُ، يُباعُ، يُسْتَطابُ).

تصريف الاسم

🗖 أوزان الاسم:

يأتي بِناءُ الاسمِ مجرِّداً من حروفِ الزِّيادةِ على ثلاثة

مَبانِ:

ئُلائيًا، نحو: (سَغَدٌ)، ورُباعيًا، نحو. (جَعُمرُ)، وخُماسيًا، نحو: (سَفَرُجَلُ).

ثُمَّ يأتي كُلُّ من المباني الثَّلاثةِ مَزِيداً:

١ - مَزِيدُ الثَّلاثيُّ: بِحَرْفِ نحو: (إِصْبَعُ)، وبحرفينِ نحو: (بِسُكِينُ)، وبثلاثةِ أحرُفِ، بحو: (أَرْبِعاءُ)، وبأربعةِ أحرُفِ، بحو: (عاشُوراءُ).

٢ - ومَـزِيـدُ الـرُباعـيُ: بحرفِ نحو: (قُـرُطاسٌ)،
 وبحرفينِ نحو: (عَنْكَبوتُ)، وبثلاثةِ أحرُفِ نحو. (عَبَوْثُران)
 اسمٌ لنَبْتِ طيبِ الرَّائحة.

٣ - ومَزِيدُ الخُماسيُّ: بحَرْفِ فَقَط نحو: (قَبَعْثَرى)
 اسمٌ للجمَلِ الشَّخم.

تنبيه: أقلُ ما يكونُ عليهِ بناءُ الاسمِ المتصرّفِ ثلاثةُ أَخرُفٍ، وأقصى وَزْنِ يبلُغُهُ سَبْعَةُ أَخرُفِ.

🗆 أورّان المصدر:

١ - هو: اللَّفَطُ الدَّالُ على الحدَثِ مجرَّداً عن الرَّماب،
 متضمَّناً أخرُفَ فِعْلِهِ، تحو: (ذَهَبْ ذَهاباً).

٢ - المصدّرُ أصْلُ المشتقّات.

٣ - تعودُ المصادرُ في لِسانِ العَرَبِ إلى أوزانِ كثيرةٍ تُراحعُ
 في مظانها ك(شرحِ عُمدةِ الحافظِ وعُدَّةِ اللَّافظِ) لإمامِ العربيَّة اسِ
 مالكِ، وغيرِهِ.

ومن أمثلتِها نُضرٌ، حُلوسٌ، قَبولٌ، سَماعٌ، نُفَى، فَرَحٌ، أَلفَةً، سُهولةٌ، كَراهيَةٌ، تَعْلِيمٌ، تَزكيةٌ، مُعاطَرَةً، اسْتِقامَةٌ، اسْتِغْفارٌ.

٤ - يُبنى المصدرُ من الفِعْلِ بزيادةِ ميم في أوّلهِ مع بعْضِ التَّغييرِ في صَبْطِهِ، تحو. (مَطْلَع، مَقْعَد، مَوْعد، مُصير، مَشْعَى، مُشْتَقر) من: (طَلَغ، قَعَدَ، وعَدَ، صارَ، سَعى، اسْتَقرُ).

🗖 لواحق المصدر:

 ١ - اسم المرّة، وهو: اسم مَصوغ من المصدر للدُلالة على حُصول الغِمْل مرّة واحدة.

وزْنُهُ: (فَعْلَة) نحو: (قَوْمَة، صَيْحَة، ذَكَّة)، هذا إذا صُغْتَه من الفِعُل الثَّلاثيِّ.

وإذا صُغْتَه من فِعْلِ غيرِ ثُلاثيِّ رِدْتَ على المصْدَر تاء تأنيثِ، تَقولُ: (انْطلاقَة، استِغْمارَة).

٢ - اسم الفيئة، وهو. اسم مصوغٌ للدلالةِ على الصفةِ
 التي يكونُ عليها الحَدَثُ عند وقوعِهِ.

وَزْنُهُ: (فِعْلَة) نحو: (جِلْسَة، قِعْلَة، بِيئَة، ذِبْحَة).

٣ - اسم المصدر، وهو: ما ساؤى المصدر في الدُلالةِ على الحَدَثِ، لكنه أقلُ منه فيما اشتَمَلَ عليهِ من حُروفِ فِعْلِهِ.

تَحَوَّ: الفِعْلُ (تَوَضَّأً) مَصَلَرُهُ: (تَوَضُّؤ) واسمُ مَصَلَرِهِ: (وُضُوء).

و الفِعْلُ (عاشَرَ) مصدرُهُ: (مُعاشَرَة) واسمُ مصدَرِهِ: (عِشْرَة).

والفِعْلُ (تكلُّمَ) مصدرُهُ: (تَكَلُّمٌ) واسمُ مصدّرِهِ: (كَلام).

٤ - المصدر الصناعي، وهو. اسم تُلْحَقُهُ ياءُ النّسةِ
 مُلحَقَةً بِتاءِ التَّأْنِيثِ للدَّلالةِ على صِغةٍ فيهِ.

نحو: (الأعلميَّة، الأرحجيَّة، الإنسانيَّة، الاشتراكيَّة).

🗆 أوزان المشتقات:

١ - اسمُ الفاهِلِ:

[1] وَزْنُهُ من الثّلاثيّ: (هاعِل) محو: (ناصِر، عائِم، واع، داع).

[٢] بناؤه من غيرِ الثَّلاثيُ يكونُ بإبدال حرْفِ المضارِعة ميماً مضمومة، نحو: (يُكُرِمُ: مُكْرِمٌ، يُدَخْرِخُ. مُدَخْرِخٌ، يُنْطَلِقُ: مُنْطَلِقٌ، يَسْتَغْمِلُ: مُسْتَغْمِلُ).

وشَدُّتُ عن الشَاعِدَة الأوزانُ. فَعِلُ: مَلِكُ، فَعِيلٌ حَرِيصٌ، أَفْعَلَ أَشْيَب، فَغُول: بَيُّوت (بمعنى بابْت)، مُفْعَلٌ: مُحْصَنٌ، مُفْتَعِلٌ. مُشْتَمِلٌ، مِمْعِيل: مِسْكِين، فُعَلَة: لُعَنَة.

٢ - اسمُ المفعولِ:

[1] وَزْنُهُ مِن الثّلاثيّ: (مَفْعول) نحو. (مَنْصور، مَثْعُوّ).

[٢] بِناؤُهُ من غيرِ الثَّلاثي يكونُ بإبدالِ حرفِ المضارِعَةِ ميماً مضمومةٌ، معَ فَتْحِ ما قَبْلُ الآخِر، بحو: (مُكْرَمٌ، مُدَّخَرَجٌ، مُثْطَلَقٌ، مُسْتَعُمَلٌ).

وشَدِّت عن القاعِدةِ الأوزالُ : فَعِيلٌ: خَرِيحٌ، فَعَلَّ: فَعَلَّ: خُرِيحٌ، فَعَلَّ: فَوْلُهُ: خُرْأَةً.

تنبيه: يشتركُ اسمُ الفاعِل والمفعولِ في كلماتٍ يُستَعالُ على تمييزِها بالقَريبة، نحو. مُخْتارٌ، مُحابٌ، مُتَحابٌ، مُضَارٌ، مُغتَدُّ، مُنْصَبُّ، مُنْجابٌ.

٣ -- الصَّفةُ المشبِّهةِ:

أوزاتها: أَفْعَل (مؤنَّهُ: فَعْلاه): أَخْمَر، فَعْلان (مؤنَّهُ. فَعْلان (مؤنَّهُ. فَعْلان): عَطْشان، فَعْلُ: حُسَن، فَعُلْ: حُسُّ، فَعَلَّ: شُجاعً، فَعَلَّ: شُجاعً، فَعَلَّ: صُلْب، مِلْحٌ، فَعْلُ: صُلْب، فَعِلْ: صُلْب، فَعِلْ: صُلْب، فَعِلْ: رَحِيمٌ، فَعِلْ: رَحِيمٌ، فَعِلْ: رَحِيمٌ،

٤ - أسماء الزَّمان والمكان:

[١] يُئِانِ من الثَّلاثيُّ كالنَّالي:

أ - مِنْ (يَفْعُل) و (يَفْعَل) على (مَفْعَل) نحو: (مَدْخَل، مَقْعَد، مَقْتَل)، و (مَجْمَع) مِن (يَحْمَع).

أ - ويأتي مِنْ (يَفْعُل) كذلك على (مِفْعَل) للمكاب،
 نحو: (مِثْبَر).

٣ - مِنْ (يَقْعِل) على (مَفْعِل) نحو: (مَوْعِد، مَجْلُس).

وشَدُّ عن القاعِدَةِ أَلْفَاظُ مسموعةً، منها: (مَسْجِد، مَسْكِن، مَفْرِق، مَسْقِط، مَطْلع، مَشْرِق، مغْرِب، مظِئّة) فهي مِن (يَفْعُل) وحقُها أن تكونَ على (مَفْعَل).

ومن الكلماتِ ما حُفِظَ فيها الضَّلْطُ على الوَرْنَين نحو · (مَوْضِع)، والثَّلاثةِ نحو: (مِرْفِق) بفَتْحِ الميمِ والماءِ، وفَتْحِ الميمِ وكَسْرِ الماءِ، وكَشْرِ الميمِ وفَتْحِ الفاءِ.

[۲] بناؤهما من غير الثّلاثيّ على صِفة بناه اسم المفعول، فتقول: (مُكْرَم، مُدَخْرَج، مُختَمَع، مُنتَدى، مُنتَظر، مُسْتَقْبَل).

[٣] يُبنى للمكانِ على (مَقْعَلَة) ويُرادُ بها الكثرة، نحو· (مَسْبَعَة) أي كثيرةُ السَّباعِ.

[8] ربّما زيدَت تاءُ التّأنيثِ في اسمِ المكانِ، فيُقالُ:
 (مَعْبَرَة، مَشْرَبَة، مَقْبَرة).

٥ - اسم الآلة:

وهو: اسمٌ مَصوعٌ من مصدّرِ ثُلاثيٌ لآلةِ المِعْسِ. وله أوزانٌ ثلاثةٌ:

١ – مِفْعَل، نحو: مِحْلَب، مِيْزد، مِشْرَط، مِنْجَل.

٢ – مِفْعال، نحو: مِفْتاح، مِئشار، مِقْراض.

٣ مِشْعَلَة، نحو. مِكْنسَة، مِقْرَعَة، مِشْبَحَة، مِضْعاة.
وشَذْ: مُنْخُل، مُدْمُن، مُكْخُلَة.

التثنية والجمع:

١ بناءُ المثنى بزيادةِ ألفِ أو ياءِ بعدُها نونُ مكسورةً،
 فتثنيةُ (رَحُل صالح): (رجُلانِ صالحانِ) في حالِ رَفْعٍ،
 و(رجُلَينِ صالحَيْنِ) في حالِ نَصْبٍ أو جُرَّ.

٢ – بِنَاءُ الْجَمْعِ بِالنَّظَرِ إِلَى نَوْعُهِ، وَهُو ثُلَاثَةً:

[1] جَمعُ مَذَكَّرٍ سَالَمٌ، فَبِنَاؤَهُ بَزِيَادَةِ وَاوِ أَو يَاءٍ مَعَدُهَا نَونٌ مَفْتُوحَةً، فَجَمْعُ (مُسْلَم مؤمِن): (مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ) في حَالِ رَفِّعٍ، و(مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ) في حَالِ نَصْبٍ أَو جَرُ.

[٢] جمعُ مؤتَّثِ سالمٌ، فيناؤُهُ بزيادةِ أَلفِ وتاهِ مَبْسوطةٍ، فجمعُ (زَيْتَب عامدة). (زَيْتَبات عابِدات).

[٣] جمعُ التَّكسيرِ، وهو ما يخرُجُ في صِفةِ تركيبِهِ عن حالِ الإفرادِ، بخِلافِ الجمعِ السَّالَمِ بنَوْعَيْهِ فإنَّ تركيبَ الإفرادِ لا يتغيَّرُ في الجمع، إنَّم تلحقُهُ زيادةٌ منطرُّعةٌ.

ولجمع التَّكَسيرِ أوزانٌ محفوظةٌ هي على قِسمينِ، إليكَ ذِكْرَهما بالمِثالِ:

 أ - جموعُ قِلْةٍ: وهيَ أَربَعَةُ أُوزَانِ موضوعةُ لثلاثةٍ إلى مشرةٍ:

أَفْعُلُ: أَعْيُنُ، أَفْعَالُ. أَبُواتَ، أَفْعِلَةً: أَعْمِدةً، فِعْلَةً. إِخْوَةً.

 ٩ - جموعُ كَثْرةٍ: وهي زائدةً على ثلاثةٍ وعشرين وَرْناً، للجمع من ثلاثةٍ إلى ما لا يهايةً:

فَعْلَ، حُمْرٌ، فَعُلّ: سُرُرٌ، فَعَلّ: سُورٌ، فِعَلّ: جِجِحٌ، فَعَلَةٌ: دُعَاةً، فَعَلَةً: خَزَنَةً، فَعْلَى: أَسْرَى، فِعَلَةً: دِبَيَةً، فَعْلُ: رُكِّعٌ، فَعَالٌ: نُظّارٌ، فِعَالٌ: جِبالُ، فَعُولٌ نُمُورٌ، مِعْلانٌ: غِرْبانُ، فَعْلانٌ: بُلْدانٌ، فَعَلاءُ: رُحَماءُ، أَفْعِلاءُ: أَعْنِياءُ.

وبقيَّتُها أوزانُ مُنتَهى الجُموعِ، وهي:

قُواعِلُ: صَوامِعُ، فَواعِيلِ: خَواتِيم، فَعَائِلُ. عَجائِرُ، فَعالِي: فَتَاوِي، فَعَالَى: عَذَارَى (وهذا الوَزْنُ والَّذِي قَنْلَهُ يَشَاوَباكِ، فَتَقُولُ كَذَلَكَ: فَتَاوَى، غَذَارِي)، فَعَالِيّ: كُواسِيْ، فَعَالِلُ: دَواهِمُ، فَعَالِيلُ، دَنَائِيرُ، مَفَاعِلُ: مَسَاجِلُ، مَعَاعِيلُ: مَصَابِيحُ، أَفَاعِلُ: أَنَامِلُ، أَفَاعِيلُ: أَضَائِيرُ، فَيَاعِلُ: قَيَاصِرُ، مَعَالِيحُ، أَفَاعِلُ: تَعَالِيلُ، تَعَامِلُ: تَجارِبُ، تَفَاعِيلُ، تَسَايِحُ، يَفَاعِلُ: فَيَاعِيلُ: دَيَاجِيرُ، تَفَاعِلُ: تَجارِبُ، تَفَاعِيلُ، تَسَايِحُ، يَفَاعِلُ: يَحَامِدُ، يَفَاعِيلُ: يَنَائِيعُ،

٣ - اسمُ الجمْعِ، وهو: لَفْطُ دالٌ على الجَمْعِ، لكن لا مُفرَدَ له من لَمْطِهِ، فهو خارجٌ عن قواعدِ أنواعِ الجمْع المتقدَّمة، وضابِطُهُ النَّقْلُ عن العَرَب، ومن أمثلتهِ. إبل، خَيْل، غَنَم، فِئة، رَهْط، قَريق، شَعْب، جِزْب، نَفْر، نِساه.

 ٤ - اسمُ الجنسِ الجَمْعي، وهو لَهُظ دالُ على الحَمْع يكونُ للجِنْسِ يُميَّرُ مَفَرْدُهُ بزِيادةِ تاءِ النَّانيثِ، أو ياءِ النَّسبةِ.

نحو، (تَمُر، دَجاح، غرَب، تُرْك) معردُها (تُمُره، دِجاحَة، غَرَبي، تُرْكيّ)،

🗖 المنقوص والمقصور والممدود:

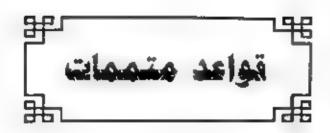
١ - المنقوص، هو: الاسمُ المغرّبُ المختومُ بياءِ
 لازمةٍ مكسورٌ ما قَبْلَها، نحو: (قاضِي، داعِي).

سُمِّيَ بِذَلِكَ لَئِقَلِ ظُهورِ الحركةِ الإعرابيَّةِ الضَّمَّةِ أَو الكَسْرَةِ على آخِرِهِ في حالَتي الرَّفْعِ والجَرِّ،

٢ - المقصور، هو: الاسمُ المغرَث المختومُ بألِقِ
 لازِمةٍ، نحو: (هُدى، عُصا).

٣ - الممدود، هو. الاسمُ المغرَبُ المحتومُ بهمزةِ
 قَبْلُها أَلِفٌ زائدةً، نحو: (شماء، صحراء).

* * *



١ ـ قاعدة همزة الوصل

🗖 موضعها:

تَفَعُ همزةُ الرَّصْلِ في:

الفِغلِ الماضي إدا كانَ حُماسِيًا أو شداسيًا، نحو (انْطَلَق، اسْتَغْمَل)، ومصدرهما نحو: (انْطِلاق، اسْتِغْمال).

٢ - فغل الأمر من ثلاثي أو خُماسِي أو سُداسِي المنو: (اضرب، الطَلِق، اسْتَغْمِن).

٣ - مَمْزَةِ (أَل) التّعريفِ الدَّاخلةِ على الأسماءِ، نحو
 (الشّمُس، القَمَر).

٤ - في عَشْرةِ أسماءِ فَقَطَّ، هي: اشم، اشت، ايْمُن ابْنَه، ابْن، ابْنَة، اثنان، اثنتان، المرق، امرأة.

🗖 حکمها:

١ - إذا وَصَلْتَ ما قَبْلَها بِما بَعْدَها في النَّطْقِ أَسْقَطْتَ لَفْظَها، نحو: ﴿وَاتَبِعْ﴾ فَلْفُظُها: (وَتُبغ).

ويُسْتَثنى من ذلكَ:

[1] همزةُ (أَل) فَيُبْدَأُ بِهَا مَفْتُوحَةً، وَمِثْلُهَا هَمَزَةُ (أَيْمُن).

[٢] إذا كانت حركةُ الحرْفِ النَّالي للحرفِ السَّاكِنِ بعدَ السَّاكِنِ بعدَ السَّمرةِ ضَمَّة، بُدى، بالهمزةِ مضمومة، وهذا في الفِحْلِ، نحو: (أُخْرُجُ)، ومِثْلُها (أَنْطُلِقَ، أَسْتُغْمِلَ) في بِناءِ المحهول.

تنبيه: اعْلَم أَنَّ رَسْمَ همزَةِ الوَصْلِ على صِفةِ همْزَةِ القَطْع خَطَأُ في الكِتابَةِ، إِنَّما تُرْسَمُ هكذا (١) أو بألِف مُهمَلَة.

🗖 فائدتها:

تحاشى البَدْءِ بالسَّاكِن.

٢ ـ قاعدة التصغير

🗖 وزنه:

للتَّصغير ثلاثةُ أوزادٍ: فُعَيْل، فُعَيجِل، فُعَيْجِيل، نحو تصغيرِ (فَلْس، دِرْهَم، دِينار): (فُلَيْس، دُرَيْهِم، دُنَيْنِير).

🗆 شرطه:

ليسَ كُلُّ لَفْطِ يَقْبَلُ التَّصغيرَ، وإنَّما يُضغَّرُ: الاسمُ المتصرَّفُ الَّذي يَقْبَلُ معناهُ التَّصغيرَ.

وعليهِ فيمتنِعُ تصغيرُ الأفعالِ والحُروفِ والأسماءِ المبنيَّة، كما يمتنِعُ تصغيرُ ما حقَّهُ التَّعظيمُ كأسماء اللهِ تعالى وصِفاتِهِ، والكَفْبَة، والمُصْحَفِ، والمسجِد، ونحو ذلكَ.

🗖 أغراضه:

التَّصغيرُ يكونُ لواحدٍ من الأغراضِ التَّالية:

١ - تَصْغير ما يُتوهِمُ كِبَرُهُ، نحو: (جُبَيل) تصعير (جَبَل).

 ٢ - تحقير ما يُتوهِمُ عِظْمُهُ، نحو: (شُوَيْعِر) تصعير (شاعِر).

٣ - تقليل ما يُتوهِّمُ كثرَتُهُ، نحو: (دُرَيهِم) تصغير م).

٤ - تقريب ما يُتوهِّمُ بُغْدُهُ أو طولُهُ، نحو: (قُبَيْل)
 تصعير (قَبْل)، و(سُوَيْعَة) تصغير (ساغة).

٥ - التّحبُّب والتّعطُّف، نحو. (بُنَيّ، أَخَيّ، حُبَيْب)
 تصغير (ابْن، أخ، حَبِيب).

٢ _ قاعدة التأنيث

🗇 التانيث نوعان:

 ١ - قياسي، وهو ما يجرِي على قاعِدة، ويندَرجُ تحته صُورٌ.

[1] ما لهُ مذكرُ فيُميَّزُ عنهُ بالثّاءِ، فتقولُ مِنْ (عامِل،
 عامِلانِ، عامِلونٌ): (عامِلَة، عامِلتانِ، عامِلات).

والأصلُ في تاءِ التَّأْنيثِ إذا لَجِقَت المفرَد كُيْبَت مربوطةً لأنَّها يوقَفُ عليها هاءً، إلَّا في نحو (بِنْت) فلو كُيْبَت مربوطة ولُيْظَت عند الوَقْفِ هاء زالَ أثرُ التَّأْنيث، وتُضيحُ بِعزِلَةِ الوَقْفِ على (بِنَ) بهاءِ الشّكت.

[۲] ما خُتِمَ بالفِ تأبيثِ مقصورةِ، بحو (سُلْمى، عَطْشى).

[٣] ما حُتِمَ بألفِ تأنيثِ ممدودةِ يعقبُها هَمْزُ، نحو:
 (خمراه، صُحْراه).

تنبيه: اعلَمْ أَنَّ التَّأْنِثَ للْفُظِ بالأَلِفِ من خواصَ الاسم المؤنِّث لا يُشارِكُهُ فيه المذكِّر، بِخلافِ التَّاءِ المربوطة فيقَعْ بها التَّأْنِثُ اللَّمظيُّ للاسْمِ المدكِّر، نحو: (حمزة).

[3] ألَّمَاطُ لأَوْصَافِ اسْتُعْمِلَت مؤلَّنَةً بِصِيغَةِ الْمَدَكُرِ لَمَلَةٍ عَدْمٍ وُجُودِهَا فِي الْمَذَكُرِ، فَحَيثُ زَالَ الاَشْتِبَاهُ لَم تُلْحَقُ بَهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، مِن مشهورِ ذَلَكَ: حَائِض، طَامِث، طَائِق، حَامِل، نَاكِح، حَادَ، نَاهِد، كَاعِب، عابس، سافِر، باشِر، حامِل، نَاكِح، حَادَ، نَاهِد، كَاعِب، عابس، سافِر، باشِر، عاطِل، قاعِد (هي الَّتِي دَهَبَتْ رَعْبَتُهَا فِي الرِّجَالِ مِن الْكِنْرِ)، طَاهِر (إذَا أَردَّتَ الطُهْرَ مِن الْحَيْضِ).

[٥] ما جاءً على (فَعُول) للمُبالَعَةِ جارَ استعمالُهُ للمؤنَّث بلَفظِ المَذكَّر، وجازَ إلحاقُهُ النَّاء، يحو: (صَبور، خلوب، لَعوب).

وما جاءً مُبالغةً على (مِفْعال) وُصِفَ به المعدكَّرُ والمؤنَّثُ بِلَفْظِ واحدٍ، بحو: (مِذْكار) لمن يكثرُ له الذُكورُ، و(مِثناث) على ضِدُه.

٣ - شماعي، وهو ما شبيع اشتعمالُهُ عن الغزب
 مؤنثًا، ويَندَرجُ تحته ثلاث صُورٍ:

[1] أَلْفَاطُ لا تُسْتَعَمَلُ إِلَّا مؤنَّتُهُ، فَالَّذِي يَكُثُرُ تَدَاوُلُهُ مَن ذَلِكَ: الْقِلْدِ، الْخَمْرِ، النَّفِب، الضَّحى، الْحَرْب، النَّعْل، الْقَوْس، الْعُرْس، النَّار، الْمِلْح، السَّلْم، الْكَأْس، الفَأْس، الفَأْس، الغَوْل، الضَّبُع، الصَّأْن، المَعْز، الإبل، الخَيْل، الغَلْم، البَير، الرَّبِع، الحانوت، اليّمين، الشَّمال.

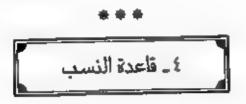
وكذلك من أعضاء الجسم: الغين، الأذن، السنّ، الغين، الأذن، السنّ، الغين، العَضْد، النّراع، اليد، الكَفّ، الإصبّع، الإنهام، الخِنْصِر، البِنْصِر، الضّلَع، الكَبِد، الكَرِش، الوَرِك، العَجُز، الفَجْذ، السَّاق، الْعَقِب، الرّحٰل،

وكذلكَ حميعُ أشماءِ حُروفِ المُعجَم مؤنَّتَة، كالألِفِ والباءِ والتَّاءِ.

[٢] الْفَاطُ تُسْتَغْمَلُ مؤنَّنةً ومذكّرة، فمن المتداوّل. السّبيل، الطّريق، الحال، السّوق، الصّاع، المُلك، السّلاح، السّماء، العَنْكوت.

ومن أعضاء الجِسْم. الإبط، العاتِق، البَطْن، المَثْن، القَفا.

[٣] ألماظ استُغمِلَت بلَفْظِها للمذكّر والمؤنّث من عير تعيير، قمن المتداول: الزّوج، القرس، العَقْرَب، الأزنّب.



🗖 ضابطه:

هو إلحاقُ ياءِ مشدَّدةِ بآخِرِ الاسمِ لتدلُّ على بُسْنتهِ إلى المجرَّدِ منها.

ويلحَقُ الاسْمَ بِذَلِكَ ثَلاثَةً تَغْيِيراتِ:

١ - لَفظيَّ، وهو: كَشْرُ مَا قَبلَ اليَاءِ وانتقالُ الإعرابِ
 إليها.

٢ - مَعْنُويٌ، رهو. ضيرورتُهُ اسماً لِما لم يَكُن له.
 فتقولُ: (قالَ الذَّهبيُّ) فصارَ كالعَلْم عليه.

٣ - حُكميُّ، وهو: رَفْعُهُ لِما بُعْدَه على الفاعليَّة،
 نحو: (مرزتُ برجُلِ قُرشِيُّ أَنوهُ)، ف(أبو) فاعِلُ ل(قُرَشيُّ).

🗆 أحكامه:

١ - إذا كان الاسمُ الَّذِي يُرادُ النَّسَبَةُ إليه منتهياً مناءِ

تأنيث خُذِفَت، فتقولُ في النّسبةِ إلى (فاطمة، مكّة) (فاطميّ، مَكّيُّ).

٢ - لَوْ أردتَ تأنيتُ النّسبةِ زِدْتُ تاءَ تأنيثٍ، فتقولُ.
 (امرأةُ هاشِمِيّةٌ مكّيةٌ).

٣ - لَوْ نَسَيْتَ إلى لَفْظِ مثنَى أو جَمْع سالم حَذَفْت علامَة التَّثنيةِ والجَمْعِ، فتقولُ في النِّسيةِ إلى (عَبْدان، مُسْلِمون، غُرُفات): (عَلْدِيُّ، مُسْلِمِيُّ، عُرُفِيُّ).

٤ - لَوْ نَسْبُتُ إلى مركَّبِ مزجِيٌ حَذَفْتُ حُرْةَ، الثَّاسِ،
 فتقولُ في (بَعْلَبَكْ، حَضْرَمَوْت): (بَعْليُ، حَضْرَميُّ).

٥ - لَوْ نَسَبْتَ إلى مركبِ إضافي فالقعِدةُ أَن تُخذف المُضاف وتَتَسْبَ إلى المُضاف إليه، فتقولُ في النُسةِ إلى (أَبِي بَكْرٍ): (بَكْرِيُّ)، وإلى (ابنِ زَيْدٍ): (زَيْديُّ)، وإلى (عند المطلب): (مُطَّلِينُّ).

واسْتُتنيَ من ذلكَ ما خِيفَ التباسُهُ بغيرِهِ، نحو النَّسْبَةِ إلى (عَبْدِ الْقَيْسِ) فقالُوا: (عَبْديُّ) لوجودِ نِسْةِ أخرى إلى (قَيْسِ).

٦ - ما كانَ مؤنّناً بألِف تأنيثِ مقصورةٍ أو ممدودةٍ بعُدَما هَمُزٌ، قلَبْتَ الألِفَ واواً وحدَفْت الهمْزة، فتقولُ في السبةِ إلى (بُصْرى، بَلْقاء). (بُصْرَويٌ، نَلْفاوِيٌ).

وإذا لم تكُن الألفُ للتَّأْنيث نحو: (قُرَّاء، كِساء) أَبُقَيْتَ الْكَلْمَةُ عَلَى أَصْلِها وأَصَفَتَ يَاءَ النَّسَبِ فِي الأَفْضَح، فتقولُ (قُرَّائِيُّ، كِسائِيُّ).

٧ - ما كانَ من الأسماءِ منتهيًا بها تقلِبُها واواً في النَّسَبِ لَيْقَلِ اجتماعِ الياءاتِ، فتقولُ في النَّسبةِ إلى (عَديً، عَلَيٍّ) (عَدَيِّ، عَلَيٍّ).

٨ - إِذَا نَسَبْتَ إلى لَفْظِ جَمْعٍ فَلَكَ أَن تَنْسَبَ إليهِ كما هو، ولكَ أَن تَنْسُبَ إلى مُفرَدِهِ، فنقولُ في النّسبة إلى (فَرائِض): (فَرائِضيُّ) و(فَرَضِيُّ).

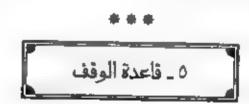
فإن خِفْتَ اللَّبْسَ في واجدٍ منهما نسبُتَ إلى الآحر، كالنَّسْةِ إلى (كُتُبِ) فإنْ نَسَبْتَ إليهِ على صيغَتِهِ فلا إشكال، فتقولُ: (كُتُبيُّ)، لكنَّكَ إدا نسَنْتَ إلى المعرّد التّنسَ حيثُ تقولُ: (كِتابيُّ).

٩ - ما كان من الأسماء على وَزْنِ (فُغَيْنَة) أو (فعِيلَة)
 كانت النَّسبةُ إليهِ بحدُفِ الياءِ، فتقولُ في (جُهَيْنَة): (حُهَنيُّ)،
 وفي (حَنيقة): (حَنَفيُّ).

إِلَّا إِذَا أَردَتُ التَّفَريقُ بِينَ نِسْبَتِينِ فَلْكَ إِثَـاتُ الْيَاءِ فِي إحداهما، كالنِّسبة إلى (مَدينَة)، فإنَّ نُسبُّتَ إلى مدينة

رَسُولِ اللهِ ﷺ حَذَفَتَ الباءَ فَقُلُ (مَدنيُّ)، وإن نَسَبُتَ إلى غيرِها كمدينةِ السَّلامِ فقُلُ: (مَدِينيُّ).

أنسب كثيرة تُعرَفُ بالنَّقْلِ، همنها قولُهُم ني النَّقْلِ، همنها قولُهُم ني النَّسبة إلى (الرَّي): (رازِيُّ)، وإلى (مَرْو). (مَرْوَزِيُّ)، وإلى (مَبْدِ شَمْسِ): (عَبْشميُّ)، وإلى (عَبْدِ شَمْسِ): (عَبْشميُّ)، وإلى (عَبْدِ شَمْسِ): (عَبْشميُّ)، وإلى (عَبْدِ شَمْسِ): (عَبْشميُّ)، وإلى (عَبْدِ الدَّارِ): (عَبْدريُّ).



🗆 له أحكام:

١ - الحرف السَّاكِنُ في الوَصْلِ سَاكِنٌ في الوَفْف،
 نحو: (لَمْ، مَنْ، لَمْ يُقُمْ).

٢ – الحرف المتحرّك يوقف عليه ساكِناً، إلا إذا كانَ منوّناً تنوينَ فَتْحِ فيوقفُ عليهِ بالألِف، نحو: (جاء الرّحٰل، رَأَيْتُ الرّجُل، مرَرْتُ بالرّحُل)، وفي المنوّن. (حاء محمّذ، رأيْتُ محمّدا، مَرَرْتُ بِمُحمّد،)

وعندَ ربيعة - قبيلةٌ من الغربِ - الوَقْفُ على المنوُن المنصوبِ بغيرِ ألِف، فيقولونَ: (رأيْتُ محمَّدُ).

٣ - الكلمة المختومة بتاء تأبيث مربوطة يوقف عليه بالهاء، تقول: (هذه فاطمة، رأيتُ فاطمة، مَرَرْتُ بِماطمة).

 المقصور يوقف عليه بالألف في جميع الأحوال، تقول: (هذا قتى، رأيتُ قتى، مَرَرْتُ بِفتى).

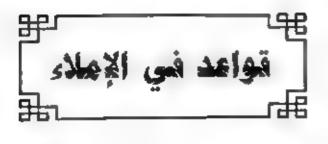
المنقوص إذا كانَ نكرةَ تشتُ له الياءُ في الوَقْفِ إذا كانَ منصوماً، ويوقَفُ عليهِ بالألِف، فتقولُ: (رايْتُ قاضِيا)، أمّا في حالتي الرّفْعِ والجَرّ فتُخذَفُ الياءُ وتُعوضُ بتنوينِ كَشْرٍ، فتقولُ: (هذا قاضٍ، مَزرْتُ بِقاضٍ)، فإذ وَقَمْت سكَّنْتَ فقُلْتَ: (قاضٌ).

أمًّا إذا كانَ معرَّعاً ب(أل)، جاز إثباتُ الياءِ والوَقْفُ عليها ساكنةً، كما يحوزُ حَذْفُها والوَقْفُ على ما قَبْلَها بالسُكونِ أيضاً، فتقولُ: (جاءَ القاضيْ، رأَيْتُ القاضِيْ، مررتُ بالقاضِيُّ) وتقولُ: (جاء القاض، رأيْتُ القاض، مررتُ بالقاضُ.

ومن دلكَ قولُهُ تعالى في الأعرافِ: ﴿مَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾. المهتَدِي﴾، وقولُهُ في الكَهْفِ. ﴿مَن يَهْدِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ﴾.

٦ - (إِذَنُ) إِذَا كُتَبَتُ بِالنُّونِ أَبْدِلْتُ مُونُهَا ٱلْفَأَ فِي

الرَّقْفِ، فتقولُ: (إِداً)، وكذلكَ نونُ التَّوكيدِ الخفيفةِ، فتقولُ عندَ الوَّقْفِ: (لَنَذْهَبَأُ)، ولِذا رُسِمَتْ في المضحَفِ تنويناً على الني، ﴿إِذَا﴾، ﴿وَلَيْكُوناً﴾، ﴿لَنَسْفَعاً﴾.



(١) قاعدة رسم الهمزة

🗅 للهمزة ثلاثة أحوال:

١ - أن تقع أرّل الكلمة، نحو (أَكْتُبُ، أحمد، أَفْضَل، أَرحام)، فتُكتَث دائماً على ألفٍ.

سِوى كلماتِ تأتي مسبوقةٌ بِما يجعَلُها متوسَّطةً ممضَتُ عادتُهُمْ بكتابتها على قاعدةِ الهمزة المتوسَّطة التَّالية، بحو: (لِتَلَّا، لَئِن، حينئِذِ) ونحوِ ذلكُ ممَّا جَرى استعمالهُ على بحوِ هذا التَّركيب،

٢ - أن تقغ خشواً في جلالِ الكلمةِ، فلا تحلو من أن
 تكون بواحدةٍ من علامتين:

[١] ساكنةً، فتُكْتَبُ على حرْفِ من جِنسِ الحركةِ الَّتي قَبُلُها.

نحو: (مُؤْمِن، بُؤْس) على واو لانخِسمام ما قبلها، و(رَأْس، كَأْس) على ألفِ لانفتاحٍ ما قبلَها، و(ذِئْك، بِئر) على ياءٍ لانكِسارِ ما قَبلَها.

[٢] متحرِّكة، فتأتي على النَّحو التَّالي:

- ♦ مفتوحة، مفتوحاً ما قبلَها، فتُكتَبُ على ألف، نحو: (سَألَ).
- مفتوحة، مكسوراً ما قبلها، فتُكتَبُ على باء، بحوا
 (فِئة، مِئة، فِئاب، مِئَات).
- مفتوحة، مصموماً ما قبلها، فتُكْتُبُ على واو، بحو:
 (مُؤَن، سُؤَال، مُؤَرِّخ).
- ♦ مفتوحة، ساكِماً ما قملَها وليسَ هو من حروفِ المدّ
 (الألف، الواو، الياء) فتُكْتُبُ على ألفٍ، نحو (يَشْأَل، يَيْأُس، هَيْأَة).
- مفتوحةً، قبلُها حرفُ المد الألفُ أو الوارُ، فتُكتُ على
 سَطْرٍ مفردةً، نحو: (تَفاءَل، لنْ يسوءَكَ، إنْ وُضوءكُ).
- ♦ مفتوحة، قبلَه حرفُ المدُ الياء، فتُكتَبُ على ياء، نحو:
 (مَشيئة، خطيئة، شَيْئاً).
- ♦ مكسورة، فتُكتَت على ياء بآي حركة تحرُك ما قبلها،
 نحو: (شَيْل، لَيْهم، مِثِين).

- مضمومة، مضموماً أو مَعتوحاً ما قَبلَها فتُكتَبُ على واوِ،
 نحو: (جَرُؤُوا) ﴿لَتُنْبَؤُنُ﴾.
- مضمومة، مكسوراً ما قتلها، فتُكْتُبُ على ياء، نحو
 (مِثُون، يَسْتَهْزِئُون)، وكذلك لو سَبَقتُها باء، بحو:
 (بَريئُون).

٣ – أن تقعَ منظرٌفةً، فلها واحدةً من حالَين:

ان تُسْبَق بحرفِ ساكنِ، فتُكْتَبُ على سطرٍ، نحو
 (جُزْه، خَبْه، دِفْه، ضَوْه، رُضوه، سُوه، ساة، شَي ،).

[۲] أن تُسْنِقَ بحرف متحرّكِ، فتُكْتَبُ على حرف يُناسِبُ حركة ما قبلها، نحو (خَطَأ، قَرَا، توضَا، لُؤلُو، جَرُو، يتّكِئ، قارئ).

🗖 تنبيهات:

١ - المراعى في توسّط الهمرة أن تجيء في وسط تركيب الكلمة، نحو: (سأل) أو أن تأتي متطرّفة فيتُصِل مها ضميرٌ، فتقولُ مئلًا في (جُزْء، جَراء، يبدَأ): (قرأتُ جُزْأين)، و(كان حراؤهُ الحثة)، و(يبدّؤونَ أعمالَهم بالتّسمية).

٢ - في حائة كِتابة الهمرة على أَلِي أو واو رُبَّما توالى الأمثالُ، فتأثي واو بعد واو أو ألفُ بعد ألف، فترشمُ في

هذا عند أكثر ألهل العربيّة، وهو اختيارُ محمَّع اللَّعة العربيّة في دورتِهِ (٤٦) سنة (١٩٨٠م)، ورحُّصَ معضُ ألهلِ العربيّة كأبي حيَّان باجتماع الواوينِ في عيرِ رَسْمِ الْقُرآنِ.

٣ - إذا جاء ألف بعد همزَة مفتوحة استُخبن أن يُكتَنا في غير رَسم المصحف هكذا (آ)، نحو: (آمن، قُرْآن، قَرْآ، خَطَآنِ) إلّا إذا خِفْت تواليَ الألفاتِ فاكْتُبُها على سَطْرٍ، نحو تشنية (ماء، ياء)، فتكتُبُهما: (ماءانِ، ياءانِ)، ولا تكتُنهُما: (ماآن، ماآن).

(١) قاعدة رسم الألف المتطرفة

🗖 قيها قاعدتان:

 ۱ - إذا كانت مسبوقةً بثلاثةِ أحرُفِ فأكثَر كُتِبَت مقصورةً، نحو. (حُبُلى، جُمادَى، مُشتَشْفى، أغطى، اهتَدى، اسْتَعلى).

إِلَّا إِذَا جَاءَ قَنْلُهَا يَاءً، فَتُكُتَّتُ بِالْأَلِفِ المَمدُودةِ لَنَلًّا يتوالى في الرَّسْمِ ياءانِ، نحو: (دُنْيا، اسْتَحْيا).

وإذا خيفَ الالتِباسُ بينَ كلمتينِ خرجَت إحداهُما برَسْمِها عن القاعدةِ، نحو: (يَحْيَى) اسمُ علَم، و(يَحْيا) فِعْلُ.

٢ - إذا وَقْعَتْ ثالثةً في حُروفِ الكلمةِ، كُتِبَت ممدودةً
 دائماً، نحو: (غصا، ذُرَا، ضُحَا، رِنا، دَعا، غَزا، ثلا).

وقد اسْتُثْنِيَت الكلماتُ التَّالية: إلى، عَلى، بَلى، حثّى، آنِي، مُتَى.

تنبيه: القاعدة الثّانية موضِعُ خَبِلافِ بين العُلماء، والأمْرُ فيها سَهُلَ، فحيثُ لا تَجِدُ لكَ أُسوةً في الرّسمِ بالألِفِ المقصورة فارسُمِها بالممدودة، فهذه القاعدة محرّحٌ عند الإشكال، وفيما جَرى فيه العمَلُ على كتابتهِ بالمقصورة فلكَ أن تكتّبه بها، نحو: (ضُحى، رَمَى، شعَى).

وحاوَلَ مجمَعُ اللَّغة العربيَّة أن يَجْعَلَ حميعَ ما يَستهي بالألفِ دائماً بالممدودةِ سواءً كانَ ثُلاثياً أو زائداً عليهِ، إلَّا الكلماتِ السَّتُ المستقدةُ سابقاً، لكن اسْتُقْبِحَ في ذلكَ أن يُكْتَبُ مثلُ: (عِيسى، موسى، مُصْطَفى): (عِيسَا، مُوسَا،

مُضطَفًا)، فالقاعدتانِ المدكورَتان أولى بالاتّباعِ، وأَقْرَبُ إلى طريقةِ الكُتّابِ العَرَبِ في القَديم والحديثِ.

(٢) قواعد أخرى

□ كلمات تلفظ بعض حروفها ولا تكتب:

١ – الَّذِين، بلام واحدةٍ مشدَّدة.

٢ - ما يَداً بِلام نحو (لَبَن) ثُمْ عُرْف بـ(أَل). (اللّبَن)
 إذا أدخَلْتَ عليهِ لامَ الجُورُ كَتَبّه: (لِلّبَن).

٣ - عدّة كلمات جرى استعمالها بحدّف الألِف منها، فقاعدة الكتابة لها باقية بحدّف الألِف، ويحسن أن يُشارَ إليها بعلامة آلِف صغيرة فوقها، وهي: (الله، الرّحمن، إله، لكن، لكنّ، هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، ذلك، ذلكما، ذلكم، دلكنّ، وربّما أشارَ بعضُهُمُ إلى الألف بفتحة، فيكتُبُها مثلاً: (الله، الرّحمَن، إلَه، لكنّ...).

وهُناكَ كلماتُ غيرُها وقَعَتْ في رسْمِ المصخفِ محلوفة الألِف، يُستَحْسَنُ في الرَّسْم الحليثِ كتابةُ الألِفِ فيها في غيرِ المصاحفِ، من تلك الكلمات: (سَموات،

إِبْرهِيم، إِسْمعِين، إِسْحَق، صلِحين، القنتين، يأيُها) فَتُكْتُبُ (سَمَاوَات، إِبِراهِيم، إِسمَاعِيل، إِسْحَاق، صَالَحِين، القانتين، يا أَيُها).

٤ - لاحِظْ أَنَّ الْحَرْفُ الْمَسْدُدُ حَرْفَانَ مُدْغَمُ أَحَدُهُما فِي الْآخَرِ، مَعَ لَمُظِهِ فِي الْآخَرِ، مَعَ لَمُظِهِ مَسْدُداً، فكلمة (عَلْمَ) مثلًا رُباعيَّة لا ثُلاثيَّة.

□ كلمات تقع في صيغتها الزيادة خطاً لا لفظاً: ١ - ما تُزادُ فيه الواوُ:

[1] عَمْرُو، اسمُ عَلَم، تلحقهُ الواؤ في حالتي وروده مرفوعاً أو مجروراً، وعلامةُ الضّبُطِ له على الرَّاءِ لا على الواو، زِيدَت الواؤ في الرَّسْمِ للتَّفريقِ بيته وبين (عُمَر)، ولم يُحتَجُ إليها في حالةِ النَّصْبِ لأنَّه يُرْسَمُ بألفِ في الآخِر، فتقولُ: (رأيْتُ عَمْراً) ولا تُلتَّبِسُ ب(عُمَر) لأنَّ (عُمَر) ممبوعةُ من الصَّرْفِ لا تُمون، وريادةُ الألِفِ في النَّصْبِ لا تكونُ إلا للمنوَّد.

[٢] الكلمات. (أولات، أولو، أولي، أولاء) الواو فيها بعد الهمزة تُكتَبُ ولا تُلْفَطُ، وإنّما يُبْدَأُ مهمزة مضمومة ثُمّ يُنتَقَلُ إلى الحرّفِ النّالي للواو بإهمالِ الواو.

٢ - ما تُزادُ فيه الألِف:

[1] الفِعْلُ الَّذِي اتَّصَلَت به واوُ الحماعةِ في حالةِ حدَّفِ النُّونِ من اَخِرِه، يُلحَقُ بالأَيْفِ تمييزاً له عن البغل المعتلُ الآخِرِ بالواوِ في بعضِ الأحوال بحو (يَدْعو)، وإشارةً إلى أنَّ الواوَ للجمع، فتقول: (ذَهَبُوا، لم يَذْهَبُوا)،

[٢] جَرَت عادةُ الأقدمينَ برسم (مِئَة): (مِائَة) لأَجُلِ التَّمييزِ بينها وبينَ (مِئْهُ) قبلَ أَن يُسْتَعْمَلَ النَّفْطُ، وجَرى عليه رسمُ النَّاسِ حتَّى بعْدَ النَّقْطِ فصارَ كثيرٌ من العامَّة يَلْفِطُ الأَلِفَ فيها، وهذا مُستَقْبَحٌ جدًّا، والأصحُ اليوم وقدْ رالَ المحذورُ الذي زيدَت لأَجْلِهِ أَن تُكْتَبُ بغيرِ أَلْفِ، وهذا اختيارُ أبي حيَّان النَّحويُ، وعليه عمَلُ كثيرِ من محقَقي التُراثِ اليوم.

🛘 تنبيهات أخرى:

♦ المنونُ المنصوبُ يوقَفُ عليهِ بالألِمِ، وتُرْسَمُ أَلفاً،
 فتكتَبُ نحو كلمةِ (كتاب) في حالةِ النَّصْبِ: (قرأتُ كِتاباً)، لكن لا تُكتَبُ الألِفُ في الأحوالِ الثَّالية:

[1] أن يكونَ الاسمُ منتهياً بناءِ تأنيثِ مربوطة، نحو.
 (وجدتُ فاطِمةً امرأةً صالحةً).

[٢] أن ينتهيّ الاسمُ بهمزةِ مكتوبةِ على ألفٍ، لحو

(خَطَّأَ) وإِنَّمَا تُرْسَمُ الهمزةُ حينتهِ بِمَدُّةٍ إِشَارةٌ للأَلْفِ المحدوفةِ، فتقولُ مثلًا، (تُصرَّفَ نَكُرٌ خَطَّا) في اللَّفْظِ، وتكتُّها: (خَطَأً).

[٣] أن ينتهني بهمزة سَبَقَتُها أَلِفٌ، سحو: (حَزاه، مَساء، سَواءً!) إِنَّما اكْتُبُها مُساء، سَواءً!) إِنَّما اكْتُبُها (جَزاء، مَساءً، سواءً)، والعلَّهُ في ذلكَ كراهةُ تولي أَلِفينِ. لكن في مثل: (جُزْء، سوء، رِدْه) تُكتَبُ الأَلِف، فتكونُ (جُزء، سوء، رِدْه) تُكتَبُ الأَلِف، فتكونُ (جُزء، سوء، رِدْه)

[٤] أن يكونَ الاسمُ منتهياً بألف، كالمقصور، نحو (غصا، هُدى)، فلا تُكرَّرُ الأَلِف، إِنَّما تُكْتَبُ هكدا (غَصاً هُدًى).

* * *



الشراطة (-)

جدول بعلامات الترقيم المستخدمة
حبدون بمرست المرسيم المستصرية
في الكتابة المعاصرة وشرح استعمالاتها ^(١)
سي السياب المسالية وسري السعيدية

تْسمئى (الوثمة)، وتوضع في	
لة (.) [ا – بهايةِ العقِراب	النقها
٢ - داحل المقرة بعد الحمل المستعلَّة الثَّامَّة	
تُسمُّيان (النُّقطتان العوثلِتان)، وتوضعان	
١ - بعد (قال) وتصاريعها إذا أردت أن تدكَّرُ الكلام المقول،	
ىحو. (قال الله تعالى ﴿زَالشُّهُو﴾).	
الله (*) ٢ - بعدُ الشِّيءِ الَّذِي تُريدُ دكُر أنسامهِ أو شرْحَه وتعصيله، محو	الغطه
[(أركانُ الإسلام خَمْسَةً:) أو (بُيي الإسلامُ على حمْسٍ.) ثُمُّ تدكُّرُ عا.	
٣ - معلد استعمال ألماؤ النَّمشِل، كـ (بمعوم، مثَّل أَيَّ)	
الحدف هي ثلاث تُقاطِ متجاورة، توضعُ في سياق مص إشارة لكثمة أو	علامة
) كلام محدوف.	.)
كما تُسمَّى (العاصلة)، وتُستعملُ (.	
١ - الفصّل مين الجُمل الَّتِي يتركَّتُ مِن مجموعها كلامٌ تامٌّ، نحو	
قُولِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ۗ وَلا يُحبُّ الاتصار إلَّا مُؤمِنٌ، ولا يُنْعَصُّهُمْ إلَّا	
منافقًا (مَثْفَق عليه).	
ة (،) ٢ - بين أفسام الشي. وأمواعه، محو قوله الله ابني لإسلام على	القصا
خَمْسِ شهادة أن لا إنه إلا الله، وأنَّ محمَّداً رسولُ الله، وإن	
الصَّلاَةِ، وإيناء لوَّكاة، وحمَّ البَّيْت، وصوم رمصَّانَهُ (مَثْمَقَ عَدِيهُ)	
٣٠ مقد المنادي، تحو (يا رخل، ثق الله).	

⁽¹⁾ أَسْتُعَيِدَتُ هَمُهُ العَلامَاتُ وَمَقْضُ شُرَّحِهَا مِن كَتَابَ (مُعَدَّدُ الإملاء الحديث) تأليف مُحمد إبراهم سبيم

توضعُ منن الجملتين أو العناوتين تكونُ إحداقها سناً من

توضعُ في لهايةِ جملةِ معلَّرةِ عن عاطعةِ حادَّة، كالمُعلِّب،

ويمكيْكُ كفلكُ أَد تكتُّنها * (أوُّلًا - الأسم. ثانياً - المغل.)

وهكد ٢٠ ٪ للجُمَل الاعتراصيَّة، بحو ﴿ (أَعَلَمُ ﴿ وَفُعَكَ اللَّهُ ۗ أَنَّ

القوسان الطبعيران المردوجان يستعملان لاحتواء النصوص الممقولة، كالأحاديث السُّويَّة وكلام الحُكماء، أو أيُّ كلام

المعقوفان يُستعملان لحضر التُصوص المُقخمة، ويكثرُ استعمالُهما في تحقيق المخطوطات، حيرٌ يكونُ للنُصِّ عِدْهُ [محطوطاتٍ، فتُجْعلُ إحداها أصلًا ثُمُّ ما يوحدُ بي المحطوطات [الأحرى يُصافُ إلَى النَّصُ بعد التَّحقُن من صحَّتِه موضوعةً بين

هذين المعقومين، إشارةً إلى كونِه ليسَ من السُّمحة الأصُّور.

١ - حضر الجمّل أو الكلام الَّذي يُقْصدُ به التَّفسير، تحو: (عن أبي مكرِ الصَّدِّيقِ (واسمَّةُ عدَّاللهُ بُن عُثماني) - رضي الله عنه - قالَ. . .). ٢ - لحضر الجمل التمثيليَّة ، كغويْكُ: العاجلُ مرموعٌ نحو . (جاءً

العصلة المبترطة الأحرى، بحو قوله ١١٤ قالو كانت الدُّنيا تغدلُ عبد الله جناح أبموصة؛ ما صقى كافراً صها شرابة ماوه (الترمدي).

علامة الاستعمهام توضعُ في تهايةِ جملة تُصدبها السُّؤال، يحو (مُن تقصد؟) (هو

هلامة التأثُّر (!) [والدُّماء، والإنكار، والنُّهديد، والمرّح، والخُرِّر، وما أشه

١ ~ يمدُ أرقام الأعدادِ قبلَ ذِكْرِ المعدود، بحو قولِهم (الكلمةُ ثلاثةُ أقسام ١ - الاسمُ. ٢ - العمل ٣ - الحرف)

القوسان المنجمان، يُستعملان حاصَّةُ للآيات القرائة

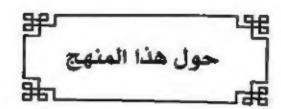
منقول، ويسميان (علامة التصيص).

القوسان الكبيران، يُستعملان ل

دلك، يحر (يا للْهَوْلِ!) (وَالْسَعَا!)

خضر بکر؟).

الشُّعوُّ ملحُ الكلام).



هذا المنهج في (علم النحو والصُّرف) انتخبتُه من مصادرَ شتَّى في هذينِ الفنَّينِ الجليلينِ، فجاءَ منها كالخُلاصة فيهما، مع تتمَّات في قواعدِ الإملاءِ مِمَّا تمسُّ إليه حاجةُ الكتَّابِ في كُلِّ بابِ.

وهذا سياقُ أسماءِ أهم تلكُ المصادر مع تسميةِ دورِ نشرِها

وسنةِ الطُّبع :

- ١ الأزهية في علم الحروف: تأليف: علي بن محمّد الهروي،
 نشر: مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧١م.
- ٢ _ الإحراب في قواعد الإعراب، تأليف: أبن هِشام، نشر: دار
 الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨١م.
- اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف: ابن هشام، تحقيق:
 محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الجيل، بيروت ١٩٧٩م.
- عامع الدروس العربية، (٣ أجزاء)، تأليف: مصطفى الغلاييني،
 نشر: المطبعة العصريّة، بيروت ١٩٧٣م.
- الجنى الثاني في حروف المعاني، تأليف: الحسن بن قاسم المرادي، نشر: المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣م.
- ٦ رصف المبائي في شرح حروف المعاني، تأليف: أحمد بن
 عبدالتور المالقي، نشر: دار القلم، دمشق ١٩٨٥م.
- ٧ شَلَا العَرْف في فن الصّرف، تأليف: أحمد الحملاوي، نشر: مصطفى البابي الحلبي، القاعرة ١٩٦٥م.

- ٨ ـ شرح ابن عقبل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي
 الدين عبدالحميد.
- ٩ ـ شرح همدة الحافظ وهفة اللافظ، تأليف: ابن هِشام، تشر: وزارة الأوقاف العراقيّة، بغداد.
- ١٠ ـشرح قطر النّدى، تأليف: ابن هشام، تحقيق: محيي الدين
 عبدالحميد، نشر: إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١١ حضياء السالك إلى أوضح المسالك، تأليف: محمد عبدالعزيز
 النجار، القاهرة ١٩٧٣م.
- ١٢ ـ المبدع في التصريف، تأليف؛ أبي حيّان النّحوي، نشر: داه
 العروبة، الكويت ١٩٨٢م.
- ۱۳ المذكر والمؤنّث، تأليف: يحبى بن زياد الفراء، نشر: دار التراث، القاهرة ١٩٧٥م.
- ١٤ معجم المصطلحات النحوية والصرفية، تأليف: محمد سمير اللبدي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥م.
- ١٥ ــالمفتاح في الصرف، تأليف: عبدالقاهر الجرجاني، نشر: مؤسسا
 الرسالة، بيروت ١٩٨٧م.
- ١٦ ـنزهة الطرف في علم الصرف، تأليف: أحمد بن محمَّه الميدائي، نشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨١م.
- ۱۷ _همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، (٦ أجزاء)، تأليف جلال الدين السبوطي، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، دا البحوث العلمية، الكويت ١٩٧٥م ١٩٨٠م.
- ١٨ ـ الواضح في النحو والصرف (قسم الصرف)، تأليف: د. محماً
 خير الحلواني، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٧٨م.

وكتب عبدات بن يوسف الجديع

فهرس الموضوعات

لميقيعة	الموضوع
٥	
	علم التحو
	11-731
٦٣_	المقدمات النحوية
14	الكلمة
3.1	١ - الاصم
10	أقسام التَّنوين (هامش)
17	٣ – الفعل
۱۷	١ - الفعل الماضي
14.	٧ - فعل الأمر٢
4.1	٣ - الفعل المضارع
70	۴ - الحرف۲
F.Y.	نقسير الكلام
77	أقسام الجُملة من حيثُ محلُّها من الإعراب أو عدمُه (هامش)
**	الإحراب والبناء

المنحة	A	الموضوع
TI		أنواع الإمر
4.2	فارجة هن قاطلة الإعراب	الأبواب ال
17	جمع بالألف والنَّاء	L - 1
4.5	ة في حركة عين فعلات (هامش)	قاعد
T'a	لا يتصرف	L - Y
**	و تُعرف عُجِمة الاسم (هامش)	كيف
۳۸.	ات الَّتي في لغة العرب على وزن فَعلان مؤنَّتُها فَعلانة (هامش)	الصف
£+	أسماء السُّنة	7 – 14
13		٤ - ال
2.7"	مع المذكّر السَّالممع المذكّر السَّالم	÷ - 0
13	التُّثنية والجمع (هامش)	شروط
EV	انعال الخمسة	r - tk
£A	نعل المضارع المعتل الآخر	٧ – ال
24	مقلّر ،مقلّر ،	الإعراب ال
01	مرة	النكرة والم
-1	فمير	١ - ال
00	ملَّم	J1 - Y
07	م الإشارة	-1 - 1
OV	موصول	٤ - ال
77	معرّف ب(أل)معرّف بالله عدد الله الله الله الله الله الله الله ال	11 - 0
75	معرَّف بالإضافة	7 - 1
AV _	16	العُمّد
20	غير	المبتدأ وال

المبقحة	الموضوع	المقجة	الموضوع
114	٧ – الفعل المضارع٧	V1	
114	١ - رقع القعل المضارع١	ان) وأخواتها	التواضيح ١٠٠
111	٢ - تصب الفعل المضارع٢	ن) وأخواتهان	
178	٣ - جزم الفعل المضارع	: في ضبط همزة (إنَّ) (هامش)	ا قاملة
117	٣ - ما يعمل عمل القعل	اد) وأخواتهاا	
144	١ - اسم الفعل١	لزًا) وأخواتهالزًا وأخواتها المستعدد المست	
AYE	٢ - المصدر	A*	
111	٣ – اسم الفاعل	لاشتغال (هامش)لاشتغال (هامش)	قاعدة الا
14.	٤ - صيغ المبالغة ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ المبالغة	AT	
14.	ه – اسم المقعول	114 - VY	
171	٧ - المُنَة المثبَّة	مقعول په	
177	٧ - اسم التُفضيل٧	منادی	
371	تَدْبِيلَ في تعريف الفعل اللازم والمتعدِّي (هامش)	مقعول المطلّق فه	
117.	التوابع١٣٦	مفعول له ما مناه المناه	
141	١ - النَّمت٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مفعول فيه مفعول فيه المستحدد المس	
144	٢ – التُوكيد	مقعول معه معد المستحدد ا	
12+	٣ - الغُولف	حال	
121	٤ - البدل ٢٠٠٠ ٢٠٠٠	117	
	مختصرفي علم الصرف	ر. وقا التفريق بين (كم) الاستفهاميَّة والخبريَّة (هامش) ١٠٦	
	1VE_1EE	نة في العَدَد (هامش) ١٠٧	
		ـــــــــننی برایا) ۱۰۹	
111	قن التَّصريف	170 _ 11£	
MEA	تصريف الأفعال	110	
	141	34.	

المق	الموضوع
oí	تصريف الاسم
75	قواعد متممات
77	١ - قاعدة همزة الوصل
70	٢ - قاعدة التُصغير
111	٣ – قاعدة التّأنيث
175	٤ - قاعدة النُّب قاعدة النُّب المُناب ال
177	٥ - قاعدة الوَقْف٥
,	قوأعد في الإملاء
	1A0_1V0
140	١ - قاهدة رُسم الهمزة
NYA	٢ - قاعدة رُسم الألف المتطرَّفة٢
14+	٣ - قواعد أخرى
۱۸۰	كلمات تُلفظ بعض حُروفها ولا تُكتَب
141	كلمات تقع في صيغتها الزَّيادة خطًّا لا لَفظاً
341	جدول بعلامات التّرقيم المستخدمة في الكِتابة المعاصرة
TAL	حول هذا المنهج
144	فهرس الموضوعات
.,,,,	***